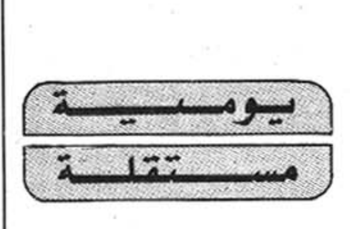


N de Commission Paritaire : 68427. Depot Principal A PARIS 86.

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



الخميس ٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ ـ ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩م السنة الرابعة ـ العدد ١٢٠٩

QUOTIDIEN - No. 1209, Jeudi, 5 Janvier, 1989, 4ème année

القبس تكشف اسرار صفقة بي بي

البريطانيون اشتروا اسهمهم حتى لا يتورطوا مع «الكاوبوي» الاميركي

■ الاميركيون كانوا سيلجأون للوسائل الدبلوماسية والمحاكم ووسائل الاعلام لتغطية الصفقة؟ ■ البريطانيون تابعوا و«تجسسوا» على الاتصالات الكويتية للوقوف على حقيقة العرض الاميركي! ■ بي بي بدأت بجمع أموال

الكويت ببيعها قسم المعادن بثلاثة بلايين استرليني ■ العرض الاميركي لا يزال قائما .. بشكل لا يسمح بتراجع البريطانيين ■ تفضيل الكويت للعرض البريطاني كان لتجنب «الرغبة» الاميركية بكل الاسهم!

لندن ـ نيويورك ـ الكويت ـ القبس:
مرة اخرى تسلط الاضواء على مكتب الاستثمار الكويتي في لندن اثر الصفقة الناجحة التي عقدها المكتب في لندن خلال اليومين الماضيين والتي تخلص فيها من الاسهم الفائضة عن حصته التي حددتها له لجنة الاحتكارات والدمج البريطانية بنسبة لا تزيد عن ٩ر٩٪ من مجموع حصته التي وصلت الى ٦ر٢١٪ في اكتوبر الماضي..

«القبس» تابعت هذه القضية المثيرة بين الكويت ولندن ونيويورك حيث تجمع لديها معلومات عن السيناريو الذي تمت من خلاله عملية البيع التي حققت ربحا بلغ ٧٠٠ مليون دولار او ٣٨٠ مليون استرليني زائدا ٥٠ مليون دولار تمثل فرق عملة لصالحنا..

القصة تبدأ عندما وجدت «بي بي» نفسها في ورطة نتيجة التحرك الكويتي السريع والجاد في اعادة بيع الاسهم الفائضة عن حصتها لطرف ثالث هو شركة نفط اميركية عملاقة. وعندما اكتشف مسؤولو بي بي ان هذه الاسهم ستتحول الى ملكية اميركية مهيمنة قاموا بتمديد المهلة للكويت للتخلص من هذه الاسهم لتصل الى ثلاث سنوات.. الا ان اللاعبين الكويتيين لم يغرهم هذا «الطعم» فاستمروا في عملية التفاوض على بيع الاسهم للجانب الاميركي الأمر الذي دفع بي بي نفسها للدخول على الخط والتقدم بعرض كان لا بد ان يكون هو الافضل حتى يقبله الكويتيون !..

مصادر اسواق المال في لندن اكدت لـ«القبس» ان مكتب الاستثمار الكويتي كان لديه عروض لشراء الحصة الفائضة من قبل عدة جهات وذلك قبل ايام من صدور القرار البريطاني الذي اثار ضجة عالمية والقاضي بتخفيض الحصة الكويتية بأكثر من النصف.. فقد استطاعت هذه الجهات الوقوف على ماهية القرار البريطاني المرتقب وبذلك تقدمت بعروضها.. الا ان مكتب الاستثمار الكويتي لم ينجذب وراء هذه العروض التي قد لا تخلو من انتهازية الموقف دافعهم في ذلك الثقة الشديدة بالنفس التي أمدتهم بالقدرة على المضي في التعامل مع هذه القضية رغم ان هذه العروض السابقة على قرار التخفيض قد حملت للكويت ارباحا على سعر الشراء الا ان مسؤولي مكتب الاستثمار كانوا على يقين من قدرتهم على تحقيق ارباح اكبر تفوق تلك المتاحة في ذلك الوقت وهكذا كان..

ولكن لكي يستطيع المكتب تخطيط التحرك الجديد كان لا بد من حصوله على الوقت الكافي فاشتدت الاتصالات من الكويت على المستويين السياسي

(البقية على الصفحة ٥)

طرابلس الغرب تطلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن

عدوان اميركي ضد ليبيا

■ طائرتا «اف ـ ١٤» اسقطتا طائرتي ميغ ـ ٢٣ قبالة الساحل الليبي

■ السوفيت يحذرون الاميركيين ■ القذافي: سنقابل التحدي بالتحدي

افتعلت الولايات المتحدة معركة جوية مع ليبيا فوق البحر الابيض المتوسط امس، في استفزاز وتحرش واضحين ضد الجماهيرية. ويأتي هذا الاستفزاز بعد تهديدات اميركية بقصف مصنع ليبي للادوية تدعي واشنطن بأنه لانتاج الاسلحة الكيميائية.

ليبيا اوضحت ان اميركا ارتكبت عدوانا متعمدا ضدها بمهاجمتها الطائرات الليبية التي كانت تقوم بدورية استطلاعية عادية فوق المياه الدولية، وكلف مكتب الاتصال الخارجي مندوب ليبيا لدى الامم المتحدة بتقديم شكوى عاجلة الى

(البقية على الصفحة ٢)


● صورتان من الارشيف للحاملة «جون كنيدي» و«ميغ ـ ٢٣» (رويتر)

مبارك التقى «أبو عمار» ويوفد الباز لواشنطن

اسرائيل تشترط الغاء الميثاق لمحاورة المنظمة

■ عرفات يهدد بالتراجع عن قرارات الجزائر

عواصم ـ الوكالات ـ حذر السيد ياسر عرفات من ان المجلس الوطني الفلسطيني سيتراجع عن القرارات التي اتخذها في الجزائر اذا لم تقبل اسرائيل بالسلام، فيما اشترطت تل ابيب ان تلغي منظمة التحرير الفلسطينية الميثاق الوطني الفلسطيني مقابل التفاوض معها .

السيد عرفات اكد في خطاب خلال مهرجان اقامه اتحاد عمال مصر في القاهرة بمناسبة ذكرى اندلاع الثورة الفلسطينية «اذا لم يقبلوا بالسلام فانني سوف ارجع واقول بكل شجاعة للمجلس الوطني الفلسطيني انه لا فائدة». وقال ان لايمكن القضاء على الانتفاضة الفلسطينية وانها ستستمر حتى النصر وارتفاع الاعلام الفلسطينية فوق القدس. واضاف «انني اكرر باننا نريد سلام صلاح الدين .. سلام القوة وليس سلام الضعف» .

ووجه عرفات في خطابه الشكر للرئيس حسني مبارك ولشعب مصر على موقفه المؤيد والمساند للقضية الفلسطينية .. وقال «انني وانا في احضان عمال مصر اقول لطفل الحجارة ولطالب الحجارة ولعامل الحجارة ولامرأة الحجارة في ارضنا المحتلة ان مصر والامة العربية كلها معكم حتى النصر» .. واضاف عرفات ان اسرائيل لا يمكنها تحقيق حلمها القديم في التوسع من النيل الى الفرات مشيرا الى ان ذلك لن يحقق لها الامن .

واكد عرفات ان الموجة الاخيرة لانتفاضة الثورة الفلسطينية وهي الاعم والاشمل والاقوى سوف تستمر موجة وراء موجة حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق اسوار القدس .

وكان عرفات قد اجرى في وقت سابق امس مشاورات مع الرئيس المصري

(البقية على الصفحة ٢)

شهيد في غزة
وجرح جنرال اسرائيلي
● ص٢ ●

الحسن الثاني التقى وفد «البوليساريو»

مراكش ـ ا ف ب ـ ذكر مصدر موثوق به ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني استقبل وفدا يضم ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة «البوليساريو» يقوم بزيارة للمغرب منذ الثلاثاء الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان مستشار العاهل المغربي احمد رضا غديرة ووزير الداخلية ادريس بصري حضرا هذا الاجتماع. وكانا التقيا الوفد الصحراوي مساء امس الاول.

موسكو تعرض مساعدة واشنطن
في تعقب مفجري «الاميركية» ص٢

اصابه بـ ٣ رصاصات في رأسه

مسلح في الثلاثين «ملامحه عربية» اغتال السكرتير الثالث السعودي في بانكوك

بانكوك ـ ي ب ـ اغتال مسلح مجهول دبلوماسيا سعوديا في العاصمة التايلاندية امس. ونقل نائب رئيس البوليس في بانكوك عن شاهد عيان قوله «ان المسلح يبلغ الثلاثين من العمر وانه تبع الضحية وقتله من مسافة قريبة مما ادى الى مصرعه على الفور». واضاف ان المسلح اطلق ٨ رصاصات على صالح عبدالله المالكي «٣٥ سنة» السكرتير الثالث في السفارة السعودية في بانكوك وان ٣ رصاصات اصابت الضحية في رأسه.

ونقلت «اليونايتدبرس» عن شاهد عيان قوله: سمعت الطلقات لكني اعتقدت في بادىء الأمر انها اصوات ألعاب نارية. واضاف «وعندما التفت لأرى ما يحدث شاهدت رجلا ملامحه عربية وهو يهرب بعيدا. وقالت «اليونايتدبرس» ان هذا الشاهد كان يقف على مسافة ٣٠ قدما فقط من مكان الحادث. وذكر ان المالكي قتل في احد شوارع العاصمة وعلى مسافة غير بعيدة من السفارة السعودية.

ورفض البوليس الكشف عن نتائج التحقيق الاولية، ولكنه استبعد ان تكون السرقة دافعا للجريمة.


● دبلوماسيون سعوديون وبوليس تايلاندي يتفقدون مكان الحادث (رويتر)

سهل ممتنع

يستطيع العرب ان يوصلوا (رسالتهم) الى العالم .. اذا استطاع البريد لديهم ايصال الرسائل بين بلد واخر دون تأخير او رقابة او حذف!

القاهرة: انفجار غامض يقتل فتاة ويجرح ٤٩ آخرين

القاهرة ـ ي ب ـ قتلت فتاة واصيب ٤٩ طفلا آخر بجروح نتيجة انفجار مفاجىء في مدرستهم في المطرية.

وذكرت مصادر البوليس ان الخبراء يحققون في اسباب الانفجار الذي ادى الى مقتل فتاة «١٤ سنة» وجرح فتية تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ ـ ١٥ سنة .

تحذير للسفارة الاميركية في اليونان

اثينا ـ أ ف ب ـ صرح مصدر يوناني مطلع امس بأن سفارة الولايات المتحدة في اثينا تلقت الاحد الماضي رسالة سرية من وزارة الخارجية الاميركية تشير الى احتمال وقوع عمل ارهابي ضد مصالح او رعاية اميركيين في العاصمة اليونانية .

ورفض دبلوماسي اميركي تأكيد او نفي هذا النبأ واكتفى بالقول ان العاملين في السفارة لم يتلقوا تحذيرا خاصا باستثناء التحذير العام الذي ارسلته واشنطن بعد اعتداء الحادي والعشرين من كانون الاول/ ديسمبر الماضي الذي اسفر عن انفجار طائرة البوينغ التابعة لشركة بان اميركان فوق اسكتلندا .

اليوم في القبس

حافظ الاسد او الصراع على الشرق الاوسط

بقلم: باتريك سيل (ص ٦)

دوريات سورية في «الضاحية» و١٠٥ حصيلة المعارك

هدنة غير معلنة اوقفت حرب «أمل» و«حزب الله»

بيروت ـ الوكالات ـ اوقفت هدنة غير معلنة معارك عنيفة دارت خلال الايام الاربعة الماضية بين ميليشيات حركة «امل» وجماعة «حزب الله» في الضواحي الجنوبية لبيروت واقليم التفاح بجنوب لبنان واسفرت عن مصرع وجرح عشرات الاشخاص .

وجابت دوريات من القوات السورية شوارع الضواحي الجنوبية للعاصمة اللبنانية امس في نطاق جهود تهدف الى وقف القتال بين «امل» و«حزب الله» والحيلولة دون استئنافه .

وذكرت مصادر امنية ان مقاتلي حركة «امل» المؤيدة لسوريا «وحزب الله» المؤيد لايران التزموا مواقعهم في مناطق الحجاج والشياح والغبيري في الضواحي الجنوبية، لكنه لم ترد

(البقية على الصفحة ٢)


● لبنانية قصف منزلها (رويتر)

غدا في القبس

قراءة في الوثائق السرية البريطانية لعام ١٩٥٨

الحلقة الأولى

اعداد : وفائي دياب

كيف خططت بريطانيا واميركا للغزو العراق واسقاط قاسم؟

■ المارينز في لبنان والبريطانيون في الاردن

في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية

العرب يثيرون مخاطر اسلحة اسرائيل النووية

باريس ـ «القبس»:
كشفت مصادر عربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الوفود العربية المشاركة في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية ستركز على خطر امتلاك اسرائيل الاسلحة النووية وما يشكله ذلك من تهديد لأمن وسلامة المنطقة العربية وستطالب الدول الكبرى باتخاذ اجراءات لوضع حد لهذا الخطر النووي الاسرائيلي في وقت واحد ومتزامن مع اتخاذ اجراءات لوضع حد لخطر انتشار الاسلحة الكيميائية في الشرق الاوسط. وعلمت «القبس» من مصادر اميركية مطلعة ان هذه القضية التي سيثيرها رؤساء الوفود العربية ستلقى معارضة من الولايات المتحدة ودول غربية اخرى اذ ان الدول الغربية تريد التركيز فقط على الاسلحة الكيميائية في مؤتمر باريس.

في الوقت نفسه اوضحت هذه المصادر لـ«القبس» الاسباب التي دعت الحكومة الفرنسية الى عدم توجيه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في مؤتمر باريس هذا الذي سيبدأ اعماله يوم السبت بحضور وفود رفيعة المستوى تمثل ١٣٠ دولة اضافة الى الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار. وستستمر اعمال هذا المؤتمر الى الحادي عشر من الشهر الجاري.

واكدت هذه المصادر العربية رفيعة المستوى لـ«القبس» انه تم التوصل الى تفاهم عربي على النقاط والمسائل الرئيسية التي سيتطرق اليها رؤساء الوفود العربية او يركزون عليها سواء في كلماتهم امام مؤتمر باريس هذا او في المناقشات التي سيشهدها هذا المؤتمر. هذا التفاهم العربي تم التوصل اليه خلال اتصالات خفية جرت بين عدة عواصم عربية وكذلك خلال سلسلة اجتماعات عقدها السفراء العرب في باريس في الفترة الاخيرة استعدادا لهذا المؤتمر المهم.

وعلمت «القبس» ان السفراء العرب في باريس طلبوا ايضاحات رسمية من الحكومة الفرنسية بشأن احداث مؤتمر باريس هذا والغاية من انعقاده. وقدم مسؤول فرنسي بارز للجانب العربي الايضاحات الرسمية الاتية المتعلقة بهذا المؤتمر:

١ ـ دعوة فرنسا الى عقد هذا المؤتمر حول الاسلحة الكيميائية ناتجة عن كون فرنسا هي الدولة المؤتمنة على معاهدة جنيف الموقعة عام ١٩٢٥ والتي تحرم استخدام الاسلحة الكيميائية في زمن الحرب وهي الدولة التي اودعت لديها نص هذه المعاهدة.

٢ ـ اهداف مؤتمر باريس مستقبلة والمؤتمر لن يسعى الى ادانة اعمال سابقة تم فيها استعمال اسلحة كيميائية او الى تسمية دول معينة والتهجم عليها او انتقادها. وقد تم اخطار العراق وايران بذلك رسميا.

٣ ـ سلمت اكثر من ١٣٠ دولة موافقتها على حضور هذا المؤتمر على مستويات مختلفة.

٤ ـ يأمل الجانب الفرنسي ان يتم اقرار البيان الختامي للمؤتمر الذي سيكون بيانا مستقبليا ولا يشير الى الماضي، يأمل ان يتم اقرار هذا البيان بالاجماع.

(البقية على الصفحة ٢)





الانتفاضة

مقدمات ووقائع وتفاعلات وآفاق

بقلم: أ.د. اسعد عبدالرحمن ونواف الزرو (ص ٧)

ثمن العدد

بريطانيا	٦٠ بنسا	60 P.	U.K.	اسبانيا	٢٦٥ بيزيتا	265PESETA	SPAIN	بلجيكا	٧٠ فرنكا	70B.FRANCS	BELGIUM	الغابون	٨٠٠ سيفا	800 C.F.A	GABON
فرنسا	١٠ فرنكات	10FRANCS	FRANCE	هولندا	٤,٥ غيلدرات	4.5GILDERS	HOLLAND	تركيا	١٢٠٠ ليرة	1200 T.L.	TURKEY	المغرب	٢ درهم	2 D.	MOROCCO
المانيا	٤ ماركات	4D.M.	GERMANY	اليونان	٢٥٠ دراخمة	250DR.	GREECE	النمسا	٢٥ شلنا	25A.SHILLINGS	AUSTRIA	ليبيا	٢٥٠ درهما	250D.	LIBYA
ايطاليا	٢٥٠٠ ليرة	2500 LIRE	ITALY	قبرص	٧٠٠م	700 M.	CYPRUS	السنغال	٧٥٠ سيفا	750C.F.A	SENEGALE	تونس	٤٠٠ مليم	400M	TUNISIA
سويسرا	٣ فرنكات	3.00S.FRANCS	SWITZERLAND	الولايات المتحدة الاميركية	١,٥٠ دولار	1.50DOLLAR	U.S.A	موريتانيا	٢٠٠ اوقية	200OUGIYA	MORITANIE	كندا	١,٩٥ دولار	1.95 DOLLAR	CANADA
السويد	١٠ كرونات	10KR.	SWEDEN	لوكسمبورغ	٧٠ فرنك ل	70L.FRANCS	LUXEMBOURG					البرتغال	٢٦٥ اسكودوس	265 ESCUDOS	PORTUGAL

DISTRIBUTORS
N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD. - LONDON

احراق متاجر في مظاهرات بمدينتي «الأبيض وسنار»

الخرطوم: المستشارون بديوان النائب العام استقالوا جماعياً تضامناً مع القضاة

الخرطوم ـ الوكالات ـ قرر المستشارون بديوان النائب العام السوداني التوقف عن العمل في جميع انحاء السودان امس وتقديم استقالاتهم لمجلس رأس الدولة مساندة للقضاة المطالبين بضرورة استقلال القضاء. وفي تطور اخر ذكرت الصحف السودانية بان متظاهرين اشعلوا النيران في متاجر واشتبكوا مع قوات الشرطة في مدينتي «الابيض» بغرب السودان و«سنار» بالاقليم الاوسط بسبب نقص الخبز والسكر.

التقارير الواردة من الخرطوم قالت ان المستشارين بديوان النائب العام الذين يبلغ عددهم ١٤٠٠ مستشار قرروا الاضراب وتقديم استقالات جماعية اثر قرار اتخذته جمعيتهم العمومية ليلة امس الاول.

وصرح الدكتور ياسين عمر يوسف نقيب المستشارين القانونيين ان الجمعية العمومية اتخذت هذا القرار مساندة للقضاة في مطالبهم بضرورة استقلال القضاء واحتجاجا على مساس هيكل الاجور للقضاة والمستشارين.

كما صرح عمر ابراهيم حسن وكيل ديوان النائب العام ان استقالات المستشارين تؤدي الى ايقاف الاستشارات القانونية للدولة وتعطيل التحقيقات بواسطة وكلاء النيابة كما تؤدي الى عدم اصدار صياغة القوانين واللوائح بالاضافة الى توقف سريان القضايا المدنية.

الصحافة السودانية قالت ان طلبة في مدينة الابيض عاصمة اقليم كردفان الغربي هاجموا مقر حاكم الاقليم يوم الثلاثاء بعد ان رفض مقابلتهم.

واضافت الصحف قائلة ان المحتجين اشتبكوا مع قوات الشرطة وهاجموا سوق المدينة واشعلوا النيران في صيدليتين ومكتبة ومتاجر اخرى.

واعلن تجار قيامهم باضراب لمدة اربعة ايام احتجاجا على هذا الهجوم وقالت احدى الصحف ان قوات الشرطة تدخلت لاعادة النظام.

وقالت الصحف ايضا ان المتظاهرين في مدينة سنار بالاقليم الاوسط الذي يقع الى الجنوب الشرقي من الخرطوم اشعلوا النيران في متاجر ومكتبين تابعين لمجلس المدينة واشتبكوا ايضا مع قوات الشرطة.

وكان اضراب في جميع انحاء السودان قد بدأ يوم الخميس الماضي وقامت الحكومة في اليوم نفسه بالغاء الزيادات في الاسعار بعد ثلاثة ايام من اعلانها.

ويقول مسؤولون ان السبب في نقص الخبز في الخرطوم هو عدم توفر وسائل النقل لجلب القمح والدقيق من ميناء بورسودان المطل على البحر الاحمر وهو الميناء الوحيد للسودان.

وقالت التقارير الصحفية امس الاربعاء ان قوات الشرطة قامت بتفريق مظاهرات صغيرة في العاصمة قام بها طلبة مدارس احتجاجا على نقص الخبز.

الدكتور علي الحاج الامين السياسي للجبهة الاسلامية ووزير التجارة الداخلية السوداني صرح بأن جملة ما تعاقدت عليه الحكومة السودانية من القمح يصل الى حوالي ١٣٠ الف طن ومن الدقيق ٦٤ طنا مشيرا الى ان هذه الكمية تكفي احتياجات البلاد لمدة ثلاثة اشهر.

وقال وزير التجارة السوداني انه وصلت الى ميناء بورسودان خمس سفن تقوم حاليا بتفريغ شحناتها من الدقيق والقمح منها ثلاث سفن حمولة ٢٥ الف طن تم شراؤها من تركيا وهولندا وسفينتان تحملان كمية من القمح قادمة من السعودية وذلك في اطار الخروج من ازمة نقص الخبز في العاصمة السودانية الخرطوم.

وحول الوضع الحالي للحكومة بعد خروج الحزب الاتحادي الديمقراطي قال الوزير السوداني ان هذا الوضع سيستمر مشيرا الى ان الامر سيطرح على الجمعية التأسيسية لتشكيل حكومة وفاق من أحزاب الامة والجبهة الاسلامية والحزب القومي السوداني والاحزاب الجنوبية الموجودة في الحكومة حاليا.

تشاور

وقالت انباء صحفية ان السيد أحمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني سيلتقي خلال اليومين المقبلين بقادة الاحزاب الحاكمة للتشاور معهم حول أمر رأس الدولة والاطلاع على وجهة نظرهم فيما يتعلق بمنصب رئيس المجلس.

واكدت مصادر عليمة لصحيفة «الخرطوم» انه على ضوء ذلك اللقاء سيتخذ السيد احمد الميرغني قراره بشأن استقالته من منصب رئيس مجلس رأس الدولة او بقائه.

ونقلت الصحيفة ايضا عن مصادر بالجبهة الاسلامية القومية ان منصب رئيس مجلس رأس الدولة يتم الاختيار له باغلبية عادية ويمكن اعفاؤه بنفس الاغلبية في البرلمان.

وقال انه ليس من المفروض ان يكون رئيس مجلس رأس الدولة من حزب معارض.

وأوضح المصدر أن القول بأن «المنصب قومي» قول مردود لان التعيين له تم على اساس حزبي سياسي اكدته الاغلبية الموجودة لممثلي الشعب داخل الجمعية التأسيسية.

واشار الى ضرورة وضع فواصل بين التعيين والممارسة التي يجب ان تكون قومية ووطنية.

جهود السلام

وقد بدأت حاليا مشاورات لسفر وفد حكومي سوداني الى اديس ابابا خلال الايام المقبلة برئاسة الفريق اول معاش عبدالماجد حامد خليل وزير الدفاع السوداني لاجراء محادثات مع جون غارانغ زعيم الحركة الشعبية حول المساهمة في التحضير لعقد المؤتمر القومي الدستوري.

والتقى محمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي بمنزله امس السيد مالك تابور سفير اثيوبيا لدى السودان في اطار جهود الحزب لاحلال السلام في القرن الافريقي.

يرفض

جون غارانغ اعلن في رسالة عبر راديو الحركة انه غير مستعد لمقابلة اي ممثلين للحكومة اذا لم توافق الحكومة على مبادرة السلام السودانية بصورة واضحة ومحددة.

يشارك فيه خالد الحسن وأبو شريف

«اجتماع اكاديمي» فلسطيني اسرائيلي في نيويورك لاعلان الاعتراف المتبادل

القدس ـ رويتر ـ اعلن فلسطينيون بارزون واسرائيليون يساريون امس انهم سيقابلون نوابا اسرائيليين واعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية في نيويورك لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال السيد حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» العربية الصادرة في القدس الشرقية ومحررون في مجلة نيو اوتلوك الاسرائيلية اليسارية ان المؤتمر الذي سيعقد في مارس سيكون جزءا من حملة عربية ـ يهودية مشتركة لتشجيع اجراء محادثات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال سنيورة في مؤتمر صحفي في القطاع الشرقي في القدس المحتلة ان مغزى المؤتمر يتمثل في انه اول مسعى مشترك يقوم به فلسطينيون واسرائيليون لدعم الحوار وتمهيد الطريق فعليا امام احلال السلام.

واضاف قائلا «ان كل طموحاتنا في المعسكرين هي ان نرى في القريب العاجل حوارا بين حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.. فاعداء اليوم ينبغي ان يجلسوا حول المائدة نفسها ويحاولوا تبديد المخاوف.»

وقال منظمو الاجتماع انه سيكون «اجتماعا اكاديميا» وليس سياسيا وان الفلسطينيين والاسرائيليين المشاركين فيه لن يتحدثوا مع بعضهم البعض لكنهم سيجلسون بجانب بعضهم وسيلقون كلمات فيه.

واضافوا ان ٥ برلمانيين اسرائيليين سيشاركون في الاجتماع. وقال سنيورة ان المشاركين سيصدرون بيانا مشتركا يعلن الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واضاف ان من بين الفلسطينيين الذين سيشاركون في الاجتماع خالد الحسن وبسام ابوشريف.

قيادة الانتفاضة تحذر من الاشاعات المسمومة

شهيد في غزة وجرح جنرال اسرائيلي

■ واشنطن: الابعاد يزيد سخط الفلسطينيين

الاراضي العربية المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد مواطن فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة المحتل امس، واصيب جنرال اسرائيلي بجروح، فيما حذرت قيادة الانتفاضة الفلسطينية من الاشاعات الاسرائيلية المسمومة.

مصادر فلسطينية قالت ان فتى يدعى ناصر اسماعيل ناصر «١٦ سنة» قتل برصاص جنود اسرائيليين خلال مواجهة في مخيم دير البلح بقطاع غزة واصيب خلالها ٣ فلسطينيين اخرين بجروح. واضافت ان فلسطينيين اخرين اصيبا بجروح في مواجهة مماثلة في مخيم النصيرات بالقطاع ايضا. وكان ٧٢ مواطنا فلسطينيا آخر قد اصيبوا بجروح مختلفة وكسور واختناقات وتسمم من جراء اطلاق جنود العدو الصهيوني الرصاص وقنابل الغاز السامة عليهم خلال الاشتباكات العنيفة التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال شنت حملة مداهمات واسعة لعدة مدن وقرى ومخيمات فلسطينية في الارض المحتلة من بينها مخيمات النصيرات ورفح وخانيونس وجنين وبلدة شعفاط ومدن القدس ورام الله وجنين وطولكرم اعتقلت اثناءها «٦٧» مواطنا فلسطينيا.

ويأتي ذلك التصعيد تنفيذا لبيان اصدرته القيادة الموحدة للانتفاضة وجددت فيه التاكيد على ضرورة تصعيد اعمال المقاومة ورفض المساومة على حقوق الشعب الفلسطيني في ارضه.

جرح موردخاي

في الوقت نفسه قالت الاذاعة الاسرائيلية ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة المحتل الجنرال اسحق موردخاي اصيب بجروح ولم تذكر الاذاعة اية تفصيلات عن اصابة موردخاي او كيفية اصابته واكتفت بالقول انها نجمت عن «حادث سير».

وتزامن جرح موردخاي مع صدور حكم من محكمة عسكرية اسرائيلية في قطاع غزة يقضي بسجن ٣ مناضلين فلسطينيين لمدة ١٤ عاما بتهمة شن هجمات على جنود الاحتلال والانتماء الى لجنة سرية توجه الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت المحكمة ان الفلسطينيين الثلاثة ـ وهم من سكان مخيم جباليا للاجئين ـ اشتركوا في نشاطات متعددة مناهضة لاسرائيل بما فيها الهجوم بقنابل بترولية على جنود وتوزيع منشورات تدعو الى تنظيم اضرابات.

وجاء هذا الحكم بعد ان اعلن المحامون الذين يدافعون عن الوطنيين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة انهم سيقاطعون المحاكم العسكرية الاسرائيلية لمدة شهر لأن الجيش ينتهك اعراف القانون الاسرائيلي والقانون الدولي.

مستوطنون

وقال فلسطينيون ان مستوطنين يهودا دخلوا مدينة البيرة في ثلاث حافلات والقوا الاحجار على منازل الفلسطينيين.

وقالت تقارير فلسطينية ايضا ان الجنود ضربوا ثلاثة من سكان مدينة نابلس لرفضهم تنظيف سقف منزل يستخدمه الجيش كمركز مراقبة. وقال مسؤولو مستشفى ان الثلاثة عولجوا من اثار الضرب.

وقالت مصادر عسكرية ان الجنود جرحوا احد رماة الاحجار في مدينة البيرة.

اشاعات

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية دعت ابناء الشعب الفلسطيني الى عدم الالتفات الى الاشاعات المدسوسة والمسمومة التي تروج لها وسائل الاعلام الاسرائيلية حول عقد لقاءات واتفاقات بين القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والقادة الاسرائيليين.

ونبهت القيادة في بيان لها الى ان ما تروج له اسرائيل بشأن فكرة الانتخابات وتلبية بعض المطالب الحياتية البخسة انما يستهدف الانتفاضة الباسلة من خلال خلق جو البلبلة واثارة الشكوك في صفوف الناس بعد ان فشلت سلطات الاحتلال في اخمادها عن طريق القمع والبطش.

واكد البيان ان هدف الانتفاضة هو تطبيق مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة التي عقدت في الجزائر في شهر نوفمبر الماضي حول السلام وان عنوان الشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده هو منظمة التحرير المخولة وحدها للتحدث عنه بشأن السلام.

وسائل قمع

وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين قال ان الجهات المعنية الاسرائيلية تبحث عن مزيد من وسائل القمع لاخماد الانتفاضة الفلسطينية وايجاد الرد الفعال على رشق الحجارة. واضاف في كلمة امام الكنيست «ان الرشق بالحجارة هو الوسيلة العنيفة الرئيسية التي يمارسها السكان في المناطق ـ المحتلة ـ بغية تحقيق كسب سياسي بعيد المدى».

قلق اميركي وتركي

الولايات المتحدة قالت انها تشعر بقلق بالغ من ابعاد اسرائيل ١٣ فلسطينيا من الاراضي المحتلة وقالت ان هذا الاجراء ليس من شأنه سوى زيادة التوتر.

وكانت اسرائيل قد نقلت المبعدين بطائرة هليكوبتر الى لبنان يوم الاحد قائلة انهم زعماء للانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من عام في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال تشارلز ردمان المتحدث باسم وزارة الخارجية في بيان صحفي «لقد اعربنا مرارا عن معارضتنا لابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة ونحن كاصدقاء لاسرائيل نشعر بقلق بالغ من قرارات الطرد الاخيرة».

واضاف قوله «الابعاد ممارسة غير مقبولة.. وهو ذو اثر عكسي.. فبدلا من ان يعزز امن اسرائيل يزيد سخط الفلسطينيين ويزيد التوتر».

وقال ردمان «اذا اتهم افراد.. بارتكاب اعمال جنائية فانه يجب تقديمهم للمحاكمة في عملية قضائية كاملة وعلنية ليدافعوا عن انفسهم في وجه اي اتهامات واذا ثبت انهم مذنبون يجب معاقبتهم بالصورة الملائمة».

وفي انقرة قال متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان تركيا تتابع بقلق تطور الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

وردا على سؤال يتعلق بالاحداث الاخيرة في الضفة الغربية وغزة اكد المتحدث أن مقتل ثمانية فلسطينيين وابعاد ١٣ اخرين باتجاه لبنان منذ الاول من «يناير» يظهر خطورة القمع في الاراضي المحتلة».

واضاف ان «تركيا تتابع بقلق الاحداث التي ادت منذ اكثر من عام الى وقوع مئات القتلى والجرحى بين الفلسطينيين» وختم قائلا ان «على الاطراف المعنية ان تساهم في الجهود المبذولة لاقامة السلام في المنطقة».

موسكو تعرض على واشنطن المساعدة في تعقب مفجري «الاميركية»

عواصم ـ الوكالات ـ قال مسؤول فلسطيني كبير انه يتعين عدم توقع الكثير من منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بالتحقيقات الجارية بشان حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية فوق سكوتلندا الشهر الماضي فيما أعلن الاتحاد السوفيتي استعداده للمساعدة في تعقب المسؤولين عن الحادث الذي اودى بحياة ٢٧٠ شخصاً معظمهم من الاميركيين.

عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد خالد الحسن قال انه ليس لدى منظمة التحرير اية معلومات محددة حول الجهة التي تقف وراء عملية تفجير الطائرة التابعة لشركة «بان اميركان» لكنه اكد مجددا استعداد المنظمة للمساعدة في الكشف عن المسؤولين عن الحادث.

واضاف في مقابلة مع محطة التلفزيون البريطانية التجارية «القناة الرابعة» قائلا «اعتقد ان المنظمة مستعدة للمساعدة لكن ذلك لا يعني ما عناه مدير مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي ويليام سيشينز من ان عرفات لديه ثروة من المعلومات. ان ذلك لا يعني ان لدينا ملفا يمكننا اختياره واعطاؤه الى الاميركيين وان نقول ان الامر جرى هكذا وبواسطة هكذا وهكذا».

واستبعد ان تكون جهة فلسطينية ما وراء حادث تفجير طائرة الركاب الاميركية وقال «انني اشك في ان ابو نضال يمكن ان يفعل هذا الشيء ـ لان ـ الضحايا ـ اميركيون وابو نضال دائما ضد الاسرائيليين وليس ضد الاميركيين ـ ليس ضد الشعب الاميركي».

فانه سيقدمهم للمحاكمة امام المحكمة الفلسطينية».

وفي موسكو قال متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي مستعد للمساهمة في تعقب المسؤولين عن تفجير الطائرة الاميركية.

واكد على ضرورة اعتقال المسؤولين عن الحادث ومعاقبتهم حتى لا يتكرر ثانية.

في ستوكهولم قالت مصادر امنية ان السلطات السويدية اكتشفت مخبأ اسلحة بالقرب من مطار ستوكهولم في يوليو الماضي يحتوي على نفس نوع المتفجرات الذي يرجح انه استخدم في تفجير طائرة بان اميركان فوق سكوتلندا.

وقال مصدر امني بالطيران المدني ان عدة كيلو غرامات من مادة سيمتكس البلاستيكية المتفجرة كانت بالمخبا الذي احتوى كذلك على عدد من بنادق كلاشينكوف الهجومية سوفيتية الصنع.

وكان المصدر يتحدث بينما بدأت شركة الخطوط الجوية السكندينافية «ساس» المملوكة لكل من السويد والنرويج والدانمرك ـ عملية امنية كبيرة بعد تلقيها ثلاثة تحذيرات من هجمات بقنابل خلال ثلاثة ايام.

دوريات سورية في «الضاحية»

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تقارير عن وقوع اشتباكات عنيفة بين الجانبين منذ ليلة امس الاول.

وابلغ ضابط سوري وكالة «رويتر» ان قواته ـ وهي جزء من الاف الجنود الذين انتشروا في الضواحي في شهر مايو الماضي ـ قامت باعمال الدورية في مناطق القتال وانها طلبت من مقاتلي الجانبين الانسحاب من مواقعهم.

وقال ان الوضع في الضواحي عاد الى حالته الطبيعية لان حركة «امل» و«حزب الله» «يتعاونان معنا ويساعداننا في تامين السلام في المنطقة».

وذكرت مصادر متطابقة ان مسلحي الجانبين المتحاربين كانوا لا يزالون في حالة تأهب قصوى في الضواحي الجنوبية اثر فشل التوصل الى اتفاق بينهما رغم الوساطة السورية.

وقال مصدر امني ان حركة «امل» و«حزب الله» رفضا امس الاول «اجراءات» فصل للقوات اقترحتها القيادة السورية في الضاحية بسبب اصرار كل طرف على بدء «اعادة الانتشار» السوري انطلاق من المواقع المعادية له.

واعتبر المصدر نفسه انه لن يكون بالامكان التوصل الى اتفاق جوهري بين حركة «امل» و«حزب الله» قبل تدخل «الوسيط» الايراني الذي اعلن الجمعة الماضي عن قرب وصوله الى بيروت. ولم يقدم اي ايضاح حول هوية الوسيط وموعد وصوله.

وفي جنوب لبنان قالت مصادر امنية ان التبادل المتقطع لنيران المورتر والمدفعية خفت حدته لكن التوتر لا يزال مرتفعا.

وقالت المصادر ان التقارير تحدثت عن نيران قنص في قرى جبل صافي وجرجوع واللويزة وعين بوسوار في اقليم التفاح على بعد ٦٠ كيلو مترا جنوبي بيروت عند طرف الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في الجنوب.

وقال سكان من الضواحي الجنوبية لبيروت ان الاف السكان اغتنموا فرصة الهدوء ليل الثلاثاء ليهربوا الى مناطق اكثر امانا في سهل البقاع بشرق لبنان والى بيروت الغربية التي يسيطر عليها السوريون.

وقال احد سكان الضواحي الجنوبية «اننا لا نصدق ايامن الاتفاقات التي يزعمون انهم توصلوا اليها. لقد قالوا مئات المرات انهم سيوقفون القتال لكنهم كانوا دائما يكذبون».

وحذر مسؤولون من ان الهدنة غير المعلنة بين «امل» و«حزب الله» لن تصمد طويلا على الارجح ما لم يتم التوصل بسرعة الى تسوية سياسية لانهاء «صراع القوى الدموي» الذي يتفجر من حين لاخر بين الجانبين في بيروت وجنوب لبنان منذ ٩ اشهر.

وقالت الشرطة اللبنانية ان ٢٩ شخصا قتلوا واصيب ٧٦ اخرون بجروح في الجولة الاخيرة من القتال.

وكان ناطق باسم حركة «امل» قد صرح بان مقاتلي الحركة استولوا على عدد من مواقع «حزب الله» في المنطقة لكن «حزب الله» نفى قائلا ان مقاتلي حركة امل في القرى المجاورة قصفوا مواقعه بالمدفعية الثقيلة.

وابلغ ناطق باسم حركة امل وكالة «رويتر» قوله «ان القتال في الجنوب لن يتوقف الى ان يتم الاستيلاء على جميع مواقع حزب الله».

وقال «ان لحزب الله وجودا ثانويا في الجنوب وان حركة امل لن تسمح ببقائه».

ودعا الشيخ عبدالامير قبلان الى نزع سلاح ميليشيات الجانبين باعتبار ان ذلك يمثل الحل الوحيد للمشكلة.

وقال في بيان اصدره في بيروت «لقد تحولت اسلحتهم الى دمى من اجل قتل الاطفال واناس ابرياء اخرين». واضاف انه يجب عدم السماح لاحد بحيازة اسلحة في الضواحي الجنوبية باستثناء القوات السورية.

في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وقد حرص الجانب العربي خلال الاتصالات مع المسؤولين الفرنسيين على التاكيد على ان الدول العربية حريصة كل الحرص على نجاح مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيميائية لان القضية التي سيعالجها بالغة الخطورة والاهمية كما ان الدول العربية تريد المساهمة فعليا وعمليا في انجاح هذا المؤتمر.

وضمن هذا الاطار تم التوصل نتيجة هذه الاتصالات والمشاورات والاجتماعات العربية الى تفاهم على مجموعة نقاط وامور سيركز عليها رؤساء الوفود العربية سواء في كلماتهم او خلال المناقشات مع الوفود الاجنبية الاخرى في مؤتمر باريس هذا. وكشفت المصادر العربية رفيعة المستوى لـ«القبس» ان الموقف العربي في مؤتمر باريس هذا سيركز على الامور الاساسية الاتية:

١ ـ الدول العربية تؤكد التزامها بمعاهدة جنيف الموقعة عام ١٩٢٥ والتي تحرم استخدام الاسلحة الكيميائية في زمن الحرب وتؤكد استعدادها لدعم هذه المعاهدة وتقويتها. لكن منذ عام ١٩٢٥ تم تطوير اسلحة للتدمير الشامل هي الاسلحة النووية تفوق بخطورتها الاسلحة الكيميائية.

٢ ـ هناك دولة في الشرق الاوسط هي اسرائيل تملك الاسلحة النووية وتملك قنابل نووية وهي لم توقع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية كما انها لا تتقيد باجراءات الرقابة الدولية، واسرائيل تملك ايضا اسلحة كيميائية.

٣ ـ اسلحة التدمير الشامل كل لا يتجزأ، فطالما ان اسرائيل تملك السلاح النووي فمن حق العرب امتلاك سلاح رادع للمحافظة على امن الدول العربية وسلامة اراضيها.

٤ ـ ان امتلاك اسرائيل السلاح النووي يخل بتوازن القوى في الشرق الاوسط ويعرض امن وسلامة المنطقة العربية للتهديد.

٥ ـ اذا كانت الدول الكبرى تريد منع انتاج وامتلاك وتخزين الاسلحة الكيميائية في منطقة الشرق الاوسط فيجب ان تحرص هذه الدول الكبرى في الوقت نفسه على اتخاذ اجراءات مماثلة ومتوازنة لوضع حد لانتشار الاسلحة النووية في هذه المنطقة ولوضع حد لامتلاك اسرائيل السلاح النووي. واذا لم يتم اتخاذ مثل هذه الاجراءات فسيختل توازن القوى في الشرق الاوسط لمصلحة اسرائيل وهذا سيؤثر على الامن القومي العربي.

٦ ـ انطلاقا من ذلك كله تؤكد الدول العربية على ضرورة اعطاء الاولوية القصوى لنزع الاسلحة النووية واتخاذ كل الاجراءات اللازمة لوضع حد للخطر النووي في الشرق الاوسط بصورة خاصة وفي العالم بصورة عامة وتؤكد الخطورة الكبيرة الناتجة عن امتلاك اسرائيل السلاح النووي. واية اجراءات لوضع حد لانتشار الاسلحة الكيميائية يجب ان تكون متزامنة مع اجراءات فعلية لنزع السلاح النووي والقضاء على الخطر النووي في منطقة الشرق الاوسط.

وعلمت «القبس» من مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى ستبذل اقصى جهدها لعدم اثارة قضية امتلاك اسرائيل السلاح النووي خلال مؤتمر باريس على اساس ان هذا المؤتمر مخصص لمناقشة قضية الاسلحة الكيميائية. لكن الجانب العربي لن يقبل بذلك ولن يقبل بالتعرض فقط للاسلحة الكيميائية وخطرها واهمال خطر امتلاك اسرائيل للسلاح النووي بل سيثير قضية الخطر النووي الاسرائيلي. ويتوقع المراقبون المطلعون ان تكون المناقشات في مؤتمر باريس ساخنة.

في الاطار نفسه علمت «القبس» من مصادر عربية مطلعة في باريس ان ابراهيم الصوص مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس وثلاثة سفراء عرب طلبوا من المسؤولين الفرنسيين ايضاحات حول الاسباب التي حالت دون توجيه الدعوة الى منظمة التحرير للمشاركة في مؤتمر باريس هذا. واكد المسؤولون الفرنسيون للصوص وللسفراء العرب ان عدم توجيه الدعوة الى المنظمة لحضور مؤتمر باريس لا يعكس موقفا فرنسيا سلبيا تجاه منظمة التحرير بل ان هذا الامر ناتج عن ان مؤتمر الاسلحة الكيميائية مخصص فقط للدول التي وقعت معاهدة جنيف عام ١٩٢٥ او تلك التي انضمت الى هذه المعاهدة لاحقا وانه ليست هناك اية منظمة مدعوة الى المشاركة في اعمال هذا المؤتمر.

مبارك التقى

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

حسني مبارك استمرت ساعتين حول تطورات القضية الفلسطينية والمستجدات داخل الارض المحتلة واسس التحرك العربي المشترك تجاه مختلف الاطراف الدولية من اجل الاعداد للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

وصرح عرفات الذي وصل الى القاهرة فجر امس انه جاء الى مصر للاجتماع مع مبارك «للاستماع الى نصائحه» وليشكره على جهوده في فتح الحوار الفلسطيني الاميركي.

في الوقت نفسه علم في القاهرة ان الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري سيزور الولايات المتحدة خلال الايام القليلة المقبلة. وذكر ان مهمة الباز في اميركا تستهدف اساسا مواصلة الاتصالات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن حول دفع خطوات الحوار الفلسطيني الاميركي الذي بدأ في تونس الشهر الماضي.

من جهة ثانية قال الباز في اجتماع للجنة الشؤون العربية للحزب الوطني الديمقراطي ان الموقف العربي كان يعاني من الخلل من عدم وجود مصر. واضاف ان الوجود العربي لا يمكن تحقيق اهدافه المحددة الا بوجود قدر من التضامن العربي خلال المرحلة الحالية. وقال ان مصر تتحرك من خلال مصالح الامة العربية.

واكد الدكتور الباز ان مصر لديها الخبرة لمواجهة المستقبل ولديها رؤية وهدف قومي يعطيها وضعا اقليميا افضل وقال «اننا نبحث عن مفهوم جديد للتضامن والتنسيق العربي من اجل المصالح القومية والقدرة المتزايدة على التنسيق ... ولكننا نسير بالتدريج بخطوات مشابهة للخطوات التي اتخذتها مجموعة الدول الاوروبية».

واضاف ان قيام التجمعات الاقليمية العربية خطوة على طريق الوحدة ... وان زيادة التعاون هدف مطلوب للتنسيق وكسر الحواجز ... مشيرا الى انه لو نجحت هذه التجمعات سوف تزحف الى مناطق عربية اخرى.

وقال ان هذه التجمعات ليست حواجز بين الدول العربية ولكنها مصدر قوة للعرب جميعا في المستقبل. ووصف هذه التجمعات العربية بانها «ظاهرة ايجابية».

البرلمان الاسرائيلي «الكنيست» اعرب عن تاييده لاجراء محادثات مع «فلسطينيين يعترفون باسرائيل وينبذون الارهاب ويقبلون قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨» «لكنه استبعد اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال نص القرار الذي اصدره الكنيست «اسرائيل لن تفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ما دامت تقوم على الميثاق الفلسطيني».

واضاف القرار قوله «ترفض اسرائيل اقامة دولة فلسطينية اضافية ومستقلة على الاراضي التي تقع بين اسرائيل والاردن».

واكد القرار ان اسرائيل ستواصل السعي لاقامة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في اطار اتفاقيات كمب دايفيد التي وقعت مع مصر عام ١٩٧٨ باشراف الولايات المتحدة.

وادعى وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز في كلمة امام الكنيست ان المنظمة لم تغير صفتها الارهابية. ووصف التحركات الدبلوماسية الفلسطينية بانها «حيلة».

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

● رباب محمد شريف ارملة ابل حسن صادق (٧٣ سنة) الدسمة مسجد النقي تلفون: ٢٥٣٢٢٧٠ ـ ٢٥٢١٤٣٧

● مريم حسين محمد زوجة يونس عبدالله الكندري (٧٠ سنة) ضاحية عبدالله السالم ق ٤ شارع ٤٥ منزل ٢١ تلفون ٢٥١٤١١٣.

● سيد محمد سيد احمد الرفاعي (٥٥ سنة) الشامية شارع المامون منزل ٤ ديوانية الشيخ خالد الصباح تلفون ٤٨٤٨٠٧٩

● رباب محمد عبدالله (٩١ سنة) الروضة ق ١ شارع ١٢ منزل ١٥ تلفون ٢٥١١٥٤١

● سعد مبارك حمد مبارك المشوط (١٩ سنة) ابوحليفة ق٣ ٤ منزل ٨ الشارع الرئيسي تلفون ٣٧١٠٣٤١

● علي عبدالله بورحمة (٧٥ سنة) الشامية شارع ٨٥ منزل ١٥ تلفون ٤٨١٧٨١٧

فلسطين المحتلة

القدس: تيسير عبداللطيف النشاشيبي، بيت لحم: عايشة احمد خالد العزة «ام انور»، رام الله ـ بيت ريما: الشهيد اسماعيل احمد هودلي البرغوثي، دير جرير: هلالة سلمان الزيداني، دير جرير: الحاج عوض الله عبدالحميد، سردا: عبدالله يوسف البزار «ابوفتحي»، نابلس ـ تلفيت: الحاج محمد حسين الاسعد «ابوصلاح»، جيت: محمد محمود يامين «ابومحمود»، الحاج اديب احمد هاشم «ابوعصام»، طولكرم ـ بلعا: الحاجة فاطمة زايد «ام ابراهيم»، الخليل ـ حلحول: الحاج عبدالله احمد ابوريان «عبدالرسول»، غزة: فضل عبدالقادر الهندي «ابوالعبد»، الناصرة: عزيز اسكندر ابوالعسل، الخليل ـ اذنا: نمر سليمان بشير «ابوفهد».

الاردن

محمدية عيسى ابودعموس، فالح العوض البطاينة، صالح محمود رفيقة عربيات، الحاج مصطفى بدر علي البدارين، عواد عودة ابراهيم الرواشدة، الحاج سالم مصطفى ابوالخيل، علي احمد محمد ابوزيد، صفية مقبل القريوتي، الحاجة سعاد عبدالله الحاج صالح السعدي، الحاج عارف ابراهيم السمار، احمد محمود ابوالهوى، الحاج عوض الله عبدالحي عبدالحميد، الحاج ابراهيم سعيد شبيطة، نعيم سعيد حداد، الحاج اسماعيل عبدالله عرابي، الحاج عبدالجواد خليل علوش، الحاج يوسف الداعور، ايلين محشي ارملة عبدالله متري المني، الحاجة فاطمة عباس ابوحميدان.

لبنان

الحاج احمد عبدالهادي الصباغ، اسكندر جرجي الحجل، ايفون الياس جمال، ادمون لحود واكد، فيكتورينا نجيب بسترس، عطية مصطفى ملحم حيدر، وداد مصباح البراج، سعيد حسين صعب، مالك يعقوب صهيون، ديب جرجس عيسى.

طرابلس الغرب تطلب عقد اجتماع

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

مجلس الامن الدولي ويطلب عقد جلسة طارئة للمجلس لمناقشة العدوان الاميركي المبيت. واكدت طرابلس نبأ اسقاط طائرتين ليبيتين في العدوان.

في واشنطن اعلن ان طائرات مقاتلة اميركية من نوع «اف ـ ١٤» انطلقت من حاملة الطائرات «جون كنيدي» اسقطت طائرتين ليبيتين من نوع «ميغ ـ ٢٣» فوق المتوسط. غير انها لم تذكر شيئا عن وقوع اصابات. ووقعت هذه المعركة في وقت تشهد فيه العلاقات الاميركية ـ الليبية توترا شديدا. الناطق باسم البيت الابيض رومان بوباديوك قال انه تم ايقاظ الرئيس ريغن من النوم وتم ابلاغه بالمعركة بعد ساعة من وقوعها.

واشار الى انه تم ابلاغ الرئيس المنتخب جورج بوش بالمعركة ايضا، لكنه لم يذكر ما اذا كان بوش قد تم ايقاظه ايضا.

ولاحظ بوباديوك ان مظلتين شوهدتا تهبطان من الطائرتين الليبيتين، مما يدل على ان الطيارين الليبيين لم يصابا. وقال الناطق الاميركي انه لم يذكر شيء عن وقوع اصابات في «جون كنيدي». وكان قد اعلن في واشنطن ان ١٣ سفينة حربية اميركية بقيادة «تيودور روزفلت» احدث حاملة طائرات اميركية تسير بالطاقة النووية توجهت الى المتوسط. وأصر بيان للبحرية الاميركية على ان مغادرة «روزفلت» هو «انتشار روتيني» مقرر منذ «عدة اشهر».

وادعى البنتاغون ان طائرتين مقاتلتين من طراز «اف ١٤» انطلقتا من على سطح حاملة الطائرات جون اف. كنيدي اسقطتا الطائرتين الليبيتين وسط البحر الابيض المتوسط.

وقال الناطق بلسان البنتاغون اللفتنانت كولونيل ريك اوبورن لوكالة الانباء الكويتية ان الحادث وقع عندما قامت الطائرتان الليبيتان وهما من طراز ميغ ٢٣ بحركات تهديدية، ورفض الناطق الاسترسال فيما يعنيه بكلمة «تهديدية».

وردا على سؤال رفض اوبورن القول من الذي بدأ المعركة الجوية كما رفض ان يقول ان كانت المعركة الجوية سبقت اسقاط الطائرتين الليبيتين.

قبالة الساحل الشرقي

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان «اطلقت مقاتلتان اميركيتان من طراز ف ـ ١٤ كانتا في دورية جوية قتالية النار على المقاتلتين الميغ وتم اسقاطهما».

ومضى يقول ان الحادث وقع قبالة الساحل الشرقي لليبيا. وكان التوتر بين الولايات المتحدة والجماهيرية الليبية قد تصاعد خلال الاسابيع الاخيرة اثر حملة منظمة قامت بها واشنطن ضد ليبيا مدعية ان مصنع ادوية اقامته طرابلس يقوم بصنع اسلحة كيماوية وهو ما كررت ليبيا نفيه وطلبت ارسال لجنة من الامم المتحدة لتقصي حقيقة المصنع واجراء تفتيش عليه ولكن ادارة ريغن رفضت ذلك.

وقد حذرت ليبيا خلال الايام القليلة الماضية من ان الولايات المتحدة تخطط للقيام بعدوان عسكري ضدها.

واكدت وزارة الخارجية الاميركية اثر اتصال هاتفي اجرته معها وكالة الانباء الكويتية أن اسقاط الطائرتين الليبيتين قد تم فعلا ولكن الناطق اصر على ان المعركة الجوية لا علاقة لها بالتوتر الاخير بين البلدين.

وكانت قوات بحرية وجوية اميركية قد قصفت مدينتي طرابلس وبنغازي الليبيتين في نيسان عام ١٩٨٦ فيما قالت واشنطن انه رد على مساندة ليبيا «للارهاب الدولي».

وفي عام ١٩٨١ اسقطت مقاتلتان اميركيتان من طراز «اف ـ ١٤» مقاتلتين ليبيتين فوق المياه الاقليمية الليبية. ووقعت المواجهة خلال يومين من مناورات البحرية الاميركية في الجزء الشمالي من خليج سرت الذي يعتبر جزءا من مياه ليبيا الاقليمية. وتعتبر الولايات المتحدة المنطقة مياها دولية.

القذافي: سنقابل التحدي بالتحدي

وصرح الرئيس الليبي معمر القذافي قائلا: «سنقابل التحدي بالتحدي».

وقال في تصريح لوكالة الانباء الليبية «مهما ازداد الارهاب الاميركي الرسمي المسنود بالقوة الغاشمة ومهما تواترت التحديات فان الليبيين لن يحنوا الرأس ولن يتنازلوا عن مبادئهم واهداف امتهم الخالدة في الوحدة والتحرير وبناء التقدم وسيقابلون التحدي بالتحدي».

واضاف «ومهما تفوقت اميركا لكونها قوة عظمى في الجو او البحر الا انها حتما تهزم على الارض ونحن في انتظارهم وكذلك الاسماك».

تحذير سوفيتي

● في موسكو، حذر الاتحاد السوفيتي الولايات المتحدة امس من توجيه اي ضربة عسكرية لليبيا.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحافيين ان «اي عملية عسكرية ستوجه ضربة خطيرة للتحسن الحالي في الموقف الدولي وستستحق الادانة من المجتمع الدولي بما فيه الاتحاد السوفيتي».

لندن على اتصال مع واشنطن

في لندن اعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية امس ان بريطانيا على اتصال مستمر مع الولايات المتحدة بشأن حادث اسقاط الطائرتين الليبيتين في البحر المتوسط.

ورفض الناطق ان يزيد شيئا على هذا التعليق مكتفيا بالقول انه من السابق لاوانه اتخاذ موقف محدد من هذه المسألة.

وقال وزير خارجية الظل جيرالد كوفمان ان ما حدث يدعو الى القلق بالفعل.

واضاف انه اذا كان هذا الحادث جزءا من عدوان اميركي على ليبيا فسيكون ذلك خطأ كبيرا جدا.

واسبانيا قلقة

في مدريد، اعربت الحكومة الاسبانية عن «قلقها» بعد قيام الطيران الاميركي باسقاط طائرتين ليبيتين فوق المتوسط.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية خوان لينا في تصريح للصحافيين «ان الحكومة تعتبر مثيرا للقلق كل عمل في المتوسط من شأنه ان يؤدي الى زيادة التوتر في هذه المنطقة».

الجزائر: زيادة اجور العمال

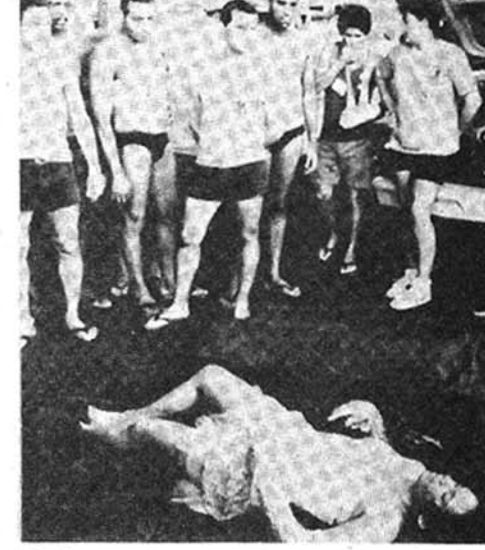
الجزائر ـ ق ن ا ـ اعلن هنا امس عن رفع اجور العمال الجزائريين بنسب تصل الى ٢٢ بالمائة من الراتب الشهري وذلك في نطاق الاجراءات التي تهدف الى المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين وضمان استقرار الاسعار.

وذكر السيد محمد نابي وزير العمل والتشغيل والشؤون الاجتماعية الجزائري في مؤتمر صحفي عقده ان اجور بعض الفئات من العمال في القطاع الاقتصادي والمؤسسات والادارة العمومية ستصل الى ١٥٠٠ دينار جزائري اي حوالي ٢٢٠ دولارا اميركيا فيما أقرت زيادات مختلفة الى بقية فئات العمال ابتداء من اول يناير الحالي ليستفيد منها حوالي مليون و٩٠٠ الف عامل يمثلون حوالي ٧٨ بالمائة من مجموع القوى العاملة الجزائرية.

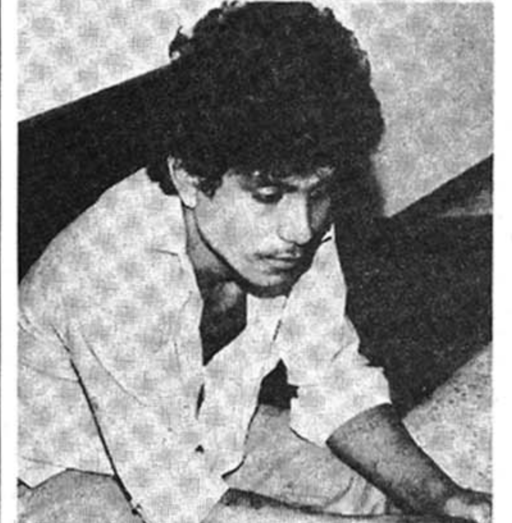
وقال السيد نابي ان رفع الاجور سيكلف الدولة حوالي ٧ مليارات دينار جزائري سنويا ودعا الى بذل المزيد من الجهود لرفع الانتاج وتحسين الانتاجية كمقابل لهذا الدعم الذي قررته الدولة لذوي الدخل المحدود.

استمرار مسلسل الكوارث البحرية

مصرع ١٦ شخصاً وفقد ١٢ آخرين بغرق «جيم ١١» الفلبينية



● رجال انقاذ بجوار جثة لاحدى ضحايا «باتوموش» (رويتر)



● ربان السفينة الغاوتيمالية الغارقة بعد اعتقاله (رويتر)

عواصم ـ الوكالات ـ استمرت سلسلة الكوارث البحرية في أنحاء مختلفة من العالم وتراوحت اسبابها بين سوء الاحوال الجوية والحمولة الزائدة.

وخلال اقل من اسبوع واحد غرقت ثلاث سفن ركاب في البرازيل وغواتيمالا والفلبين ولقي عشرات الاشخاص مصرعهم.

وكان آخر هذه الكوارث انقلاب سفينة فلبينية تقل حوالي ١٥٠ شخصا معظمهم من طلبة المدارس بوسط الفلبين امس الاول.

متحدث باسم خفر السواحل الفلبيني قال ان ستة عشر شخصا من ركاب السفينة لقوا مصرعهم غرقا واعتبر ١٢ شخصا آخر في عداد المفقودين فيما تم انقاذ ١١٤ شخصا من ركاب السفينة.

واضاف المتحدث ادموند لستر ان السفينة «جيم ١١» غرقت قبالة ساحل جزيرة تابلاس الفلبينية بينما كانت تقل اكثر من ١٤٠ شخصا غالبيتهم من الطلبة الذين كانوا في طريقهم الى المدرسة بعد قضاء اجازة رأس السنة الميلادية الجديدة. وقال ان السفينة انقلبت وغرقت بعد ان ضربتها موجات بحرية عالية.

وذكرت وكالة الانباء الفلبينية ان السفينة كانت مكتظة بالركاب الذين كان عددهم اكثر من حمولتها.

وذكرت تقارير اذاعية ان الركاب اصيبوا بحالة من الذعر عندما ضربت امواج عالية السفينة «جيم» وانهم اندفعوا الى احد جانبيها مما تسبب في انقلابها وغرقها.

وقالت مصادر اخرى ان معظم ركاب السفينة نجوا بفضل زوارق الصيد التي انطلقت من جزيرة تابلاس لانقاذهم.

وجاء هذا الحادث بعد ثلاثة ايام فقط من غرق زورق ركاب برازيلي قبالة منتجع كابا كابانا وبعد يومين من غرق سفينة ركاب غواتيمالية.

وكشف المالك السابق لزورق الركاب البرازيلي «باتو موش» الفريدو سعد النقاب عن انه جرى تعديل الزورق ليحمل ٦٠ راكبا فقط كحد اقصى.

وقال ان الزورق بني في الاصل ليكون زورقا سياحيا خاصا يمكنه حمل ١٥ راكبا قبل ان يتم تعديله في وقت لاحق لكي يتم استخدامه تجاريا.

وكان الزورق يحمل ١٤٩ راكبا عندما انقلب وغرق ليلة رأس السنة الجديدة مما اسفر عن مصرع ٥٢ شخصا وفقد ٥٧ آخرين.

ولقي ٧٩ شخصا آخر حتفهم عندما غرقت سفينة ركاب غواتيمالية يوم الاحد الماضي.

وقال متحدث حكومي غواتيمالي ان السفينة «جستو روفينو باريوس» لم تكن مزودة بسترات نجاة.

وأضاف ان افراد طاقم السفينة تصرفوا بصورة غير مسؤولة بسماحهم للسفينة بالابحار وهي تحمل اكثر من طاقتها من الركاب.

وذكر متحدث باسم الشرطة الغواتيمالية انه تم القاء القبض على ربان السفينة خوان اسكويفيل.

مدينة اديناور وبيتهوفن

اصغر عواصم اوروبا سناً تحتفل بعيد ميلادها الـ ٢٠٠٠

بون ـ رويتر ـ تتاهب اصغر العواصم الاوروبية سنا للاحتفال بعيد ميلادها الالفين هذا العام.

وكانت بون خلال قرون عديدة مجرد مدينة كاثوليكية صغيرة متزمتة لا يعرف عنها اكثر من انها انجبت الموسيقار لودفيغ فان بيتهوفن. ثم قفزت الى الشهرة عام ١٩٤٩ عندما اختيرت لتكون عاصمة لجمهورية المانيا الاتحادية الجديدة.

وتقول حكاية ان كونراد اديناور اول مستشار الماني غربي اختارها كعاصمة حتى يتمكن من العناية بحديقته المزدهرة بالورود كل مساء.

وبالاضافة الى انها مسقط رأس اديناور فان بون تقع على مقربة من البقعة التي التقت عندها مناطق الاحتلال لقوات الحلفاء الثلاثة بعد الحرب العالمية الثانية وانها استخدمت فعلا كمركز اداري في تلك الفترة.

وقد شيدت المباني السكنية والمكتبية على وجه السرعة في المنطقة بين وسط العاصمة الجديدة ومنتجع باد غوديسبرغ في الجنوب حيث تضم فيلاته الانيقة عددا كبيرا من السفارات.

وتعكس قصة جون لاكار «مدينة صغيرة في المانيا» جو بون كمدينة لموظفي الحكومة يلفها ضباب الراين.

وبالاضافة الى عيد ميلادها هذا العام ستحتفل بون ايضا بالعيد الاربعين لتأسيس المانيا الغربية وقد رتبت سلطات المدينة اقامة سلسلة من الاحتفالات البهيجة.

ويتضمن برنامج المهرجان عدة حفلات موسيقية من مؤلفات بيتهوفن ورقصا شرقيا والعابا نارية صينية واوبرا من العصر الباروكي وبطولة اوروبية في السباحة وتجديد وتزيين محطة السكة الحديد.

ولكن ديفتليف ليهمان احد المسؤولين عن الاحتفالات يثق ان هوية بون ستبقى كما هي.

وقال «كل الاحتفالات التي ستقام في الشوارع والمتنزهات ستعكس هوية اقليم الراين. حرصنا جدا على ان تكون احتفالات اهل بون طبقا لتقاليد بون».

وقال «اننا لا نريد المبالغة كما حدث في برلين اثناء الاحتفال بعيد ميلادها السبعمائة والخمسين في العام الماضي عندما تحولت الى مدينة تعذر التعرف عليها».

ولا يبدو الحماس على جيرالد جيستركامب الصحافي بمجلة «دي شنوس» الشهرية الراديكالية الذي قال «اعتقد انها الاحتفالات ستنعش المدينة اقتصاديا وتجتذب السياح».

ولكنه قال ان البرنامج ليست له صلة وثيقة ببون «لانني اعتقد ان الموضوع كله مبني على تاريخ غير مؤكد».

وقد حذا دي شنوس حذو مؤرخين في اثارة الجدل حول صحة مولد بون قبل ٢٠٠٠ عام.

وقال جيستر كامب «حسب معلوماتنا فان اول دليل حقيقي على وجود بون كمدينة هو معركة وقعت عام ٦٩ بعد الميلاد».

وقد بني المسؤولون اختيارهم لعام ١٩٨٩ لاقامة الاحتفالات على نص تاريخي للكاتب الروماني لوشيوس انايوس فلوروس يصف فيه بناء جسر على نهر الراين.

ولكن بعض الدارسين يعتقدون ان ذكر «بونام» في مؤلف فلوروس ربما يعني «بورام» وهو احد الاسماء اللاتينية لبولونيا الميناء الفرنسي الذي يطل على القنال الانكليزي.

وقد درس المؤرخ هورست بورش النص الروماني واعلن انه واثق ان فلوروس كان يعني بون. وعلى أية حال فان بقايا من عصر ما قبل التاريخ وجدت في تل فانوسبرغ تشير الى ان بشرا عاشوا هنا مدة تزيد عن الفي عام.

وقال ديتر ديبكمان كبير الاداريين في بون ان هذا يكفي «وان بون بالتاكيد عمرها ٢٠٠٠ عام».

مقتل وجرح ٣٧ شخصا بحادث باص في تركيا

أنقرة ـ رويتر ـ قتل ١١ شخصا وجرح ٢٦ آخرون لدى سقوط باص في واد قرب غورون على بعد ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق أنقرة.

عملية جراحية لريغن

واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن سيدخل مستشفى «والتر ريد» العسكري غدا (الجمعة) لاجراء عملية جراحية في يده اليسرى.

وجاء في بيان أصدره البيت الابيض ان العملية الجراحية سوف تجرى بعد غد السبت لاستئصال ورم في المفصل الاول لاصبع البنصر يمنعه من الحركة .. وسوف يخرج الرئيس ريغن من المستشفى في اليوم التالي.

وذكرت مصادر البيت الابيض ان ريغن يعاني من هذه الحالة منذ ثمان سنوات .. وهي عبارة عن تقلص في الاصبع يجعلها منثنية بصفة دائمة .. الا ان هذه الحالة زادت في السنوات الاخيرة وأصبحت تحتاج الى تدخل جراحي لعلاجها.

الرئيس الشيلي تفقد «لوكيماي»



● اوغستو يراقب البركان مع بعض المسؤولين (رويتر)

سنتياغو ـ أ ب ـ تفقد الرئيس الشيلي اوغستو بينوشيه منطقة بركان «لو كيماي» الثائر في جنوب شيلي ووعد بتقديم المزيد من المساعدات لسكان المنطقة ووصل بينوشيه الى منطقة البركان بطائرة هليكوبتر وحلق فوق البركان الذي يرتفع ٢٨٦٥ مترا فوق سطح الارض. ورافقه في هذه الجولة وزير الداخلية ووزير الاشغال العامة. وكان البركان قد ثار في ديسمبر بعد هدوء دام ٩٩ سنة. وبعد الاستماع الى تقرير من علماء واساتذة جامعة شيلي قرر بينوشيه عدم اعلان المنطقة «منطقة كوارث» ويقع البركان على بعد ٦٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة سنتياغو.

ترحيب كويتي

رحبت الكويت امس بالخطوة البريطانية الاخيرة المتمثلة بقرار ارسال مسؤول بريطاني الى تونس لاجراء مفاوضات مع مسؤولين فلسطينيين هناك.

وقال رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية بهذا الخصوص «ان الكويت ترحب بهذه الخطوة وبان يكون لبريطانيا دور في الجهود الدولية الرامية الى حل القضية الفلسطينية والى احلال السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان اهمية الدور البريطاني في هذا المجال تكمن في العلاقات القديمة والتاريخية التي تربط بريطانيا بالعالم العربي.. مما يجعلها «اقدر من غيرها» على فهم قضايانا العربية.

اسرائيل تسحب تصريحات ارينز حول المصنع

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ نفت وزارة الخارجية الاسرائيلية نفيا قاطعا امس التصريحات التي نسبت الى وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز قوله انه يملك «ادلة دامغة» حول اشتراك مؤسسة المانية غربية في بناء مصنع اسلحة كيميائية في ليبيا.

وقال ناطق باسم الوزارة ان «الوزير لم يدل اطلاقا بمثل هذا التصريح».

كوريا الشمالية ردت بفتور على اقتراح بيونغ يانغ

اتفاقية صيد بين سيئول وموسكو

سيئول ـ أ ب ـ رد مسؤولون كوريون جنوبيون بفتور امس على اقتراح كوري شمالي لاجراء محادثات وحدة يشارك فيها زعماء سياسيون ودينيون. ووصف كيم داي جونغ زعيم اكبر حزب معارض في كوريا الجنوبية اقتراح بيونغ يانغ بانه غير عملي بينما وصفه زعماء معارضة سياسيون آخرون بانه تكتيك سياسي جديد بعيد عن الدوافع الصافية

وفي اشارة اخرى الى تحسن العلاقات بين كوريا الجنوبية والاتحاد السوفيتي قالت شركة صيد محلية في سيئول امس انها وقعت عقدا يتيح لها الصيد داخل منطقة المياه الاقتصادية السوفيتية ومساحتها ٣٢٠ كيلومترا مربعا.

ريغن يوافق على استضافة موسكو مؤتمر حقوق الانسان عام ٩١

واشنطن ـ أ ف ب ـ علم من مصدر رسمي في واشنطن ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن وافق على عقد مؤتمر حول حقوق الانسان في موسكو عام ١٩٩١.

وأوضح رسميون في واشنطن طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان ريغن الذي يمضي حاليا عطلة في لوس أنجلوس وافق على مؤتمر موسكو بعد أن تلقى تقريرا بهذا المعنى من وزير الخارجية جورج شولتز.

وكان شولتز قد أوصى في تقريره للرئيس الاميركي بقبول عقد هذا المؤتمر في العاصمة السوفيتية الامر الذي سيسمح وفق ما ذكر مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية أمس الثلاثاء بعقد مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا في فيينا.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية أعلنت الجمعة الماضي انها تفكر بقبول الاقتراح السوفيتي نظرا الى التقدم على صعيد حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي والضمانات التي قدمتها موسكو بأن يكون المؤتمر مفتوحا أمام الجميع.

وأشار المسؤول في الخارجية الاميركية الى أن «النتائج في موسكو ليست مثالية لكنهم قاموا بالكثير واحرزوا تقدما مذهلا».

٧ مقاعد لدول عدم الانحياز

٥ دول جديدة تدخل مجلس الأمن

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ أ ف ب ـ دخلت كندا وكولومبيا واثيوبيا وفنلندا وماليزيا مجلس الأمن الدولي حيث تشغل من الآن وحتى ٣١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ خمسة من مقاعد الدول غير دائمة العضوية.

وتحل هذه الدول مكان الارجنتين وايطاليا واليابان والمانيا الغربية وزامبيا التي انتهت مدة عضويتها، لكن لن يتكرس انضمام الاعضاء الجدد رسميا الا في الاجتماع المقبل لمجلس الأمن الذي قد يلتئم قبل نهاية الاسبوع الجاري.

ويجب ان تتخذ الدول الخمس عشرة الاعضاء في هذا الاجتماع قرارا في شأن التوجيهات التي ستعطيها الى الامين العام للامم المتحدة من أجل ارسال «القوة الدولية» التابعة للامم المتحدة المكلفة بالاشراف على عملية استقلال ناميبيا. وكان المجلس فشل الاسبوع الماضي في التوصل الى اتفاق في هذا الشأن على الرغم من المشاورات التي استمرت حتى الساعات الاخيرة من العام ١٩٨٨.

وتجدر الاشارة الى انها المرة الرابعة التي تتولى فيها كندا وكولومبيا عضوية غير دائمة في مجلس الامن. أما بالنسبة لاثيوبيا وفنلندا فانها المرة الثانية في حين أن ماليزيا التي تتولى رئاسة المجلس في شهر كانون الثاني/يناير الجاري لم تشغل في الماضي مقعدا في مجلس الأمن الا لنصف فترة استمرت سنة واحدة وذلك عام ١٩٦٦.

وسيضم المجلس هذا العام الجزائر والبرازيل وكندا والصين وكولومبيا والولايات المتحدة وأثيوبيا وفنلندا وفرنسا وماليزيا ونيبال وبريطانيا والسنغال والاتحاد السوفيتي ويوغوسلافيا. وحسب الاوساط الدبلوماسية فان هذا المجلس ذو صبغة أكثر تقدمية حيث تتمثل دول عدم الانحياز بسبعة مقاعد من أصل ١٥ مقابل ستة مقاعد عام ١٩٨٨ وخمسة مقاعد عام ١٩٨٧ كما أن فنلندا التي تعتبر دولة محايدة تشاطر هذه الدول الكثير من اهتماماتها.

«بوليتيكا» تنشر مقابلة معه اليوم

وارسو تحاور فاليسا

وارسو ـ ا.ب ـ اجرت صحيفة اسبوعية ناطقة باسم الحزب الشيوعي البولندي مقابلة مع ليخ فاليسا زعيم نقابات اتحاد العمال المحظورة «التضامن» وقالت وكالة الانباء البولندية ان الصحيفة وتدعى «بوليتيكا» ستنشر المقابلة اليوم وتحت عنوان «الاتفاق ضروري في هذا البلد». وتمثل هذه المقابلة اشارة جديدة الى ان السلطات البولندية تقبل بفاليسا كشريك في المحادثات وانها تعيد النظر بحظرها المفروض على التضامن منذ عام ١٩٨٢. وياتي الحديث عن المقابلة بعد يوم واحد من توضيح الناطق الحكومي البولندي جيرزي ايربان بان السلطات البولندية مستعدة لبدء محادثات حول مطلب المعارضة الرئيسي بالاعتراف «بالتضامن».

واكد فاليسا في المقابلة مع «بوليتيكا» ان الاعتراف واضفاء الشرعية على «التضامن» هو مفتاح القضية. وقال «اكرر التاكيد باننا لا نريد الاطاحة بالسلطة» وقال «ان التوصل الى حل وسط هو مصلحة مشتركة».

جنرال دولي في لواندا للاشراف على الانسحاب الكوبي

لشبونة ـ الامم المتحدة ـ الوكالات ـ وصل الجنرال البرازيلي فيريرا قائد القوة الدولية للاشراف على انسحاب القوات الكوبية من انغولا الى لواندا امس الاول يصحبه سبعة ضباط برازيليين اخرين.

وذكر مصدر ان الجنرال فيريرا سيتخذ مركز قيادته في العاصمة الانغولية.

وهذه القوة الدولية جزء من الاتفاقية التي وقعت في ٢٢ ديسمبر الماضي في نيويورك بوساطة اميركية، والتي اتفقت فيها لواندا وهافانا على سحب ٥٠ الف جندي كوبي خلال فترة ٢٧ شهرا.. مقابل موافقة جنوب افريقيا على منح اقليم ناميبيا استقلاله.

وتضم القوة الدولية ٧٠ ضابطا و٢٠ مدنيا من ثمان دول بجانب البرازيل.

وفي الامم المتحدة استمر الجمود حول جهود مجلس الامن لتكوين قوة سلام في ناميبيا بسبب خلاف حول التكلفة.

وذكرت الاسوشيتدبرس ان المجلس المكون من ١٥ عضوا اخفق يوم السبت في تكوين القوة بسبب الطريق المسدود الذي وصل اليه الاعضاء الدائمون ومجموعة دول عدم الانحياز الممثلة في اعضائها الستة في مجلس الامن.

وطالب الاعضاء الدائمون بتخفيض تكلفة القوة الدولية الى حوالي ٤٠٠ مليون دولار وذلك بتقليل عدد القوة المكونة ٧٫٥٠٠ جندي والفي رجل شرطة بتكلفة ٧٠٠ مليون دولار. وكان المجلس قد سمى هذه القوة في عام ١٩٧٨ في اطار خطته لاستقلال ناميبيا.

وتعارض مجموعة عدم الانحياز خفض القوة والنفقات، بحجة تدهور الوضع في ناميبيا.. وزيادة جنوب افريقيا لقوتها العسكرية، وقواتها الاخرى من اجل التدخل في الانتخابات الحرة المفترض اجراؤها في اول نوفمبر المقبل.

هزة تضرب جنوب تونس

تونس ـ كونا ـ ضربت هزة ارضية خفيفة الاجزاء الجنوبية لتونس دون ان تخلف اية اضرار.

وذكر مصدر تونسي بالارصاد الجوية ان هذه الهزة بلغت درجتها ٤٫٥ درجات وفق سلم درجات ريختر لحساب الزلازل في حين سجل مركزها في مدينة المهدية الواقعة الى الجنوب من العاصمة تونس.

وقد احس سكان المناطق الجنوبية بهذه الهزة الخفيفة التي لم تخلف اية اضرار.

اعتقالات في الجولان

دمشق ـ واخ ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية خمسة شبان عرب سوريين من قرية مجدل شمس لمقاومتهم الاحتلال وتنظيم مظاهرات معادية في ذكرى مرور عام على بدء الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر ان القرى العربية السورية في الجولان المحتل قد شهدت مظاهرات شعبية عارمة لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لبدء الانتفاضة اكد خلالها المتظاهرون تضامنهم التام مع اشقائهم في الاراضي المحتلة ووحدة النضال والكفاح ضد العدو الصهيوني.

كما اكدوا على انتمائهم الاكيد لوطنهم الام سوريا.

اضراب في عكا

تل ابيب ـ الوكالات ـ اضربت مدينة عكا بشمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ احتجاجا على الضائقة الاقتصادية التي تعاني منها مرافق العمل المختلفة وعلى ظاهرة تفشي البطالة فيها. وتوقفت جميع الخدمات ومرافق العمل في المدينة.

حسنت فرص شن هجمات عبر الحدود

تل ابيب: هدنة المنظمة و «أمل» تستهدف تقويض «حزب الله»

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية امس الاول ان اسرائيل ترى ان الهدنة التي عقدت بين حركة «امل» ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان تستهدف أساسا تقويض جماعة «حزب الله» الموالين لايران.

واضافت المصادر قولها ان الاتفاق بين منظمة التحرير وحركة «امل» الذي اعلن في الاسبوع الماضي سيخفف ايضا الضغط على مخيمات للاجئين الفلسطينيين حاصرها رجال ميليشيات حركة امل معظم الثمانية عشر شهرا الماضية.

وتخوض حركة «امل» وهي الميليشيا الرئيسية في جنوب لبنان قتالا شديدا مع «حزب الله» في بيروت وخارج صيدا من اجل النفوذ على الطائفة الشيعية في لبنان.

وقالت المصادر الاسرائيلية ان الهدنة قد تحسن فرص فدائيي منظمة التحرير في الوصول الى الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة رغم ان حركة «فتح» التي يتزعمها السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة امتنعت عن شن هجمات عبر الحدود خلال الشهرين الماضيين.

وقال مصدر عسكري كبير ان محللي المخابرات الاسرائيلية يعتقدون ان سوريا ايدت الاتفاق على امل ان يؤدي بحركة فتح الى مهاجمة اسرائيل وبالتالي الى تقويض استراتيجية السيد عرفات الدبلوماسية وتقاربه مع الولايات المتحدة.

واضاف المصدر قوله «اننا نعتقد ان سوريا ضغطت على حركة امل لتوقيع الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية لانه يفتح الطريق امام حركة فتح لشن عمليات عبر حدود اسرائيل».

وقال «ومن المرجح ان تسبب اي عملية من هذا النوع ـ بسبب عواقبها ـ توترا داخل حركة فتح وان تؤدي الى اضعاف عرفات لصالح سوريا».

وفي بيروت قالت مصادر سياسية ان الاتفاق بين منظمة التحرير وحركة «امل» هو ترتيب محلي الى حد بعيد تم بمبادرة من مسؤولين في جنوب لبنان وايده السيد عرفات وقيادة حركة امل في بيروت.

واضافت المصادر قولها انه لم يرصد اي اشتراك سوري رغم ان دمشق قد تستفيد اذا دعم هذا الاتفاق نفوذها في جنوب لبنان.

وقالت مصادر عسكرية ان معظم المحاولات الفلسطينية للتسلل الى فلسطين المحتلة تقوم بها جماعات مناهضة للسيد عرفات تجيء من مناطق تسيطر عليها سوريا في شرق لبنان.

واضافت المصادر قولها ان التحالف بين حركة امل ومنظمة التحرير ربما لا يعيش طويلا اذا نجحت حركة «امل» في سحق «حزب الله» في معارك تدور في بيروت وجنوب لبنان.

وقال المصدر «واذا ترتب على الاتفاق بين امل ومنظمة التحرير الفلسطينية نتائج سيئة بالنسبة لنا فنحن ايضا لدينا وسائل لابلاغ امل بانه ليس من مصلحتنا معاداة اسرائيل».

وقالت مصادر اسرائيلية ان داود داود الزعيم الراحل لحركة امل في جنوب لبنان قام بدور رئيسي في عرقلة هجمات منظمة التحرير على اسرائيل حتى قتله مسلح مجهول في بيروت في ايلول الماضي.

وكان اغتيال داود من الاسباب التي ادت الى اندلاع معارك بين حركة امل «وحزب الله».

٣٠ ألف مجاهد بصدد الانتشار حول كابول

فورنتسوف: مستعدون لقبول حكومة موسعة في افغانستان

■ المقاومة تشكل «مجلس شورى» للحكم

اسلام اباد ـ الوكالات ـ حذر الاتحاد السوفيتي بانه قد لا يمكن سحب قواته بحلول ١٥ فبراير المقبل اذا استمر القتال في افغانستان ولكنه اشار على استعداد بلاده لقبول حكومة موسعة في افغانستان فيما طالب المجاهدون الافغان بتنحية الحكومة الافغانية الحالية التي يتزعمها نجيب الله وتشكيل حكومة موقتة.

النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي يولي فورونتسوف الذي وصل الى اسلام اباد امس قال للصحافيين ان استكمال سحب القوات السوفيتية من افغانستان في موعده «يتوقف على التطورات».

واكد فورونتسوف انه اذا توقف اطلاق النار والقتال فان ذلك سيكون الوضع الامثل للقوات السوفيتية للانسحاب.

وصرح فورونتسوف ايضا «سيكون هناك تغيير حكومي في افغانستان».

واوضح المسؤول السوفيتي الذي تستغرق زيارته الى باكستان اربعة ايام انه سيجري محادثات حاسمة حول مستقبل افغانستان. وذكر في هذا الشان بأن الاتحاد السوفيتي «على استعداد لقبول حكومة موسعة» في افغانستان «الامر الذي يعني ان هناك تغييرا حكوميا» كما قال.

ومن المقرر ان يلتقي فورونتسوف الذي يشغل ايضا منصب سفير لبلاده في كابول وزير الخارجية الافغاني يعقوب خان واليوم او غدا حركات المقاومة الافغانية المتمركزة في باكستان.

وكان المفاوض السوفيتي التقى الاثنين والثلاثاء في طهران السلطات



● زعيم تحالف المجاهدين في باكستان «مجاهدي» يتحدث للصحافة (رويتر)

الايرانية والممثلين للمقاومة الافغانيه في ايران.

وكان فورونتسوف الذي وصل الى اسلام اباد قادما من طهران وصف المجاهدين الافغان في ايران بأنهم طرف مهم يشارك في النزاع.

واشارت وكالة الانباء الايرانية بان الرئيس الايراني علي خامنئي حمله رسالة الى الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

ونسب الى قائد تحالف المجاهدين في باكستان صبغة الله مجاهدي قوله ان زعماء المعارضة سيطالبون فورونتسوف خلال اجتماعهم معه خلال الاسبوع الحالي بتنحية الحكومة الافغانية الحالية والانسحاب الفوري للقوات والمستشارين السوفيت من افغانستان.

واشار الى ان تحالف المجاهدين قرر تشكيل مجلس شورى انتقالي يتولى حكم افغانستان بعد الانسحاب السوفيتي طبقا لاتفاقية جنيف.

واوضح أن المجلس سيضم ٦٠ عضوا نصفهم من قادة قوات المجاهدين والثاني من المثقفين والعلماء.

وذكرت مصادر المقاومة ايضا ان حوالي ٣٠ الف مجاهد من المقاومة بصدد الانتشار في محيط كابول وذلك قبل الانسحاب.

وقالت وكالة الانباء الافغانية المقربة من المقاومة انه تم اتخاذ هذه الخطوة لتامين موقع متقدم بانتظار «السقوط المحتم» لحكومة كابول بعد انسحاب القوات السوفيتية حسب نصوص اتفاق جنيف للسلام الذي ابرم في ١٤ نيسان/ ابريل الماضي.

واشارت مصادر دبلوماسية غربية في اسلام اباد الى ان المرحلة الاخيرة من الانسحاب السوفيتي ستبدأ في ١٥ يناير الجاري وان رحيل المستشارين السوفيت قد بدأ جوا.

وذكرت الوكالة ايضا ان قلب الدين حكمتيار زعيم حزبي اسلامي وضع مقاتليه في «حالة استنفار قصوى».

منظمة الوحدة الافريقية تحتج وتطالب بانهاء الوضع المؤسف

طلبة افريقيا يضربون في بكين ويطالبون باطلاق الزملاء وانهاء التمييز

بكين ـ الوكالات ـ اضرب مئات من الطلبة الافارقة وقاطعوا صفوف جامعاتهم امس فيما احتجت منظمة الوحدة الافريقية لبكين على معاملة الطلبة الافارقة ودعت السلطات الصينية لوضع حد لهذا الامر المؤسف وطالب الافارقة، باطلاق سراح زملائهم الافارقة المسجونين في نانكينغ واحتجوا على سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها السلطات الصينية ضد الافارقة.

كما قاطع الطلبة الافارقة في نانكينغ الجامعات ايضا وذلك حرصا على سلامتهم. فيما قال الطلبة الافارقة ان معاملة الصين للسود هي «تفرقة عنصرية مقنعة».

بيان

واصدر الطلبة المضربون في معهد اللغات بيانا اشتكوا فيه من وحشية البوليس في معاملة طلبة افارقة في نانكينغ ومن التحيز العنصري المزمن ضد الافارقة.

وقال طالب من الكاميرون في اتصال هاتفي مع رويتر من هانججو في شرق الصين ان سلطات جامعة جيجيانغ الزراعية قبلت احد مطالب الطلبة وهو تزويد مقر اقامتهم بخط تلفوني مباشر.

وكان الطلبة قد اشتكوا في وقت سابق من ان المسؤولين عن تحويل مكالماتهم كانوا يحذرون من يتصل بهم من الصينيين من الاصابة بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).

وتقدم الصين منحا دراسية لمعظم ١٥٠٠ طالب افريقي يدرسون في جامعاتها.

وقال البيان «ان اخوة افارقة عذبوا






● طالب افريقي مقنع يقرأ بيان الاضراب (رويتر)

في نانكينغ بالهراوات الكهربائيه» على يد الشرطة الصينية واشار الى شهادات بعض الطلاب حول اعمال التعذيب التي تعرضوا لها على يد رجال الشرطة.

واشار البيان الى ان «العنف يمتد الان الى بكين» واضاف ان تظاهرة الطلاب الصينيين امس الاول الثلاثاء في المعهد «تنتهك كرامة الافارقة حين تتحدث عنهم وكأنهم حيوانات».

وطالب المتظاهرون الصينيون بـ «احترام النساء» الصينيات بعد ان اهان احد الطلاب الافارقة حسب رأيهم ليلة رأس السنة طالبة صينية في القسم الداخلي. وتعرضت هذه الطالبة لـ «جروح خطرة» عند محاولتها الهرب.

وردا على سؤال اعتبر الطلاب الافارقة والغربيون في غالبيتهم هذه التاكيدات «سخيفة» واشاروا الى وجود رقابة مشددة عند مداخل المباني المخصصة للصينيين. واوضحوا انه لم يتم تحديد هوية الطالبة الصينية وتحدثوا عن وجود «تحريك سياسي».

واشار الطلاب الافارقة ايضا الى ان صديقاتهم الصينيات يزرنهم عن طيبة خاطر في مبانيهم حيث يعيش كل اثنين في غرفة اكثر مما يقومون هم بزيارتهن حيث يعشن كل ست منهن في غرفة.

واضاف البيان «اذا كان علينا ان نعود الى بلادنا فهذا سواء. فالصين ليست محور العالم. نحن نلاقي فيها تمييزا عنصريا اخر لا يمكن ان نتهاون بشأنه طويلا. على الافارقة اذا ان يتحدوا وان يتصرفوا في مواجهة هذه الممارسات المثيرة للاشمئزاز».

وحسب النص فان زيارة وفد من السفراء الافارقة الى نانكينغ الاسبوع الماضي «لم تؤد الى نتيجة».

ورأى دبلوماسي افريقي رفيع المستوى ان المشكلة الكامنة في الاضطراب المناهض للافارقة سببها «قانون غير مكتوب» يحظر علاقات الصينيات مع الاجانب.

واوضح غالب الطلاب الافارقة الذين سئلوا ان السفارات الصينية في بلدانهم اكدت لهم ان بامكانهم ان يكون لهم «صديقة» صينية وهو حال الكثير بينهم.

● في اديس ابابا قال ناطق باسم منظمة الوحدة الافريقية ان الامين العام للمنظمة ادي اومارو استدعى السفير الصيني الى مقر المنظمة حيث اعرب له عن القلق ازاء ما يجري من اعمال عنف في المعاهد التعليمية العليا في الصين ودعا السفير الصيني لبذل مساعيه الحميدة والتدخل نيابة عن المنظمة لانهاء الوضع المؤسف.

لقاء نادر!

موسكو ـ أب ـ ذكرت وكالة «تاس» ان رئيس المخابرات السوفيتية «كي.جي.بي» عقد اجتماعا غير عادي مع السفير الاميركي لدى موسكو جاك ماتلوك بناء على طلب الاخير.

ولم تعط تاس مزيدا من التفاصيل حول الاجتماع الذي يعتبر الاول من نوعه بين رئيس جهاز الامن السوفيتي فلاديمير كريشكوف وماتلوك الذي تولى مهام منصبه في ابريل عام ١٩٨٧.

بتجديد مقابرهم

العراق يعيد اعتبار ملوك الاسرة الهاشمية

بغداد ـ رويتر ـ انفق العراق مليون دينار «٣٫٢ ملايين دولار» على تجديد المقابر الملكية في بغداد بعد ٣٠ عاما من القضاء على النظام الملكي.

وقالت وكالة الانباء العراقية امس الاول ان الرئيس العراقي صدام حسين امر بعمليات التجديد التي ينظر اليها على نطاق واسع على أنها عملية لاعادة الاعتبار الى ملوك من الاسرة الهاشمية.

وينتمي الملك حسين عاهل الاردن الذي ساند العراق بقوة في حربه مع ايران الى الاسرة الهاشمية التي حكمت العراق والاردن من بعد الحرب العالمية الاولى واستمر حكمها في بغداد حتى عام ١٩٥٨.

وقالت الوكالة العراقية ان رفات الملك فيصل الثاني آخر ملوك العراق الذي قتل في ثورة يوليو/ تموز ١٩٥٨ نقل الى جوار رفات والده الملك غازي. ولم تذكر الوكالة المكان الذي دفن فيه الجثمان من قبل.

وزير الثقافة المصري يزور الكويت ٢٩ الجاري
مذكرة تفاهم ثقافية بين البلدين وتأجيل معرض بهنسا

يبدأ وزير الثقافة المصري فاروق حسني زيارته للكويت يوم الاحد ٢٩ يناير الحالي وحتى الثاني من فبراير المقبل ويقوم خلال الزيارة بافتتاح معرض الفن المصري الحديث يوم ٣٠ يناير.

وقد استقبل السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب امس سفير جمهورية مصر العربية بالكويت السيد سعيد رفعت بحضور الدكتور فاروق العمر الامين العام للمجلس بالنيابة حيث تم بحث ترتيبات الزيارة والاعداد للمعرض الذي سيقام في متحف الكويت الوطني ويستمر لثلاثة اشهر ويحتوي على اعمال فنية توضح مسيرة الفن المصري خلال هذا القرن.

وعلمت «القبس» ان الوزيرين سيوقعان خلال الزيارة على مذكرة تفاهم تحوى الاطار العريض المفتوح للعلاقات الثقافية والفنية في المرحلة المقبلة وانه ينتظر ان تجرى في وقت لاحق مباحثات بين الجانبين في مجالات عدة بهدف تطوير هذه المذكرة الى اتفاقية شاملة بين البلدين تنطلق بالعلاقات التربوية والاعلامية والثقافية والفنية والشبابية والعلمية الى افاق ارحب.

ومن المقرر ان يرافق الوزير المصري عدد من الفنانين المشاركين في المعرض بلوحاتهم والذين من المنتظر ان يقدموا بعض المحاضرات الفنية في الكويت خلال لقائهم بالفنانين وطلبة الفن في الكويت. كما سيرافق الوزير في زيارته محمد سلماوي وكيل الوزارة لشؤون العلاقات الخارجية.

كما علمت «القبس» انه قد تقرر تأجيل اقامة معرض «حفريات بهنسا» - والذي كان مقررا افتتاحه خلال زيارة الوزير المصري - بدار الاثار الاسلامية ليعرض عددا من الاثار المصرية خلال العصور الاسلامية المختلفة ومنها الاثار التي كشفت عنها بعثة كويتية برئاسة الشيخة حصة الصباح. تقرر تأجيل هذا المعرض الى موعد اخر يتم الاتفاق عليه بين الجانبين بهدف بذل المزيد من الاستعدادات والتجهيزات المناسب له..

من ناحية اخرى يفتتح الدكتور فاروق العمر يوم السبت المقبل بصالة الفنون بالضاحية معرض الفنان المصري حلمي التوني الذي يعرض فيه ٣٧ لوحة من اعماله التصويرية التي تتميز بالزخارف الشعبية المستوحاة من البيئة المصرية والاساطير ويستمر المعرض لمدة ثمانية ايام.

● الوزير الراشد لدى استقباله السفير المصري بحضور د. فاروق العمر

مجلس امناء معهد الابحاث أقر مشروع موازنة المعهد للعام ٨٩-١٩٩٠

الراشد: معهد الابحاث يواصل مسيرته في خدمة الاقتصاد الوطني

■ انجاز ٦٠ مشروعاً بحثياً العام الماضي

قال وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس مجلس امناء معهد الكويت للابحاث العلمية راشد الراشد ان المجلس اقر في اجتماعه الاخير مشروع الموازنة المالية للمعهد لعام ١٩٩٠/٨٩.

وأضاف في تصريح صحفي أمس الاول ان المجلس اطلع على التقرير السنوي للمعهد وانشطته المختلفة خلال الفترة ١٩٨٨/٨٧.

وتضمن التقرير ملخصات للابحاث التي قام المعهد بانجازها خلال العام الماضي كما تضمن ملخصات للمشاريع الجاري العمل بها.

واشار الراشد الى ان المعهد انجز خلال السنة الماضية ٦٠ مشروعا بحثيا كان من بينها ٣٩ مشروعا تعاقديا مولت جهات خارجية ٦٤ بالمائة من كلفتها المباشرة، واستمر العمل في ٥٧ مشروعا بحثيا اخر منها ٢٧ مشروعا تعاقديا.

وشملت الهيئات المتعاقدة مع المعهد بالاضافة الى مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ١١ وزارة وهيئة ومؤسسة حكومية ومنظمة اقليمية واحدة والامانة العامة لدول مجلس التعاون وسبع شركات من القطاعين العام والخاص وهيئات علمية خليجية وعربية.

واكد الراشد ان المعهد واصل خلال العام الماضي جهوده في انجاز مشاريع حيوية ترتبط باحتياجات البلاد الخارجية في مجال الامن الغذائي، وموارد المياه وقطاع النفط، كما ساهم في اعداد دراسة خاصة بمستقبل المسار الاقتصادي الكويتي.

وقد استمرت الابحاث المتعلقة باستزراع الاسماك حيث اعطت نتائج ايجابية طيبة، خاصة وان تجاوب المواطنين مع النتائج التي توصل لها المعهد كان تجاوبا مشجعا وللمعهد دور فعال في اعداد الخطة الآنية لتخضير وتشجير الكويت.

وفيما يتعلق بموارد المياه، اوضح الراشد ان المعهد اعطى هذا القطاع اولوية عليا ضمن برنامجه الاستراتيجي الجديد وذلك ضمن الاهتمام الذي توليه اجهزة الدولة المختلفة لموارد المياه ودراسة جوانبها التقنية حتى يتبلور هذا الاهتمام الى مشاريع عملية يقوم المعهد بتنفيذها بالتعاون او التنسيق مع الجهات المعنية بالدولة، وقد استحدث المعهد ادارة جديدة لموارد المياه للاضطلاع بكافة المسؤوليات المتعلقة بهذا المورد المهم.

واكد الراشد ان توقيع العقد الذي تم مؤخرا بين المعهد ووزارة الكهرباء والماء لدراسة مشكلة ارتفاع مناسيب المياه تحت السطحية يأتي ترجمة حقيقية لهذا التعاون والتنسيق، ويؤكد دور المعهد في خدمة مختلف قطاعات الدولة بتقديم المشورة العلمية المناسبة بحكم ما يضمه المعهد من كفاءات وقدرات متخصصة في المجالات العلمية المختلفة.

كما اشار الى ان الاتفاقية التي تم توقيعها مؤخرا بين المعهد ووزارة الاشغال والمبنية على احتياجات الوزارة وبرنامج المعهد الاستراتيجي تاتي في اطار جهود المعهد لخدمة قطاعات الدولة المختلفة، موضحا انها ستشمل اعداد الدراسات العلمية وتقديم المشورة الفنية وتوفير الخدمات المتعلقة بالمعلومات العلمية والتكنولوجية مما يساعد الوزارة على القيام بدورها في مجالات معالجة المياه ومعالجة الروائح والغازات واستخدام المياه المعالجة وتشقق المباني وزحف الرمال.

كما اوضح الراشد ان البيانات التي تضمنها التقرير السنوي تبين ان المعهد يواصل مسيرته في خدمة الاقتصاد الوطني وتطوير ممارساته ودعم امكاناته البحثية ومواصلة التنمية في اطار اولويات العمل الوطني وخطط التنمية الشاملة للبلاد.

وفد طالبات جامعة الكويت غادر إلى الاردن

غادر البلاد امس وفد لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة للزيارة السابعة للمخيمات الفلسطينية في الاردن.

وحول هذه الزيارة اقام الاتحاد يوم امس مؤتمرا صحفيا في نادي الاتحاد بالخالدية تحدث فيه رئيس الوفد ناصر العنزي عن اهداف الزيارة السنوية قائلا: -

استشعارا للواقع المأساوي الذي يعيشه اخواننا في المخيمات الفلسطينية ونظرا لافتقار المخيمات لابسط مقومات الحياة الكريمة وانطلاقا من العلاقات الاخوية التي تربطنا بالشعب الفلسطيني المسلم فقد سارعت لجان الطالبات في الاتحاد الى تبني هذا العمل الخيري للعام السابع على التوالي ورأينا ان لا نكتفي بارسال التبرعات فقط ولكن تم تشكيل وفد طلابي لمعاينة حال المخيمات وزيارة الاسر المحتاجة ميدانيا وتوزيع التبرعات يدا بيد.

كذلك تهدف هذه الزيارة الى اشعار اهالي المخيمات ان شعب الكويت كله يقف معهم في محنتهم ويالم لآلامهم ودليل ذلك معايشة هذا الوفد الطلابي الذي يمثل الشريحة المثقفة في البلد لاخوانه في المخيمات وتفقد احوالهم واحتياجاتهم.

وضمن الاستعدادات الجارية قال العنزي:

لقد نظمت لجان الطالبات العديد من البرامج والفعاليات ضمن حملة التبرعات الواسعة لصالح المخيمات الفلسطينية، حيث اقامت اطباقا خيرية في جميع كليات الجامعة شاركت فيها العديد من المؤسسات واهل الخير، كما تم ارسال ٢٤ شاحنة كبيرة من التبرعات العينية التي تشمل الملابس والبطانيات الشتوية، كما تم اصدار العديد من المنشورات والبوسترات التي تسلط الضوء على هذه الرحلة الخيرية.

كما قمنا برحلة تجهيزية حيث التقينا بالملحق الثقافي في السفارة الكويتية في عمان الاستاذ: يوسف خريبط الذي ابدى استعداده التام لتسهيل مهمة الوفد وهذا جهد مشكور تقوم به السفارة سنويا، كذلك تم الالتقاء برئيس جمعية المركز الاسلامي الخيرية لاعداد جدول متكامل لتنقلات الوفد بين المخيمات.

توزيع التبرعات المادية:

واضاف العنزي: ومع بداية حملة التبرعات تقوم عادة الهيئة الادارية في الاتحاد بتشكيل لجنة تحضيرية لهذه الزيارة ويكون من واجباتها حصر المشاريع الخيرية التي يحتاجها اهالي المخيمات والتكلفة التقديرية لهذه المشاريع ثم يتم مناقشة كل مشروع ويتم بعد ذلك اقرار مجموعة من المشاريع التي سيقوم وفد لجان الطالبات بدعمها في زيارته السنوية للمخيمات وبالاضافة الى ذلك يتم تخصيص جزء من التبرعات ليسلم الى الاسر المحتاجة يدا بيد بعد زيارات ميدانية لهذه الاسر ومعايشتها في بيوتها.

وهناك العديد من المشاريع السابقة التي دعمها وفد لجان الطالبات في السنوات السابقة مثل: المساهمة في انشاء عيادة مخيم حطين الصحية - وتجهيز عيادة نسائية في مخيم الوحدات بالاضافة الى دفع الرسوم الدراسية عن الطالبات اليتيمات في كلية المجتمع الاسلامي، كما تم ايضا دعم صندوق المريض الفقير في المستشفى الاسلامي.

دعم الانتفاضة

وعن الجديد في رحلة هذا العام قال العنزي: مشاركة من لجان الطالبات في الاتحاد في دعم انتفاضة شعبنا البطل في فلسطين المحتلة وتقديرا للمواقف البطولية التي يسطرها اطفال الحجارة في مواجهة الاحتلال الصهيوني فقد قررت الهيئة الادارية ان تشمل تبرعات هذا العام اخواننا في داخل الارض المحتلة ولاقامة المزيد من المشاريع التاهيلية في مخيماتهم ليتمكنوا من مواصلة الصمود والتصدي لممارسة العدو الصهيوني البشعة.

واضاف: ان هناك العديد من المخيمات والتي يسكنها اخواننا الفلسطينيون والتي تفتقد الى الجوانب الصحية ولا تجد فيها مقومات الحياة اليسيرة ومن اكبر هذه المخيمات مخيم البقعة والذي يأوي اكثر من ١٠٠ الف لاجىء فلسطيني وقد تم انشاؤه سنة ١٩٦٨ بعد معركة الكرامة. وهناك ايضا مخيم «جرش» الذي يعيش فيه ٣٠ الف لاجىء وتأسس عام ١٩٦٨ ويبعد عن العاصمة الاردنية ٥٠ كيلومترا

في مقابلتين مع الوفد الاعلامي البريطاني

العصيمي يوضح مواقف الكويت من جملة قضايا سياسية واقتصادية

■ البرجس يبحث مع الوفد التوسع في تغطية أحداث الشرق الاوسط

● البرجس لدى استقباله الوفد الاعلامي البريطاني

استقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي امس الاول مجموعة من الصحافيين البريطانيين الممثلين لكبريات الصحف البريطانية والمرافقين لوزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو في جولته الحالية.

واجرى الصحافيون البريطانيون مع الوزير العصيمي مقابلة مطولة شرح لهم خلالها مواقف الكويت من عدد من القضايا السياسية والاقتصادية التي تمثل اهمية مشتركة للبلدين، وفي مقدمتها حصة الكويت في شركة النفط البريطانية «بريتش بتروليوم» وكذلك المفاوضات بين العراق وايران لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

كما تحدث عن علاقات مجلس التعاون الخليجي مع ايران ونتائج القمة التاسعة لدول المجلس التي عقدت الشهر الماضي في البحرين.

وتحدث الوزير العصيمي كذلك عن المؤتمر الدولي المقبل المقرر عقده في باريس لبحث منع انتشار الاسلحة الكيماوية، كما تطرق الى قضية الشرق الاوسط وحوار السلام والقضية الفلسطينية، اضافة الى الوضع في افغانستان في ضوء انسحاب القوات السوفيتية من الاراضي الافغانية والعلاقات العربية السوفيتية.

من جهة اخرى استقبل رئيس مجلس الادارة ومدير عام وكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس في مكتبه أمس الاول الوفد الاعلامي المرافق لوزير الخارجية البريطاني الزائر جيفري هاو.

وكان موضوع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة من بين موضوعات آخرى مدار بحث موسع بين البرجس والوفد الاعلامي البريطاني، بحضور كل من رئيس التحرير محمد العجيري ونائب رئيس التحرير للاخبار العربية علي الاحمد.

وطالب البرجس الوفد الاعلامي البريطاني بالمساهمة بشكل اوسع في تغطية الاحداث الدائرة في منطقة الشرق الاوسط والمشاركة في الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

كما طالب البرجس الوفد الاعلامي البريطاني ايضا بتغطية اخبارية اوسع واشمل للانتفاضة عبر وسائل الاعلام المختلفة لاطلاع الشعب البريطاني على حقيقة ما يجري في الاراضي العربية المحتلة.

وتطرق البرجس واعضاء الوفد الاعلامي البريطاني الى النزاع العراقي الايراني والوضع في منطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى تطور وسائل الاعلام في الكويت.

عودة وفد جمعية المهندسين الزراعيين من بغداد

عاد الى البلاد وفد من جمعية المهندسين الزراعيين الكويتيين بعد ان شارك في المؤتمر العلمي الخامس للمهندسين الزراعيين العراقيين.

وعقد المؤتمر تحت شعار التقدم العلمي في المجال الزراعي تعزيز لمسيرة النصر والسلام خلال الفترة من ٢٨ - ٢٩ / ١٢ / ١٩٨٨.

وقال امين سر الجمعية المهندس محمد عبدالرحمن الفايز الذي رأس وفد الجمعية ان المؤتمر ناقش في خمس جلسات عشرين بحثا علميا قدمها باحثون عراقيون وعرب واضاف ان البحوث عكست الانتاج العلمي المتميز وقدرة الباحث العراقي وكفاءته في التصدي للمشكلات التي يعيشها القطاع الزراعي والعاملون فيه اضافة الى مواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية لتمكين المواطن من الحصول على غذائه مما تنتجه موارده الوطنية.

واشار الى ان المؤتمر اتخذ العديد من التوصيات التي كان في مجملها دعم القطاع الزراعي وتوفير المستلزمات المادية والتكنولوجية المتطورة وكذلك تشجيع البحث العلمي الزراعي في مجال السلالات الحيوانية والبذور المحسنة.

المستفيدون.. هيئات خيرية وافراد مستحقون

٣ ملايين دينار .. مساعدات صندوق الزكاة في بيت التمويل

قال رئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي أحمد بزيع الياسين ان مجموع المساعدات التي قدمها صندوق الزكاة في البيت منذ تأسيسه في عام ١٩٧٩ بلغت ٣٫١٠٧٫٧٢٩ دينارا كويتيا، وأبلغ وكالة الانباء الكويتية أن الصندوق الذي تشرف عليه لجنة مختصة منبثقة عن مجلس الادارة قدم خلال العام السابق ٢٩٥٫٨٩٨ دينارا كويتيا منها ٢٢٧٫٠٣٨ دينارا للجمعيات الخيرية ودور الايتام والمستشفيات وعددها ٣٠٠ هيئة خيرية و ٦٨٨٧٠ دينارا استفاد منها ٢٥٩ فردا مستحقا.

وذكر الياسين ان صندوق الزكاة في بيت التمويل الكويتي يعمل على توزيع المساعدات من زكوات وصدقات على مستحقيها من مؤسسات وجمعيات خيرية اسلامية وأفراد، تمشيا مع التوجه الخيري العام لدولة الكويت لابتغاء مرضاة الله تعالى.

رحلتان بريتان علميتان لاعضاء النادي العلمي الى البحرين وقطر

أعلن النادي العلمي ان مجموعة من أعضائه ستقوم بأول رحلتين بريتين علميتين يوم السبت المقبل الى كل من قطر والبحرين.

وأبلغ أمين عام النادي العلمي داود سليمان الاحمد وكالة الانباء الكويتية أن الرحلتين تم ترتيبهما بين النادي العلمي ومجلس حماية البيئة.

وقال ان الرحلتين تهدفان الى تبادل الخبرات والمهارات بين الشباب وزملائهم في خارج الكويت وتعويدهم على الاعتماد على النفس، وكذلك التركيز على المشاريع والدراسات والابحاث العلمية وخاصة ذات الطابع التطبيقي.

كما تهدف الرحلتان الى تكثيف وعرض معطيات النادي وخدماته لدى الغير من قبل أعضاء النادي والتعاون والمشاركة وانكار الذات بين الشباب، اضافة الى دراسة البيئة خلال السفر والتعرف على محتوياتها.

وذكر أمين عام النادي العلمي أن ٣٩ عضوا سيشاركون في الرحلتين وستكون الرحلة الاولى الى البحرين والمشاركون فيها أعمارهم ما بين ٩ - ١٣ سنة، والثانية الى قطر وأعمار المشاركين فيها ما بين ١٤ - ١٨ سنة يرافقهم مختصون في علوم البيئة منتدبون من مجلس حماية البيئة.

وحول سير الرحلتين قال ان الوفدين سيتوقفان عند كل ٢٠٠ كيلومتر لدارسة البيئة ومكوناتها في المناطق المحددة، بدءا من موقع النادي العلمي في الكويت الى موقع النادي العلمي في كل من البحرين وقطر.

وأضاف انه تم ترتيب برنامج للوفد من قبل المجلس الاعلى للشباب والرياضة البحريني، وبرنامج مماثل من قبل النادي العلمي القطري، اذ سيقوم الوفدان بمهمات مختلفة وذلك باعداد دراسة عن المناطق التي سيزورنها.

كما سيقام معرض في ختام الرحلة يتضمن الدراسات والمخططات والعينات التي جمعها المشاركون في الرحلة.

وأكد الأمين العام أن اهتمامات المكتب الخاص بالبيئة البحرية للنادي العلمي الذي يضم رابطة هواة البيئة البحرية يضم كذلك العديد من المهتمين بعلوم البحار والغوص.

ويتعاون كل من مجلس حماية البيئة ممثلا بوزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي في توطيد العلوم البيئية في نفوس الشباب باسلوب علمي وممارسات تطبيقية ذات طابع ميداني وتقني لتعزيز رسالة النادي العلمي وتحقيق أهدافه.

أ.د. حياة الحجي رئيسة لتحرير المجلة العربية للعلوم الانسانية

تقرر تعيين الاستاذة الدكتورة حياة ناصر الحجي استاذة التاريخ بكلية الآداب رئيسة لتحرير المجلة العربية للعلوم الانسانية التي تصدر عن جامعة الكويت.

يأتي تعيين الدكتورة حياة - كاول سيدة تتولى رئاسة تحرير هذه المجلة - خلفا للدكتور عبدالله المهنا الذي تولى رئاسة التحرير لمدة عامين وذلك بعد تعيينه عميدا لكلية الاداب.

مجلس جامعة الكويت يقر تعيينات جديدة في المناصب القيادية

■ اقرار نظام تظلمات هيئة التدريس

عقد مجلس جامعة الكويت اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء يوم السبت الماضي برئاسة الاستاذ الدكتور علي عبدالله الشملان وزير التعليم العالي.

وقد نظر المجلس في الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة، ومن اهمها:

تعيينات في بعض المناصب القيادية:

وافق المجلس على تجديد تعيين الدكتورة فريدة العوضي، مساعدة لعميد كلية العلوم الطبية المساعدة والتمريض وتجديد تعيين مساعدي عميد كلية الحقوق: الدكتتور طعمة الشمري مساعدا للعميد للشؤون الادارية والمالية، والدكتور احمد السماك مساعدا للعميد للشؤون الطلابية.

تجديد تعيين رؤساء الاقسام العلمية في بعض الكليات:

في كلية العلوم: وافق المجلس على التمديد لكل من: أ. د. فؤاد شاكر الملا رئيسا لقسم الرياضيات، وأ.د. نزار رباح الريس - رئيسا لقسم الكيمياء، وأ.د. فيصل تاج الدين ابو شامة - رئيسا لقسم علم الحيوان، وأ.د. محمد عبدالحميد الشرقاوي - رئيسا لقسم الجيولوجيا، وأ.د. جاسم محمد الحسن - رئيسا لقسم الكيمياء الحيوية.

وفي كلية الآداب وافق المجلس كذلك للتجديد لكل من:

أ.د. فؤاد زكريا رئيسا لقسم الفلسفة، وأ.د. فؤاد الصقار رئيسا لقسم الجغرافيا، وأ.د. محمد سامي انور رئيسا لقسم اللغة الانكليزية، ود. عبدالمالك التميمي رئيسا لقسم التاريخ، ود. ابراهيم عثمان - رئيسا لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية.

* وافق المجلس على النظام المقترح لتظلمات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت.

* كما وافق المجلس على اقتراح كلية الحقوق تجديد عضوية كل من:

المستشار محمد يوسف الرفاعي رئيس مجلس القضاء الاعلى.

السيد: جاسم الصقر

في عضوية مجلس الكلية كأعضاء خارجيين.

● د. علي الشملان

● المستشار محمد يوسف الرفاعي



● جاسم حمد الصقر

● أ.د. فؤاد زكريا

مركز خدمة المجتمع ينظم ٣ ندوات عن المخدرات والطلاق وتنشئة الطفل

قالت الدكتورة رشا حمود الجابر الصباح مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام ان جامعة الكويت ممثلة في مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر تؤمن بدورها الحتمي في ربط الجامعة بالمجتمع وبوضع جميع امكاناتها وخبراتها لدراسة المشاكل التي يعاني منها هذا المجتمع للعمل على وضع الحلول المناسبة لها على طريق الربط الاكاديمي بالحياة اليومية من ذلك اعداد ندوات يتدارس فيها الاكاديميون والمفكرون والخبراء، عددا من المشاكل معتمدين على اوراق عمل معدة ليتم مناقشتها تحت شعار «من اجل مجتمع افضل». وتطبيقا لذلك فقد اعد مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر برنامجا لهذه الندوات اعتبارا من الاحد ٢٦ فبراير المقبل..

واضافت د. رشا الصباح في تصريحها ان الندوة الاولى التي ستكون عن «المخدرات - طرق الوقاية والعلاج» ستعقد في هذا التاريخ ويشارك فيها جامعة الكويت (كلية التربية) ووزارة الداخلية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الصحة العامة والجمعية الكويتية لمكافحة السرطان.

اما الندوة الثانية وموضوعها «الطلاق» فستعقد في ٢٥ مارس ويشارك فيها جامعة الكويت (كلية الشريعة والدراسات الاسلامية) ووزارة العدل ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الاوقاف وجمعية المحامين الكويتية.

وستكون الندوة الثالثة عن «تنشئة الطفل» في ٢٠ مايو بمشاركة جامعة الكويت (كلية الاداب) والجمعية الكويتية لتقدم الطفولة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ووزارة الصحة العامة ووزارة التربية.

● د. رشا الصباح

معترفاً بالخلافات بين اساتذة الكلية ومتمنياً حصرها داخل الجامعة

د. يوسف المطوع عميد كلية الآداب المساعد لـ«القبس»:

لا خير في علم لا يترك أثره على سلوك الانسان إلتزاماً بالمصلحة العامة



● د. يوسف المطوع

طالب العميد المساعد للشؤون الادارية والمالية بكلية الآداب وكلية البنات الجامعية الدكتور يوسف المطوع بان توجه الدراسة في كلية الآداب نحو تلبية حاجات الدولة الفعلية بتعاون الاجهزة المختلفة كوزارة التخطيط ومعهد الابحاث. واكد في حديث خاص لـ«القبس» ان الخلافات بين زملاء التخصص شيء فطري والخلافات الشخصية ظاهرة موجودة في كل مجتمع.

واضاف ان هناك نية للتحكم في توجيه الدراسات والتخصصات في كلية الآداب بصورة علمية واعرب عن الامل في ان تبدأ الدراسات العليا لباقي التخصصات في كلية الآداب في العام القادم حيث قد وضعت المناهج من كل الاقسام العلمية ولم يبق الا اقرارها واضاف مساعد عملية كلية الآداب انه لا خير في علم لا يترك اثره على سلوك الانسان التزاما بالمصلحة العامة.

وفيما يلي لقاء القبس مع الدكتور يوسف المطوع:

تطوير المباني

● اين وصل مشروع تطوير المباني الجامعية في الكلية ؟

- مشكلة المشاكل بالجامعة بصفة عامة هي السعة المكانية ويقيني انه لو استطعنا ان نتغلب على هذه المشكلة بالذات لوفرنا جوا علميا ومناخا افضل قادرا على الوفاء بكل حاجات الباحث والدارس. على ان الجامعة تسعى حثيثا لتطوير تلك المباني ولعلك تشاهد على الطبيعة آثار ذلك في مباني الاقسام العملية ومبنى الكلية نفسه وقد رصد مبلغ كبير لجعل من مباني الآداب مباني حديثة بمعطياتها، تاريخية في مظهرها.

● نلاحظ على طالب كلية الاداب انه تقل فرص العمل امامه بعد التخرج، ما هي وجهة نظركم نحو هذا الموضوع ؟

- كلية الآداب احدى الكليات التي تصنع المواطن وتعده ليتحمل رسالة النهوض بمستقبل هذا البلد الكريم وحمل الامانة في اي موقع يتبوأه. ولما كان البلد في حاجة الى كل التخصصات فان توجيه تلك التخصصات حسب حاجة البلد امر ضروري. ومن اجل هذا ترى التفاوت الكبير في فرص العمل بين اقسام الكلية المختلفة. فحينما يجد خريجو قسم اللغة العربية فرصا كثيرة للعمل، تضيق هذه الفرص امام الاقسام الاخرى. من اجل هذا لا بد ان توجه الدراسة في كلية الآداب نحو تلبية حاجات البلد الفعلية بالتعاون بين الاجهزة المختلفة كوزارة التخطيط ومعهد الابحاث والجامعة.

● هل تعتقد ان مواد كلية الآداب تتمشى مع التطور في حياتنا ؟

- نعم مواد كلية الآداب تتمشى مع التطور ومع هذا مازالت اللجان الاكاديمية على مستوى الاقسام العلمية وعلى مستوى الكلية توالي الدراسة لتطوير برامجها مسايرة للمستجدات وتلبية لحاجات الدولة وتمشيا مع التطور العام الذي تشهده جامعات العالم فنحن لا نعمل بمعزل عن الجو العلمي العام.

خلافات الاساتذة

● تكثر في كلية الآداب بعض الخلافات الشخصية بين الاساتذة مما ينعكس على محصلة الطالب العلمية..

- الخلافات بين زملاء التخصص شيء فطري في الانسان. واذا كان الخلاف علميا فهو ظاهرة صحية تعود فائدته على المؤسسة والكلية ذلك ان طبيعة الخلاف العلمي نتيجة حتمية للثقافات المختلفة. اما الخلافات الشخصية فهي ظاهرة موجودة في كل مجتمع يجمع بين اعطائه نماذج مختلفة. ولكني اتمنى ان يظل الخلاف الشخصي في الجامعة بعيدا عن المساس بالجامعة او الكلية حتى تبدو هذه الشريحة في المجتمع متميزة في سلوكها متحكمة في عواطفها. فلا خير في علم لا يترك اثره على سلوك الانسان التزامه بالمصلحة العامة التي يفترض ان يكون الاستاذ الجامعي على شيء من الدراية فيها.

اقسام جديدة

● هل هناك نية لدى الكلية لافتتاح اقسام جديدة وما هو الموعد المقترح لبدء الدراسة في كلية الاعلام ؟

- نعم سوف يفتتح قسم الاعلام قريبا بإذن الله وسيبدأ المكتب التنفيذي في مزاولة عمله مع بداية الفصل الدراسي الثاني لهذا العام. اما الدراسة في القسم نفسه فستكون مع بداية العام الجامعي القادم ٨٩ - ٨٠ باذن الله وسيفتتح قسم للمكتبات كذلك وسيكون تابعا لكلية الدراسات العليا لكن الدراسة فيه لم يتحدد بعد موعدها.

● بعض التخصصات تواجه بعزوف الطلبة عنها مقارنة بالاقسام الاخرى، ما دور الكلية في علاج هذه الظاهرة ؟

- هناك نية للتحكم في توجيه الدراسات والتخصصات في كلية الآداب بصورة علمية وذلك استجابة لتوجيهات سمو ولي العهد حفظه الله وسيكون هذا بالتعاون بين الجامعة والجهات المعنية عن حاجات خطط التنمية وتوجيهها حسب حاجة السوق من ناحية والتمكين لبعض التخصصات من ناحية اخرى.

تطوير المناهج

● هل هناك خطة لتطوير مناهج الكلية ؟

- دون شك فتطوير المناهج ضرورة حضارية واسلوب متبع في كل الجامعات حتى لا تغدو المناهج قوالب متحجرة لا حياة فيها وانما هي بوتقة متجددة الشعلة تصهر الناشئة وتغذيهم بكل جديد حتى لا نتخلف عن الركب الحضاري العالمي. ومن حسن حظ جامعة الكويت مرحليا على الاقل انها تزخر بوفرة من علماء العالم مما يمكنها من الاخذ بكل اسباب التطوير والالتصاق باحدث المناهج دراسة وتطبيقا وللحق اقول ان اللجان الاكاديمية بالكلية من انشط اللجان التي تحاول ان تحدد المناهج بالاضافة او التغيير او الاقتراح او التبسيط او التجديد.

الابحاث والمساعدون العلميون

● هل هناك نشاط بحثي لاعضاء هيئة التدريس وما هو هذا النشاط ؟

- النشاط البحثي من الامور التي تستأثر بعناية اكبر للكلية لانه الميدان الحقيقي لتفاعل الزملاء مع تخصصاتهم المختلفة ولانه القوة الدافعة لتطوير اعضاء هيئة التدريس.

● الم يحن الوقت لانشاء قسم للدراسات العليا في قسم اللغة العربية اسوة بقسم الفلسفة ؟

- لقد حان الوقت بالفعل، والحاجة ملحة في بدء الدراسات العليا وبخاصة الدراسات اللغوية التي توفد اعدادا كبيرة للدراسة في الخارج.

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/١/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٩ ١/٢
بوردن انك	٥٨ ١/٤
بونيسيز كوربوريشن	٣٠ ٣/٤
داتا جنرال	١٨ ١/٤
كاتربيلر	٦٣ ٣/٤
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ١/٤
كرايزلر	٢٥ ١/٢
سيتي كورب	٢٥ ٥/٨
كلوريكس	٣٠ ٧/٨
دير اند كومباني	٤٧
ديجيتال ايكويبمنت	٩٨ ١/٢
دو كيميكالز	٨٧ ١/٨
دوبوند	٨٦ ٣/٨
ايستمان كوداك	٤٤ ٧/٨
ايكسون	٤٣ ١/٤
فلور كوربوريشن	٢٢ ٧/٨
فوستر ويلير	١٤ ٣/٤
جنرال اليكتريك	٤٤ ١/٨
جنرال موتورز	٨٢ ١/٤
جنرال داينامكس	٥٠ ٥/٨
كوديير	٥٠ ٣/٤
هاليبرتون	٢٧ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٢ ١/٤
هيلتون هوتيل	٥٢ ١/٢
هوليداي ان	١٢٦ ١/٢
هوندا موتورز	١٦٧ ٣/٨
اي بي ام	١٢١
اي تي تي	٥٠ ١/٨
جونسون ـ جونسون	٨٣ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧١ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٥ ١/٤
مينسوتا ماينغ	٦١ ٣/٨
جيه بي مورغان	٣٤ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٤ ٣/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٨
بان اميركان	٢ ٣/٨
بيبسي كومباني	٣٩ ١/٤
بولارويد	٣٦ ٧/٨
شلومبرغر	٣٢ ١/٤
يونيسيز	٢٨
سوني كوربوريشن	٥٨ ١/٨
سكويب	٦٥ ٣/٨
سينتكس	٤٠ ٥/٨
تيليداين	٣٣٢ ١/٨
تكساسكو	٥١
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٦ ١/٨
اب جونز	٢٨ ٥/٨
وستنغ هاوس	٥٢
مؤشر داو	٢١٤٤
حجم التعامل بالملايين	١٢٨٥٠

اسعار الاسهم اليابانية بدأت العام بالارتفاع




● جانب من الطلب القوي على الاسهم في طوكيو امس

ارتفعت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو باعتدال امس بعكس شعور المستثمرين لدى افتتاح التداول في العام الجديد. وسجل المؤشران الرئيسيان ارتفاعا قياسيا خلال جولة منتصف النهار فاقفل متوسط مؤشر صحيفة نيهون كيزاي نكي بسعر ٣٠٢٤٣,٦٦ ينا اي بزيادة ٨٤,٦٦ ينا عن سعر الاقفال البالغ ٣٠١٥٩,٠٠ ينا في ٢٨ ديسمبر الماضي وبلغ مؤشر البورصة الشامل مستوى ٢٣٧٥,٣٠ نقطة اي بربح ١٨,٢٧ نقطة.

وقدر الحجم في القسم الاول من البورصة بحوالي ٣٥٠ مليون سهم مقابل ٤٥١,٧٤ مليون سهم في جلسة نهاية العام ١٩٨٨.

٦ بلايين دولار معونة من اليابان للدول النامية

ذكرت مصادر حكومية يابانية امس ان اليابان تعتزم تخصيص ٦ بلايين دولار في برنامج المعونة للدول النامية في ميزانية العام المالي المقبل.

وأوضحت المصادر ان المساعدات الخارجية هذه ستزيد ٤٠٠ مليون دولار اي ٧,٥ بالمائة عن المساعدات التي رصدت للسنة المالية الحالية التي تنتهي في ٣١ مارس المقبل.

وابلغ مسؤول ياباني الصحافيين انه اذا نفذ مشروع وزارة الخارجية بشان المساعدات فان اليابان تصبح اكبر بلد في مجال المساعدات للدول النامية.

واضاف انه اذا اخذت القروض اليابانية للدول النامية التي ابدت طوكيو استعدادا للتسامح بها في الاعتبار فان ميزانية المعونة الرسمية لعام ١٩٨٩ المالي قد تصل الى ٩ بلايين دولار.

واشار المسؤول الى ان اليابان بهذه المعونة سوف تتجاوز المساعدة الاميركية البالغة ٨ بلايين دولار لعام ١٩٨٨ المالي.

وافاد مسؤول آخر ان الحكومة اليابانية تود زيادة المبالغ المقررة للدول الواقعة جنوب الصحراء الافريقية دون ان تكون هناك حاجة الى تسديدها بالاضافة الى زيادة المعونة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية ضمن برنامج الاغاثة.

واشار الى ان الحكومة اليابانية سوف لا تغير سياسة اليابان نحو التسامح بالقروض لافقر ٢٠ دولة نامية هي أقل حظا في النمو الاقتصادي.

زيادة معدل البطالة في المانيا الغربية

بلغت نسبة البطالة في المانيا الغربية ٨,٥ بالمائة في ديسمبر الماضي بزيادة نسبتها ٠,٤ بالمائة عن الشهر السابق.

وذكر مكتب العمل الفيدرالي في نورمبرغ امس ان اجمالي عدد العاطلين في المانيا الغربية حاليا ٢,١٩ مليون شخص بزيادة ٩٩ الفا و٣٠٠ شخص عن نوفمبر الماضي.

والجدير بالذكر ان عدد العاطلين في شهر ديسمبر ١٩٨٧ كان قد بلغ ٢,٣٠٨ مليون او ما يعادل ٩,٩ بالمائة من حجم قوة العمل.

الولايات المتحدة أعلنت انها لا ترغب بتخفيضه

الطلب التجاري الكبير دفع الدولار الاميركي للارتفاع

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي وسط عمليات شراء تجارية وواسعة النطاق في اسواق المال العالمية امس.

وقال متعاملون ان «العديد من الناس يرغبون بشراء الدولار وبشكل فوري».

وبلغ سعر صرف الدولار ١,٧٧٧٠ مارك الماني امس مقارنة مع ١,٧٦٢٠ مارك الماني امس الاول.

وابدى متعاملون في فرانكفورت استغرابهم للطلب القوي على الدولار وقالوا ان اوامر الشراء تتدفق باستمرار على دور السمسرة. واوضح متعاملون ان الطلب على الدولار ياتي من بنوك اسيوية.

وارتفع سعر الدولار الاميركي مقابل الفرنك الفرنسي في بداية التداول بباريس وسجل سعرا بلغ ٦,٠٥٢٥ فرنكات مقارنة بسعر ٦,٠١٩٠ فرنكات امس الاول.

كما سجل سعر الجنيه الاسترليني ارتفاعا مقابل العملة الفرنسية وبلغ سعره ١١,٠٢ فرنكات فرنسية من اصل سعره البالغ ١٠,٩٩ فرنكات فرنسية يوم امس الاول.

واتسم سعر المارك الالماني الغربي بالثبات ووصل سعره الى ٣,٤١٥٥ فرنكات فرنسية بينما انخفض سعر الفرنك السويسري ليصل الى ٤,٠٢٢٥، والفرنك البلجيكي ١٦,٢٩ لكل مائة فرنك بلجيكي واحتفظ بسعره السابق.

واشار متعاملون الى ان الين الياباني واصل ارتفاعه مقابل الفرنك الفرنسي وسجل سعرا بلغ امس ٤,٨٨ لكل مائة ين.

وقال نائب رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الاميركي مانويل جونسون انه من المحتمل الا تكون قيمة صرف الدولار بحاجة الى الانخفاض في صورة اكثر لتحسين عجز الميزان التجاري الاميركي.

واضاف ان تكاليف الانتاج في الولايات المتحدة تستطيع المنافسة في مستوى معدلات الصرف الحالية وان المزيد من التعديل في الميزان التجاري سوف يحصل كما هو مرجح نتيجة الانخفاضات السابقة في قيمة الدولار حيث ان هناك بشكل عام فترة فتور تمر بين التغييرات في معدلات الصرف وما ينجم عن ذلك من تغييرات في تدفق التجارة.

وجادل جونسون في صحة النماذج الاقتصادية التي تتنبأ بأن يواصل العجز التجاري الاميركي ارتفاعه في غضون سنوات اذا بقيت معدلات الصرف الحالية كما هي.. مشيرا الى انه لا يعرف كم من التعديلات الاميركية الخارجية المتوقعة الان او ما اذا كان الدولار قد وصل الى مستوى يمكن ان يتم المحافظة عليه.

وحذر من ان هبوطا اكثر في سعر الدولار يزيد في مخاطر تسارع التضخم في الولايات المتحدة خاصة وان التطورات في الاسواق المالية وحدها قد لا تكون كافية لتحقيق الشروط وهي زيادة المدخرات الاميركية وقلة اعتماد اليابان والمانيا الاتحادية على الصادرات الضرورية لاستعادة التوازن الدولي.

وسجل سعر صرف الدولار الاميركي انخفاضا مقابل الين الياباني في سوق طوكيو لتبادل العملات.

واقفل الدولار الجلسة الصباحية بسعر ١٢٤,٢٠ ينا وذلك بانخفاض من ١٢٥,٩٠ ينا لدى الاقفال في ختام عام ١٩٨٨.

وافادت مصادر السوق ان هبوط الدولار الحاد عكس انخفاض العملة الاميركية في لندن ونيويورك اليوم السابق.

واشارت المصادر الى ان الدولار هبط في مرحلة واحدة الى ١٢٣,٨٠ ينا وارتفع الى ١٢٤,٣٥ ينا.

وقالت المصادر ان المتعاملين في السوق كانوا بانتظار الاعلان يوم الجمعة عن ارقام البطالة الاميركية لشهر ديسمبر الماضي.

وكان التعامل كثيفا وبلغ حجمه الفوري ٥,٦ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٨,١ بلايين دولار صباحا.

القبس تكشف اسرار صفقة بي بي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والاقتصادي للحصول على الوقت الكافي لما فيه مصلحة الطرفين الكويتي والبريطاني فكانت مهلة الثلاث سنوات.. وهذا ما اتاح للمكتب حرية التحرك متخليا عن هذا الحق الذي اختصر فوائده بشكل آني وفوري.

مصادر «القبس» تؤكد بأن مجلس ادارة بي بي موافق على الصفقة ١٠٠٪ وان موافقة الجمعية العمومية هي تحصيل حاصل.. نظرا لأن العرض الاميركي الآخر لايزال قائما !؟.

وتشير مصادر كويتية شاركت في جانب من عمليات التحرك بالاتجاه الاميركي والبريطاني الى ان العرض البريطاني اقترب من العرض الاميركي لدرجة التساوي من الناحية المالية.. فقد عرضت بي بي جنيهين للأسهم غير المدفوعة بالكامل زائدا ربح السهم عن عام ٨٨ البالغ ١٢ بنسا فيما يبلغ متوسط سعر شراء السهم للكويت ١٦٤ بنسا بحيث يبلغ الربح ٤٨,٣ بنسا لعدد «٧٩٠» مليون سهم هي حجم الصفقة التي سيبيعها المكتب..

وتؤكد مصادر «القبس» ان شركة بي بي ستقوم «باطفاء» هذه الاسهم المشتراة من رأس مالها بحيث يؤدي ذلك لاحقا الى تخفيض رأس مال الشركة، ولذلك فان ما سيتبقى لمكتب الاستثمار الكويتي الان هو ٨,٥٪ حسب الحجم الحالي للاسهم المتداولة للشركة، سيعود للارتفاع الى ٩,٩٪ حال قيام بي بي بتخفيض عدد اسهمها بمقدار ما ستشتريه من الكويت.

وهذه العملية الحسابية ستجنب المكتب الاضطرار لبيع المزيد من الاسهم عقب التخفيض.

وقد ابلغ محللون ماليون في لندن «القبس» انه بعملية حسابية لسعر شراء الكويت لاسهمها وسعر البيع فان العائد المركب يبلغ حوالي ٣٠٪ كارباح صافية.

وتؤكد مصادر قريبة من متخذي القرار ان تفضيل عرض بي بي على العرض الاميركي يعود للرغبة بالتخلص من منح الاميركيين «حق» شراء بقية الاسهم التي ستبقى للكويت باطار حصتها القانونية البالغة ٩,٩٪ وفق اسعار تحدد سلفا الان للشراء في اول سنة بسعر ٣,٠٦ جنيهات وفي السنة الثانية ٣,١٢ جنيهات وهكذا تضاف ٦ بنسات على السعر الذي يحق للاميركيين الشراء به في كل سنة لاحقة.

ومما يعزز الرفض الكويتي لمنح هذا الحق للاميركيين هو انه حق يتمتع به طرف واحد اي انه يحق لهم الشراء بالاسعار المتفق عليها والمحددة سلفا كخيار غير ملزم. وبشكل يحرم الجانب الكويتي من فرصة الاستفادة لاحقا من ارتفاع محتمل بأسعار الاسهم التي ستتبقى لديه.

وفسرت مصادر مالية لـ«القبس» ميكانيكية عملية الشراء بأن بي بي ستدفع سعر شراء يبلغ ٢,٤٧ جنيه استرليني للسهم الواحد فقط من جهتها كونها ستدفع ايضا ٥٨ بنسا كضرائب على كل سهم تشتريه وهذه الضرائب ستعود مجددا لمكتب الاستثمار الكويتي كونه مستثمرا اجنبيا بشكل يرفع المحصلة النهائية لسعر الشراء الى ٣,٠٥ جنيهات وهذا السعر ستضاف عليه ارباح عام ٨٨ التي ستوزع في ٨٩/٣/١.

وعلمت «القبس» من مصادر لندنية ان بي بي ستجمع ثمن الاسهم التي ستشتريها من الكويت من خلال بيعها لقسم المعادن لديها بـ٢,٤ بليون استرليني بالاضافة الى تحصيل ٦٠٠ مليون استرليني هي ديون مستحقة لصالح هذا القسم بشكل يؤدي الى تجميع ٣ بلايين استرليني تعادل ٥ بلايين دولار.

وقد رصدت «القبس» حركة سعر السهم في البورصة بعد اعلان الخبر حيث قفز هذا السعر خلال دقائق من ٢٤٧ الى ٢٦٠ بنسا كما ان بي بي اعلنت انها بصدد الاعلان عن اكتشافات جديدة خاصة بها خلال الاسابيع المقبلة.. وهذا ادى لرفع اسعار الاسهم التي اشتروها من الكويت بشكل فوري الا انهم بذلك ايضا ساهموا في رفع اسعار الاسهم التي ستظل تحتفظ بها الكويت مما يضيف مزيدا من النجاح على الصفقة حيث باتت رابحة من كل الجوانب.

ولكن الفصل الاكثر اثارة في هذا السيناريو هو ما يتعلق بالجانب الاميركي منه حيث استندت الشركة الاميركية التي سعت لشراء الحصة الكويتية الى دعم حكومتها بشكل بات يشكل ضغطا واحراجا للحكومة البريطانية التي لن تستطيع التعامل مع المالك الاميركي الجديد لهذه الاسهم الا بكل تجاوب وخضوع وهذا ما يخشاه البريطانيون الذين رموا بثقلهم للخلاص منه بارضاء الكويتيين لمنعهم من اتمام الصفقة مع الاميركيين.

والفصل الاكثر غرابة في هذا السيناريو ان شركة بي بي كانت في البداية غير صادقة في اظهار الحقائق للجنة الاحتكارات والدمج على اساس توقعاتهم بأن اللجنة ستتخذ قرارا وسطا يحدد حصة الكويت بـ١٥٪ وليس بأقل من ١٠٪ من الاسهم التي باتت تملكها الا ان ذهاب لجنة الاحتكارات والدمج الى ابعد الاجراءات الممكن اتخاذها فاجأ المسؤولين في بي بي نفسها، حيث وجدوا انه يتعين عليهم مواجهة التحرك الكويتي الرامي للتخلص من الكمية التي تزيد عن هذه النسبة وهي كمية كبيرة تبلغ ١١,٧٪ من اسهم الشركة ستنتقل لطرف ثالث دفعة واحدة وبطريقة قد لا تناسب البريطانيين خصوصا اذا كان هذا الطرف من القوة بحيث لن تستطيع معه ادارة بي بي سوى تقديم «الطاعة» وهذا الطرف الذي كان البريطانيون يخشونه بالتأكيد هو الطرف الاميركي بالذات نظرا لتشابك مصالح بي بي مع مصالح اميركية عديدة حيث ان ٥٠٪ من اعمال بي بي مرتبط بالولايات المتحدة الامر الذي سيعزز اية ملكية اميركية لاسهم بي بي كونهم سيتصرفون كاصحاب «حق» في هذه الشركة التي تعمل في بلادهم !!

وعلى اثر ذلك بدأ التحرك البريطاني «للحاق» بالتحرك الكويتي السريع للخلاص من هذه «الورطة» التي سيجد البريطانيون انفسهم فيها حال انتقال ملكية الاسهم الكويتية الى ملكية اميركية ستجد كل الدعم من الادارة السياسية الاميركية وهذا التحرك السريع للبريطانيين وصل لدرجة «التجسس» او متابعة الاتصالات الكويتية مع الشركة الاميركية النفطية للوقوف على حقيقة العرض الاميركي الذي تأكد البريطانيون من جديته بشكل قاطع مما استدعى اتخاذ القرار القاضي باسترجاع هذه الاسهم من مكتب الاستثمار الكويتي..

وتؤكد مصادر لندنية ان شراء البريطانيين لشركة نفط اميركية بالكامل هي «ستاندرد اوف اوهايو» كان سيجعلهم غير قادرين على الحركة في مواجهة اي تحرك اميركي لشراء اية مصالح بريطانية بما فيها الحصة الكويتية في اسهم بي بي.

مصادر اميركية معنية تحدثت اليها «القبس» في نيويورك اكدت علمها بكل تفاصيل هذا السيناريو كما اكدت من جديد استمرارية العرض المقدم من قبلها لمكتب الاستثمار الكويتي كذلك فان الجانب الاميركي كان يتحدث «بنفس قوي» عن ما كان يخشاه البريطانيون بالضبط !! حيث اكد احد كبار المطلعين على بواطن الامور على الحق في شراء الاسهم الكويتية طالما ان بي بي تحتفظ بأكثر من نصف موجوداتها واعمالها ومصالحها في الولايات المتحدة هذا الى جانب ان البريطانيين اشتروا شركة نفط اميركية بالكامل وبنسبة ١٠٠٪ ومن حق الشركة الاميركية شراء حتى كامل الحصة الكويتية البالغة ٢٢٪ من بي بي في حال رغب الكويتيون ببيعها لهم.. حتى ان مستشارا ووسيطا ماليا يتخذ من نيويورك مقرا له اكد لـ«القبس» على ان الشركة الاميركية قد لاتتردد في اللجوء الى الوسائل الدبلوماسية او المحاكم او وسائل الاعلام اذا اقتضى الامر لتأمين التغطية المناسبة لعملية شراء الحصة الكويتية في حال ما اذا رغبتم ببيعها لنا !

ويؤكد هذا المستشار المالي لـ«القبس» ان العرض الاميركي وصل من الجدية لدرجة اتمام صيغة العقد بين الطرفين حينما قام مسؤولون كبار في الشركة الاميركية بزيارة مكتب الاستثمار الكويتي في لندن لهذه الغاية..

بقي شيء آخر في تفاصيل الصفقة كما تمت هو «التوقيت» حيث قرر مكتب الاستثمار الكويتي بيع هذه الاسهم الان وعقب عطلة اعياد الميلاد ورأس السنة في الغرب لأن الاسواق مهيأة لارتفاع الاسعار بالاضافة الى ان اعلان بيع الاسهم يواكب اعلان بي بي عن بيع قسم بي بي للمعادن مما يعزز نجاح الصفقة اضافة الى انه كان يتعين على الكويت دفع ١,٤ بليون استرليني اي ٢,٥ بليون دولار هي قيمة الدفعة الاخيرة من قيمة الاسهم غير المدفوعة بالكامل فكان القرار الكويتي ببيع هذه الاسهم الان.

اميركا عاقبت «ايغل» لتعاملها مع السعودية

ذكر في واشنطن ان وزارة التجارة الاميركية فرضت غرامة مالية تصل الى ٦٨ الف دولار اميركي ضد احدى الشركات الاميركية لانتهاكها ٢٥ بندا من بنود قانون مقاطعة الصادرات الاميركي.

وتدعى الشركة المعنية «ايغل» وفرعها ببروكلين في نيويورك لصناعة حاويات بلاستيكية وادوات منزلية.

وقالت وزارة التجارة الاميركية ان الشركة المذكورة قدمت معلومات وبيانات خلال شهري اغسطس وديسمبر من عام ١٩٨٥ لصالح السعودية حول اعمال تقوم بها وعلاقاتها باسرائيل والشركات المدرجة ضمن القائمة السوداء.

ويحظر القانون الاميركي تقديم أي معلومات عن أشخاص أو شركات تتعلق بانشطتهم وعلاقتهم بالدول المدرجة ضمن قانون المقاطعة أو القائمة السوداء.

ولم تؤكد الشركة «ايغل» أو تنف هذه الاتهامات المزعومة ضدها الا انها التزمت بدفع الغرامة المنصوص عليها في القانون الاميركي ضد المقاطعة العربية لاسرائيل.

«أبيك» الاماراتية تشتري ٢٠ ٪ من اسهم «بتسا» الاسبانية

وافقت الحكومة الاسبانية على طلب تقدمت به شركة الاستثمارات البترولية الدولية «أبيك» التي تملكها حكومة ابو ظبي لتملك نسبة ٢٠ بالمائة من اسهم شركة «بتسا» البترولية الاسبانية.

وصرح مدير عام «أبيك» خليفة الشامسي بان مجلس ادارة الشركة قد تلقى بالفعل موافقة الحكومة الاسبانية وان مناقشات ستجرى في وقت لاحق لبحث الاجراءات التنفيذية للصفقة.

واوضح في تصريح نشرته صحيفة «البيان» الصادرة في دبي امس ان «أبيك» تمتلك حاليا ١٠ بالمائة من اسهم الشركة الاسبانية.

ويتيح العقد السابق لامارة ابو ظبي تسويق ٦٠ الف برميل من النفط الخام يوميا.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٣٠٢٤٣,٦٦
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٤٥٢,١
معدل الفايننشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	٢١٤٤,٦٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٧٥,٣١
حجم التداول في نيويورك	١٢٩٨٩٩٤٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/١/٣

	اعلى سعر	معدل التغير
١) سافقن	١٣ ١/٣٢	١/٣٢-
٢) ايل بوور	١٩ ٧/٨	—
٣) نابسكو	٩٠ ١/٨	١-
٤) ايكسون	٤٣ ١/٤	٣/٤-
٥) ايه.تي.تي	٢٨ ٥/٨	١/٨-
٦) جنرال الكتريك	٤٤	٣/٤-
٧) اي.بي.ام	١٢١ ٧/٨	—
٨) نوفا	٩ ٥/٨	١/٢-
٩) جنرال موتورز	٨٢ ١/٤	١ ١/٤-
١٠) نايفر	١٩ ٧/٨	١/٨+

اسواق المال العالمية

(٨٩/١/٤)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٩٧/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨,٢٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ١١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٣
انتربانك (اسبوعان)	١٣
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٢١/٣٢
● اليابان	
سعر الخصم	٢١/٢
اموال تحت الطلب	٤١/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٤٥/٨

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/١/٤	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٨١٦	١,٣١٤٢	٦,١٠٠٠	١,٢٤٧٥	١,٥١٥٠	٠,٥٥١٧	١,٧٨٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٤٦٩	٣,٤٨٦٠	١٦,١٨٠٣	٣,٣٠٩٠	٤,٠١٨٥	١,٤٦٣٤	٤,٧٣٤٧
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٦٦	٠,٣٥٧٩	١,٦٦١٢	٠,٣٣٩٧	٠,٤١٢٥	٠,١٥٠٢	٠,٤٨٦١
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٥٠	٠,٣٥٠٤	١,٦٢٦٥	,٣٣٢٦	٠,٤٠٣٩	٠,١٤٧١	٠,٤٧٥٩
دينار كويتي	٣,٥٥١١	١,٣٣٨٧	١٣,٠٣٩٧	١٣,٣١٧٨	—	٤,٦٦٧٠	٢١,٦٦١٩	٤,٤٣٠٠	٥,٣٧٩٩	١,٩٥٩٢	٦,٣٣٨٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٦٠٨	٠,٢٨٦٨	٢,٧٩٣٩	٢,٨٥٣٥	٠,٢١٤٢	—	٤,٦٤١٤	٠,٩٤٩٢	١,١٥٢٧	٠,٤١٩٨	١,٣٥٨١
فرنك فرنسي	٠,١٦٣٩	٠,٠٦١٨	٠,٦٠١٩	٠,٦١٤٨	٠,٠٤٦١	٠,٢١٥٤	—	٠,٢٠٤٥	,٢٤٨٣	,٠٩٠٤	,٢٩٢٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٨٠١٦	٠,٣٠٢٢	٢,٩٤٣٤	٣,٠٠٦٢	٠,٢٢٥٧	١,٠٥٣٥	٤,٨٨٩٧	—	١,٢١٤٤	٠,٤٤٢٢	١,٤٣٠٨
فرنك سويسري	٠,٦٦٠٠	٠,٢٤٨٨	٢,٤٢٣٧	٢,٤٧٥٤	٠,١٨٥٨	٠,٨٦٧٤	٤,٠٢٦٤	,٨٢٣٤	—	٠,٣٦٤١	١,١٧٨٢
جنيه استرليني	١,٨١٢٥	٠,٦٨٣٣	٦,٦٥٥٥	٦,٧٩٧٤	٠,٥١٠٤	٢,٣٨٢٠	١١,٠٥٦٢	٢,٢٦١٠	٢,٧٤٥٩	—	٣,٢٣٥٣
مارك الماني	٠,٥٦٠٢	٠,٢١١٢	٢,٠٥٧١	٢,١٠١٠	٠,١٥٧٧	٠,٣٥٠٤	٣,٤١٧٣	٠,٦٩٨٨	٠,٨٤٨٧	٠,٣٠٩٠	—

اسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الثلاثاء ١٩٨٩/١/٣

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٢٥ نقطة) بانخفاض قدره (٣ نقاط) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مبيع	آخر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٤٧											
١	بنك الكويت الوطني	١,٠٩٠	١,٠٨٠	١,٠٨٠	٤١٠٠٠٠	١٤	٤٤٣٨٠٠	١,٠٧٠	١/٢	١,٠٩٠	١,٠٨٠	,٠١٠+
٢	بنك الخليج	,٣٩٠		,٣٩٠	١٨٠٠٠٠	٥	٧٠٢٠٠	,٤٠٠	١٢/٢٨	,٣٩٥	,٣٨٥	,٠١٠-
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٨٠		,٢٨٠	٥٠٠٠٠	٤	١٤٠٠٠	,٢٨٥	١/٢	,٢٨٥	,٢٨٠	,٠٠٥-
٤	البنك الاهلي الكويتي							,٣٦٥	١/٢	,٣٧٠	,٣٦٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٣٨٥		
٦	البنك العقاري الكويتي							,٣٩٠	١٢/٢٨	,٤٠٠		
٧	بنك برقان	,٢٧٠		,٢٧٠	٥٢٠٠٠٠	٢٣	١٤٠٤٠٠	,٢٧٠	١/٢	,٢٧٥	,٢٧٠	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٥٣٠		,٥٣٠	٦٥٠٠٠	٦	٣٤٤٥٠	,٥٣٠	١/٢	,٥٤٠	,٥٣٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٧٠											
٩	الكويتية للاستثمار							,١٤٠	١٢/٢٧	,١٤٨		
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							,١٥٠	١٢/٢٧			
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٨٠	١٢/٢٧			
١٣	الاستشارات المالية							,٠٩٦	١١/١٥	,٠٩٦		
١٤	لؤلؤة الكويت الاستثمارية							,١٠٨	١٢/٢٨	,١٠٨		
١٥	الاستثمارات الوطنية	,٠٨٠	,٠٧٩	,٠٨٠	١٢٠٠٠٠	٢	٩٥٢٠	,٠٨٢	١٢/٢٨	,٠٨١	,٠٧٩	,٠٠٢-
١٦	مشاريع الكويت الاستثمارية							,٠٨٤	١٢/٢٨			
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٣٩											
١٧	الكويت للتامين							,٧٧٠	١٢/٢٨			
١٨	الخليج للتامين							,٣٦٠	١٢/١٨	,٣٦٠		
١٩	الاهلية للتامين							,٦٢٠	١٢/٢٨			
٢٠	وربة للتامين							,٤٢٠	١٢/٢٨	,٤٤٥	,٤٠٠	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٧٣٨											
٢١	عقارات الكويت	,١٨٤		,١٨٤	٢٠٠٠٠	١	٣٦٨٠	,١٩٤	١٢/٢٨		,١٨٤	,٠١٠-
٢٢	العقارات المتحدة							,٠٨٠	١٢/٢٨	,٠٨٠		
٢٣	الوطنية العقارية							,٢١٢	١٢/٢٧			
٢٤	الصالحية العقارية											
٢٥	المجموعة الاستثمارية العقارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١١١٦											
٢٦	الصناعات الوطنية							,٥٥٠	١٢/١٧	,٥٥٠		
٢٧	صناعة الانابيب المعدنية							,٣٢٠	١٢/٢٨	,٣٢٠		
٢٨	اسمنت الكويت											
٢٩	صناعات التبريد							,٤٠٥	١٢/١٧			
٣٠	الخليج للكيبلات	١,١٢٠		١,١٢٠	١٠٠٠٠٠	٢	١١٢٠٠٠	١,١١٠	١/٢	١,١٣٠	١,١٢٠	,٠١٠+
٣١	الصناعات الدوائية							,١٩٤	١٢/٢٨	,١٩٨	,١٨٤	
٣٢	اصلاح السفن							,٠٤٥	١٠/٢٥	,٠٤٧		
٣٣	المقاولات والخدمات البحرية							,٢٨٠	١٢/٢٦	,٣٠٥		
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٦٥											
٣٤	النقل البري											
٣٥	السينما الكويتية الوطنية							,١٨٠	١٢/٢٦			
٣٦	الفنادق الكويتية											
٣٧	المخازن العمومية							,١٤٠	١٢/٢٦	,١٤٢	,١٣٢	
٣٨	مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	,٠١٨		,٠١٨	٨٠٠٠٠	١	١٤٤٠	,٠١٨	١٢/٢٨	,٠١٨٥	,٠١٧٥	
٣٩	الهواتف المتنقلة	,٣٢٥		,٣٢٥	٤٠٠٠٠	٢	١٣٠٠٠	,٣٣٠	١/٢	,٣٣٥	,٣٢٥	,٠٠٥-
٤٠	الكويتية للحاسبات الالكترونية							,١٦٠	١٢/٢٨			
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٤٢٥											
٤١	نقل وتجارة المواشي							,٢٣٨	١٢/٢٧			
٤٢	الاسماك الكويتية المتحدة											
٤٣	المتحدة للدواجن							,٢٢٨	١٢/٢٨			
٤٤	الكويتية للاغذية							,٣١٥	١٢/٢٨	,٣١٠	,٢٩٥	
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٩٦											
٤٥	بنك الخليج الاول											
٤٦	بنك البحرين الدولي	,٠٦٧		,٠٦٧	٢٨٠٠٠٠	٢	١٨٧٦٠	,٠٦٧	١/٢	,٠٦٨	,٠٦٧	
٤٧	بنك البحرين والشرق الاوسط	,٠٥٣		,٠٥٣	٤٨٠٠٠٠	٣	٢٥٤٤٠	,٠٥٤	١٢/٢٨	,٠٥٤	,٠٥٣	,٠٠١-
٤٨	الساحل للتنمية والاستثمار							,٠٩٧	١٢/٢٨	,٠٩٨	,٠٩٥	
٤٩	العربية للاستثمار (٥٠٪)							,٠٣٥	١٢/٢٨	,٠٣٥	,٠٣٤٥	
٥٠	اسمنت ام القيوين	,٠٢٣		,٠٢٣	٨٠٠٠٠	١	١٨٤٠	,٠٢٣٥	١٢/٢٨	,٠٢٣٥	,٠٢٢٥	,٠٠٠٥-
٥١	المشاريع الطبية							,٠٣١	١/٢	,٠٣١	,٠٢٩	
	بلغ حجم المبادلات اليوم				سهم							
	المجموع الكلي				٢٤٢٥٠٠٠	٦٦	٨٨٨٥٣٠ د.ك					

بورصة باريس

١٩٨٩/١/٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٥٩١
اجينس هافاس	—
اير ليكيد	٥٩٥
بي. ان. بي.	٣٠٢
بويوجوس	٦٢٥
بي.اس.ان.	٦٥١٠
كارفور	٣٢٥٥
س.سي.اف	١٩٠
سيروس	٤٤٠
سي.جي.اي.	٤٠٣
شارجور	١٢١٢
س.فرانسيس	١٢٠٨
رويتر كولاس	٧٥٩
ديوميز	٧٨٨
أكو	١٧١٥
الف اكيتان	٣٨٧
اسيلور	٣٤٦٥
جي.تي.انتربوزيه	٨٠٥
جين ليفبريه	١٠٩٠
لافارج كوبيه	١٤٣٢
ليفراند	٣٥٩٥
ال.في.ام.	٣٣٤٩
ماترا	٢٥٨
مشلن	١٩٨
سي.اي.ميدي	١٦٠٠
مينسبرو	٤١٠
لوريال	٤٤٤٢
باريباس	٤٧٢
بيجو	١٤٠٤
بونيت	٦٢٥
بريتبال سيكوسي	١١٤٥
سانت غوبين	٦١١
سالومون	٢٢٤٩
سالفيبار	٦٦٠
سانوفي	٧٧٢
ساليتز	٢٧١
اس.سي.او.ايه	٥٠
سيلفوس	٨٣٦
سوسيتي جنرال	٥٢٤
سومير البرت	٢٣٢٠
سورس بيرير	١٤٨٥
ستارفور	٧٧٧
فاينس دي سويز	٣١٦
سينتلابو	٤٣٦
تومسون	٢٣٢
فاليو	٦٠٠
الف غابون	٧١٩
غروب فكتوري	—
هولوفان	—
ماشينز بول	٩٠
رونتشفورتايز	٨١٠
روجيه ميريد يوناني	—
سوبا كري	—
ديوميتل ليبيل	—
جيرافيون دوران	—
اي.دي.اي.ايه.	—
لاتيكور	٢٥٥
ام.بي.الكترونيك	٥٧٥
تيراليون	٣٥٠
فيرباك	٣٤٦
زودياك	٧٥٠
موريا ديوغاست	١٠٨٠
مؤشر البورصة	١٠٠,٥٠

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/١/٤)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٩٤	٢
ايه.بي.الكتريك	٦٦	٣
الايد بنك	٣٦	٤
أمستردا	٧٤	١
أميك	٢٩	٣
اميرشام	٠٠	٥
بي.ايه.ايه	٦٨	٢
باركليز بنك	٠٤	٤
بي. اي. اس. اس.	٩٤	٧
بي. بي	٥٠	٢
بيتشام	٦٦	٤
بريت أويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	٢٣	٤
بريتيش تيليكوم	٥٦	٢
برنتواكر	١٨	٣
انجليش تشايناكليز	٥٣	٤
جلاسكو	٦٩	١٠
غراند مي	٢٨	٤
هانسون ترست	٥٥	١
اي. سي. اي	٢٠	١٠
جاكوار	٦٦	٢
لادبروك	٣١	٤
ليغال اند جنرال	٩٠	٢
لندن سيكيوريتيز	٤٠	٥
لوكاس	٠٩	٥
ميدلاند بنك	٠٩	٤
رولز رويس	٣٢	١
رنــز	٢٩	٤
روثمانز	٢٨	٤
ت. اس. بي	٠٨	١
يونيجيت	٥٧	٣
وارد وايت	٠٤	٢
وايت بريد	٩٩	٢
وول وورث	٣٣	٢
مؤشر الفايننشال تايمز	١,٧٨٢,٨	

بورصة طوكيو

١٩٨٩/١/٤

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماكتيكال	٢٩٨٠
ايساي ليمتد	٢١٣٠
ميتسوبيشي كيميكال	١٠٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٦٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣٧٧٠
دايوا سيكيوريتي	٢٤٤٠
سوميتومو بنك	٣٩٩٠
فوجي بنك	٣٦٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥٧٠
نيسان موتور كوربوريشن	١٢٧٠
هيتاشي ليمتد	١٥٧٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٥٤٠
سوني كوربوريشن	٧١٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٢٨٠
طوكيو الكتريك	٧٣٠٠
فانوك ليمتد	٥٨٤٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٧٠٠
تاييي كوربوريشن	١٢٧٠
كاسيو كمبيوتر	١٣٦٠
كانــون	١٤٦٠
اقفال نيكاي داو جونز	٣٠,٢٤٣,٦٦
حجم التعامل بالمليون	٣٥٠

حافظ الأسد ٢٩

او الصراع على الشرق الاوسط



بقلم : باتريك سيل

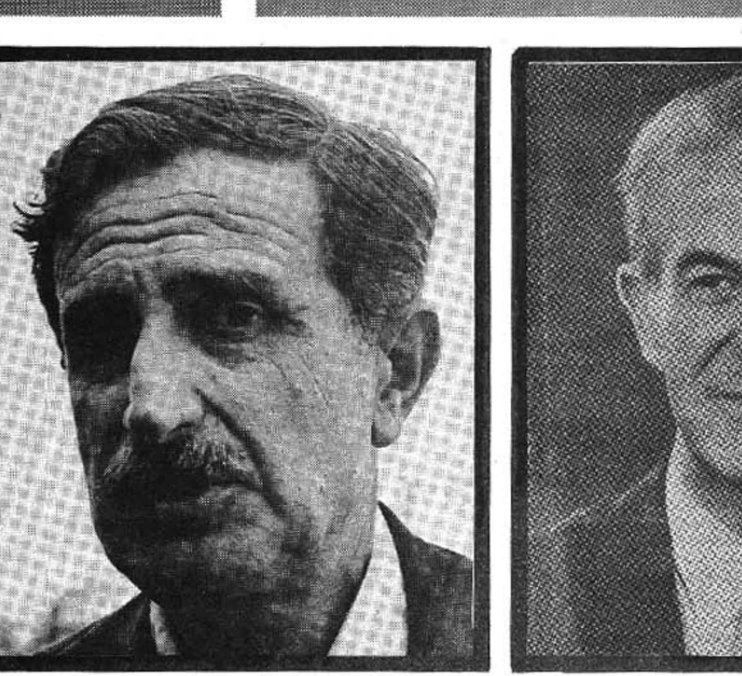
هذا الكتاب ليس كغيره من الكتب، فهو شيق وصريح وجريء الى حدود لم يسبق لها مثيل في معظم ما كتب حول الصراع في الشرق الاوسط . محور الكتاب هو حافظ الاسد وسوريا، غير ان ذلك لم يمنع «باتريك سيل» من الغوص في اعماق السياسات العربية والاسرائيلية والاميركية والايرانية، انطلاقا من تفاعل هذه السياسات ايجابا او سلبا، مع السياسة السورية في المنطقة.

الكتاب يكشف اسرارا تنشر لاول مرة... وتفاصيل مثيرة، من خلال اسلوب صحفي ـ روائي ممتع. يعرض الكتاب لجذور الاسد العائلية وجبل العلويين، والارث الفرنسي، واسلوب الحكم داخل حزب البعث، وحرب حزيران، وايلول الاسود، والسادات، وحرب تشرين، وقصة كيسنجر مع الاسد، ومعركة الرئيس السوري مع مناحيم بيغن.. وحرب الاخوين حافظ ورفعت، وعلاقة دمشق مع طهران.

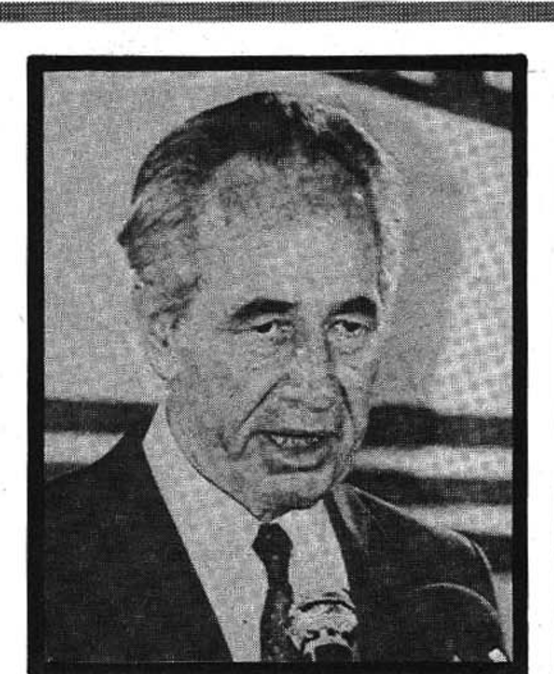
والكاتب، خلال كل ذلك، يعتمد المعلومات الموثقة.. بكثافة واضحة تزيد من قيمته وتجعله وثيقة مهمة للباحثين عن الحقيقة في هذه المنطقة الساخنة.

مجزرة تل الزعتر والفخ اللبناني

■ حسابات كيسنجر نجحت في جعل سوريا تضرب الفلسطينيين
■ موسكو غضبت للتدخل العسكري السوري في لبنان
■ استياء عربي من موقف دمشق «الذي اسيء فهمه»
■ الاسد لوليد بعد ٤٠ يوما من مصرع كمال: «كم تشبه والدك»



● الاسد ● كمال جنبلاط



● بيريز

كانت سوريا اول من سلح الفدائيين في الستينات، وكانت هي الدولة العربية الوحيدة التي حاولت حمايتهم عام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٧١ عندما كان حسين منهمكا في القضاء عليهم في احراش شمال الاردن ارسل الاسد مصطفى طلاس ليتفاوض على صفقة يتم بموجبها نقلهم الى مواقع تطل على وادي الاردن، ولكن قيادة فتح، التي سيطر على تفكيرها كره الملك، رفضت ذلك واضاعت الفرصة بطريقتها المشاكسة قصيرة النظر. وبذلك جعلت الانتقال الى لبنان محتوما. وفي عام ١٩٧١ ـ ١٩٧٣ كانت سوريا تؤوي المقاتلين وتزودهم بالمؤن والعتاد بينما كانوا يتخذون مواقعهم في منطقة العرقوب ذات التلال ـ اي «ارض فتح». ومنذ عام ١٩٧٢ تمركز عدد من العاملين السوريين على المدفعية المضادة للطائرات في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بصورة سرية لحمايتهم من الهجمات الجوية الاسرائيلية. وفي نيسان ـ ابريل ـ مايو ـ ايار ١٩٧٣ عندما كان الفلسطينيون يقاتلون الجيش اللبناني ارسل الاسد قوات كوماندوز سورية لمساعدتهم واغلق الحدود تاييدا لهم. بل ان الاسد فيما بعد قال ان الطائرات السورية الثلاث عشرة التي اسقطتها اسرائيل قبيل حرب اكتوبر انما كانت تدافع عن الفلسطينيين في العرقوب.

ولكن الاسد في الحساب الختامي لم تكن لديه ثقة بالفدائيين، وصار يرى بان العمليات الفدائية كانت مؤذية وخطرة من حيث انها (لاجل نتائج تافهة وضئيلة) تمكن اسرائيل من حشد وتحريك تأييد وعطف عالمي، وتعرض الدول العربية للهجوم. ولم يكن الاسد ليمنع أي شخص من الذهاب لمقاتلة اسرائيل ان كان يرغب في ذلك ـ فلم يكن يريد ان يصبح شرطيا يحرس حدود اسرائيل ـ ولكن في سوريا على الاقل يجب ان تكون مثل هذه العمليات خاضعة لسيطرة محكمة وتابعة للسياسة الوطنية.

واظهرت الحرب في لبنان على السطح المفارقات الاساسية التي لا يمكن التوفيق بينها وهي الحفاظ على مصالح الدول العربية وعلى مصالح الفدائيين في الوقت نفسه. وكان الفلسطينيون تواقين الى الحرية في تقرير ورسم خططهم واستراتيجياتهم. غير ان مثل هذا الاستقلال لم يكن الحصول عليه ممكنا الا على حساب امن الدول العربية. وفي عام ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ تنبه الاسد الى ان الفلسطينيين يمسكون بايديهم مفاتيح سيادة لبنان. وسلطة اتخاذ قرار الحرب والسلام. واصبحت تلك هي العقدة الجوهرية الكامنة في لب نزاعه معهم.

وجاء عرفات الى دمشق ثلاث مرات في ربيع ذلك العام في اذار ـ مارس، ونيسان ـ ابريل وايار ـ مايو. ومثلما كانت مقابلة الاسد مع جنبلاط دونما جدوى، فان مقابلته مع عرفات لم تفعل سوى ان وسعت الهوة بينهما. فقد كان القائد السوري الحذر، والمخطط الاستراتيجي ذو الاستيعاب الحديدي لفن الممكن، يتصارع مع الفلسطيني الزئبقي الذي كان مزاجه يغريه بخوض مجازفات ومغامرات مستحيلة. ولقد حذر الاسد عرفات بالبقاء خارج الحرب، اذ ان الاضطراب في لبنان لم يكن في صالح المقاومة، وقد جادل بانه ليست هنالك اية علاقة ممكنة بين مقاتلة المسيحيين في جبال لبنان، وبين استعادة فلسطين، واعلن الاسد في خطاب كبير القاه في ١٢ نيسان ـ ابريل «اننا ضد اولئك الذين يصرون على استمرار القتال. ان هناك مؤامرة كبيرة تحاك ضد الامة العربية.. وعلى اخوتنا في القيادة الفلسطينية ان يفهموا ويعوا خطورة هذه المؤامرة، فهم هدفها الاول».

ولكن عرفات كان يحلم باستقلال حركته وتحررها من التبعية للعرب. كان العراق ومصر كلاهما يضغطان عليه كي يقاوم نفوذ الاسد، يضاف الى ذلك ان نصف سكان لبنان كانوا الى جانبه، مما جعله يعتقد بان مركزه في لبنان كان مشروعا ومنيعا ولا يتزعزع. وفي بيروت كان قد وصل الى مكانة تجعله ينافس مكانة رئيس لبناني، وكان يرفض ان تملي عليه سوريا. ومثلما كان جنبلاط يحلم بالحكم، كان عرفات يحلم بلبنان يساري تكون له فيه السلطة الحقيقية ليكون افضل ملجأ ومنطلق لشعبه المشرد. وهكذا اتخذ القرار المصيري بمتابعة الحرب ضد المسيحيين. وهي حرب قدر لها ان تكون ضد سوريا.

التدخل السوري

ارسل الاسد جيشا الى لبنان، ليعلّم الفلسطينيين التعقل وليبقي المسيحيين عربا. ففي ليلة ٣١ ايار ـ مايو ـ ١ حزيران ـ يونيو عام ١٩٧٦ عبرت الطوابير السورية المدرعة الحدود بقوة وعلى الفور فكت حصار الفلسطينيين واليساريين عن المعاقل المسيحية، ولا سيما مدينة زحلة المهمة في وادي البقاع. فعندما فشلت محاولات الاقناع والحجج المنطقية والتهديد، شعر الاسد بانه لم يعد لديه خيار.

كانت تلك اول مرة يستخدم فيها القوة منذ حرب تشرين. ولكن تلك الحرب كانت تعبر عن اعمق امال واشواق الامة العربية، واكسبته تصفيقها الحماسي، اما دخول لبنان فقد اسيء فهمه على نطاق واسع، واكتنفته وتخللته دوافع مختلطة وتحالفات غير طبيعية، وكان مركوها على الصعيد الشعبي كرها عميقا، وكان على وجه العموم مغامرة خطرة حرجة قدر لها ان تفقد الاسد اصدقاء في الخارج، وان تولد في الداخل واحدة من اسوأ الازمات التي تعرض لها في فترة رئاسته.

وفي البداية كان تدخله بسيطا وهادئا، بل ومترددا. وكانت تتقدم كل خطوة نداءات للفلسطينيين وحلفائهم بان يلقوا سلاحهم وينسحبوا من المناطق المسيحية. وكان واضحا ان الاسد يريد ان يتجنب اي صدامات واسعة او سقوط ضحايا على اي جانب من الجانبين. وكما هي الحال في الاردن، فان دباباته لم يرافقها غطاء جوي.

ولكن عندما رفضت القيادة الفلسطينية انذاراته، ارسل المدفعية والطيران لدعم تحرك قواته اعمق فاعمق في لبنان. ووقعت اشتباكات حادة على طريق بيروت ـ دمشق وفي ميناء صيدا في الجنوب وحوله، وفي «ارض فتح» على سفوح جبل الشيخ، وحول ميناء طرابلس في الشمال. وفي اواخر حزيران ـ يونيو كانت القوات السورية تحاصر المعاقل الفلسطينية واليسارية، وخطوط امدادها وتموينها في البر والبحر وتسيطر على نحو ثلثي البلاد، ما عدا القطاع الساحلي الاهل بالسكان.

وقدّر للمعركة في منطقة صيدا ان تكون ذات مغزى مؤلم جارح، فقد كانت هناك وحدة من الدبابات السورية لا تتوقع ان تجابه مقاومة، غير انها وقعت في كمين دمرت فيه دبابتان على الاقل وتم الاستيلاء على اربع دبابات اخرى. وقتل بعض الضباط السوريين واطقم الدبابات. وانتشرت

الاسلحة والاموال والخبراء.. تتدفق على المسيحيين من اسرائيل

الشائعات بأن رؤوسهم قد قطعت ثم تداولتها الارجل مثل كرة القدم، رغم ان ذلك في اغلب الظن لم يكن صحيحا. وتلقى الاسد تقارير بان الجنود الذين كانوا يعملون على المدافع المضادة للطائرات في المخيمات الفلسطينية قد تعرضوا للضرب، بل وللقتل. فآلمته تلك الحوادث واغضبته وجعلت قلبه يقسو على الفلسطينيين، فلقد كانوا يحفرون بايديهم قبورهم بتوريطه اعمق فاعمق في صراع كان حريصا على ان يتجنبه. وبكل الغضب الساخط الذي يستشعره رجل مقتنع بانه على صواب، اسقط الاسد القادة الفلسطينيين من حسابه، ليس باعتبارهم مغامرين متهورين فحسب، بل باعتبارهم تعساء ناكرين للجميل عضوا اليد التي اطعمتهم. ولعل العداء الشخصي المرير الخارق للعادة بين الاسد وعرفات يعود تاريخه الى كمين صيدا.

وجعل التدخل السوري الفلسطينيين واليساريين يتخذون موقف الدفاع، وغير مجرى الحرب الاهلية، ومكن المسيحيين من التحول الى الهجوم، وخصوصا ضد الجيوب المعادية في اراضيهم، ولا سيما ضد مخيم تل الزعتر الكبير واسع الامتداد في ضواحي بيروت الشرقية، فحاصروه. وكان هذا المكان الفقير المهترىء يقطنه ثلاثون الفا من اللاجئين الفلسطينيين والشيعة، فسقط اخر الامر في ١٩٧٦/٨/١٢، بعد اثنين وخمسين يوما من الحصار الوحشي الشديد. وقد مات فيه حوالي ثلاثة الاف مدني معظمهم ذبحوا بعد سقوط المخيم في

وكانت مذبحة تل الزعتر التي لم ترحم هي الاولى في عدة مجازر ضد المدنيين الفلسطينيين على يد العرب الاخرين، ومثلا، وصورة مسبقة لمجازر صبرا وشاتيلا عام ١٩٨٢ التي ارتكبها مرة اخرى رجال الميليشيات المسيحية، ولكن بتشجيع اسرائيلي هذه المرة، وكذلك حرب المخيمات في عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧ التي كان فيها معذبو الفلسطينيين هم الشيعة المتحالفون مع سوريا



● سعد حداد

والمتلقون لتموييناتهم منها، كانت مثل هذه الاعمال الوحشية رد فعل انعكاسا عنيفا لطوائف شعرت انها هي نفسها معرضة للابادة الجسدية، ولكن تل الزعتر، بتوضيحها لانقلابات وتغيرات صداقات سوريا لتحالفاتها قد حفرت هوة عميقة من الشكوك بين الاسد والفلسطينيين.

وقد نظر الكثيرون الى حرب الاسد على الفلسطينيين ودفاعه عن المسيحيين على انها قلب للتحالفات مذهل اصابهم بصدمة عميقة، وطول بقية فترة رئاسته ظل الاسد يحمل عبء سياسة اسيء فهمها ولم يكن لها اية شعبية بين الجماهير العربية، وفي تلك الاثناء راقبته اسرائيل وهو يتقلب في المستنقع اللبناني دون ان تخفي سرورها ورضاها بذلك، وقال رابين ساخرا انه لا يرى حاجة للتشويش على الجيش السوري في قتله «الارهابي عرفات»، فقد اثبتت حسابات كيسنجر صحتها، وادى تحريكه للخيوط سرا وبتحفظ الى جعل سوريا ـ من بين جميع البلدان ـ تضرب الفلسطينيين وتحطم آمال السوفيت.

وسمعت الصيحة ضد حرب الاسد في لبنان من اقصى العالم العربي الى اقصاه، فقطع السادات علاقاته معه واتهمه وزير خارجية مصر بشن حرب ابادة، وقام رجل العراق القوي صدام حسين بارسال قوات الى الحدود السورية، وقال ان الاسد مصاب بجنون العظمة جعلته اطماعه ينغمس في حمام دم من صنع يديه، وهاجم جنبلاط الحكومة السورية واعتبرها نظاما عسكريا فاشيا، ودعا هو والزعماء الفلسطينيون الى حرب شاملة ضد دمشق، ذلك ان تدخل الاسد عسكريا قد وضع حدا مفاجئا لاحلام اليقظة لدى كمال جنبلاط. وكانت المفارقة هي انه بمجرد قيام الاسد بحرمان جنبلاط من كل شيء ناضل من اجله، فقد تحول جنبلاط فعلا الى زعيم درزي ضيق الافق باحث الانتقام كاره للموارنة، واصبح هذا الرجل عنيفا جدا مع انه كان بطبيعته غير عنيف، وشبيها بغاندي، فاخذ يرى نفسه اخر الامر كاداة فشلت في تحقيق الانتقام الدرزي التاريخي من المسيحيين، فما ان تحطمت احلامه في اقامة لبنان اشتراكي حتى بدأ وكانه وقع تحت سيطرة اجداده وحزازاتهم وثاراتهم القديمة.

واخذت الحركة الوطنية المحاصرة تطالب بارسال قوات جزائرية وتونسية وليبية وعراقية وتطالب بتدخل الامم المتحدة، وفرنسا، وترسل النداءات في طلب المساعدة ضد سوريا من اية جهة، وفي الوقت نفسه هوجمت السفارات السورية في بلدان مختلفة من قبل متظاهرين عرب مؤيدين لمنظمة التحرير، واخطر من ذلك بالنسبة للاسد كانت التقارير الملحة عن قيام الدولة النفطية (التي مولت الازدهار السوري بكرم في اعقاب حرب ١٩٧٣) بقطع مساعداتها.

وضمن عالم السياسة البعثية المغلق اطلق عليه سهم مؤلم اخر على يد صلاح الدين البيطار، احد مؤسسي الحزب، فقد تساءل في مقال نشرته صحيفة «لوموند» كيف امكن لسوريا، قلب العروبة النابض ان تشترك مع الانعزاليين المسيحيين في نهج غريب عن تقاليدها ؟ ثم اجاب على التساؤل بطريقة مؤذية بان السبب هو طبيعة السلطة في دمشق، فهي منعزلة منقطعة عن الشعب وتخنق كل ديمقراطية

وكانت هناك تهمتان اخريان انتشرتا في التداول بشكل واسع في ذلك الحين، واضرتا بالاسد كثيرا، كانت اولاهما هي اتهامه بانه كان يعمل بالتواطوء مع الولايات المتحدة لسحق الفلسطينيين ليمهد الطريق لخطة تسوية اميركية، وقد تألم كثيرا لذلك لانه كان لديه من الاسباب ما يدعوه لان يعتبر نفسه العقبة الاساسية والضحية الاساسية للمخططات الاميركية والاسرائيلية، وكان التشنيع الثاني هو انه يجعل من موضوع الاقليات لعبة سياسية. غير ان بالامكان القول بكل انصاف ان مغامرته اللبنانية كانت تحركها اسباب جغرافية ـ

استراتيجية واسعة كبرى ـ ولا سيما منع اسرائيل من اختراق لبنان ـ وليس عواطف طائفية ضيقة، فمنذ ان كان تلميذ مدرسة خرج بنفسه واعيا من فخ الاقلية ليحتضن القضية العربية، ولذلك فقد حذر خصومه بغضب ان لا يستفزوه اكثر من اللازم، واعلن «لا شيء يحرجنا في هذا البلد، فلقد تجاوزنا العقد وتحررنا منها منذ زمن طويل». كانت تلك صرخة شخصية من القلب.

ورغم ان كضم وصبر وتحمل بشجاعة فان نظامه في الداخل قد اهتز، وكانت هناك تقارير كثيرة في ذلك الصيف عن اضطرابات وسخط ونقمة، ضخمها اعداؤه، غير انها مع ذلك كانت حقيقية، ففي ايلول/سبتمبر تم

شنق ثلاثة فلسطينيين علنا لاحتلالهم فندقا في دمشق واخذهم رهائن، وفي مواجهة مثل هذا العنف، لا بد ان الاسد شعر بالحاجة الى حماية اضافية، فاقيم حرس رئاسي بقيادة قريب زوجته، عدنان مخلوف. بينما رفع اخوه رفعت الاسد الى رتبة عقيد ركن، وتم تعزيز سرايا الدفاع.

وكان من بين ضحايا غزوة الاسد للبنان علاقته الجيدة بالاتحاد السوفيتي، فقد فزعت القيادة السوفيتية من اتجاه مجرى الاحداث في ربيع عام ١٩٧٦ وارسلت رئيس الوزراء كوسيغين الى المنطقة، والى العراق اولا ثم الى سوريا، وفي بغداد، التي وصلها في اواخر ايار/مايو حذر سوريا علنا من التدخل في لبنان، ولكنه عندما وصل الى دمشق في اول حزيران/يونيو كان الاوان قد فات.. كان الاسد قد دفع بقواته، ودروعه السوفيتية عبر الحدود في الليلة السابقة، ورغم شروحات الاسد المطولة كان رئيس الوزراء السوفيتي غاضبا، وعلقت وكالة تاس بلهجة مريرة ان تدخل سوريا لم يفعل شيئا لوقف جريان «نهر الدم الذي يتضخم باطراد».

وكان من السهل التكهن باسباب سخط السوفيت، فلقد كانوا معجبين بجنبلاط (الذي كان واحدا من عربيين اثنين فقط منحا جائزة لينين للسلام، وكان الثاني هو عبد الخالق محجوب، الزعيم الشيوعي السوداني الذي قتله نميري عام ١٩٧١). وكانت لهم علاقات وثيقة مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكانوا يكرهون ان يرغموا على الاختيار بين الاسد واليسار اللبناني، ولذا فقد شعروا بالحرج من رؤية الطرفين يقتتلان، وقبل كل شيء، فانهم كانوا يتوقعون مكاسب سياسية كبيرة في لبنان، ولعلهم كانوا يأملون بتحويله الى محطة بث فريدة لتقوية نفوذهم في المنطقة بمجرد ان ينتصر اصدقاؤهم، وبتحطيم هذه الآمال، والتوقعات ظهر الاسد وكانه يعيد عقارب الساعة الى الوراء، الى لبنان خاضع لسيطرة الغرب، وبذلك يلغي عشر سنوات من العمل والسعي على يد اليسار.

وبينما اخذ السوريون يتقدمون، راح جنبلاط والفلسطينيون ينتظرون ان يخلصهم الاتحاد السوفيتي، ووصلت الى كوسيغين وهو بدمشق مناشدات ونداءات كثيرة، بل لقد تصور بعض السذج المخدوعين ان المظليين السوفيت سيهبطون عليهم من السماء، وكانت موسكو فعلا قد اخبرت الحزب الشيوعي اللبناني وغيره من اصدقائها اليساريين انها غير موافقة على التدخل السوري. غير ان ذلك قد اسيء فهمه على الصعيد المحلي، ففهم منه بان موسكو ستفعل شيئا ما لوقف ذلك التدخل ، والواقع انه لم يكن يعني بالنسبة للكرملين صدعا او انقطاعا، بل مجرد برود في العلاقات السورية ـ السوفيتية، ارسل بريجنيف رسالة الى الاسد يحثه فيها على الانسحاب، وناشدت موسكو الاطراف الثلاثة جميعا ـ سوريا، واليسار اللبناني، والفلسطينيين ـ عدة مرات ان يوحدوا ويرصوا صفوفهم.

وبالنسبة للاسد، كانت العواقب العملية للسخط السوفيتي قاسية بما فيه الكفاية، فلم تعد هناك عقود جديدة لتوريد الاسلحة السوفيتية، بل اجلت في وقت بدت فيه اسرائيل تشكل تهديدا جديا بصورة خاصة، وهكذا حرم الاسد فجاة من سند يدعمه على مستوى دولة كبرى، وعندما تذكر الازمة بعد عشرة اعوام قال وهو يقلل من اهمية الموضوع كعادته «كانت هناك نكسة في علاقاتنا بالاتحاد السوفيتي، وانتهت بعض التزامات معينة فيما بيننا، لقد كان من الصعب عليهم ان يفهموا علاقاتنا بلبنان» ولم يصل سلاح سوفيتي متطور الى سوريا ثانية والا في عام ١٩٧٨، عندما ذهب السادات في رحلته الى القدس فعاد الاسد الى مكانة التفضيل باعتباره احسن صديق للسوفيت في الشرق الاوسط.

ولم تؤد الانتقادات التي كيلت للاسد الى حرفه عن اهدافه في ابعاد الفلسطينيين عن قلب الاراضي الداخلية للمسيحيين، وفصلهم عن الحركة الوطنية اليسارية، وترويض الطرفين لمصلحة استراتيجيته الاوسع المعادية لاسرائيل.

وانقضى صيف عام ١٩٧٦ بعمليات عسكرية صغيرة هادئة تتخللها بالتناوب نداءات ومناشدات وانذارات متجددة، ثم شن في اوخر ايلول/سبتمبر واوائل تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٦، عددا من الهجمات الكبرى انتهت بما يقرب من الدحر الكامل للفلسطينيين وحلفائهم، وعندئذ اصبح الاسد مستعدا لقبول الدعوة السعودية الى مؤتمر قمة للمصالحة (في الرياض في ١٦ تشرين الاول/اكتوبر) كرس انتصاره الباهظ الثمن، فاضفيت الشرعية على وجوده في لبنان، وتم الاعتراف بقواته على انها العمود الفقري لقوة اقترح تشكيلها باسم «قوات الردع العربية» ووافقت السعودية والكويت على تمويل ودفع نفقات تدخله. واعيد الفلسطينيون الى مخيماتهم

بعد ان انتزعت منهم وعود (سرعان ما نقضت) بالتقيد باتفاق القاهرة، ثم ان شجارات الاسد المريرة المتسممة مع السادات وعرفات تم ترقيعها بالورق، وتبنى ذلك كله مؤتمر عربي اوسع في القاهرة في الخامس والعشرين من اكتوبر/تشرين الاول سنة ١٩٧٦، وفي منتصف تشرين الثاني/نوفمبر، ودخلت القوات السورية الى غرب بيروت، فاختفت الجيوش اليسارية الخاصة من الشوارع، واعلن عن انتهاء الحرب الاهلية.

غير ان انتصار الاسد كان جزئيا ومعرضا للشبهات والاخطار، فقد كان عليه من ذلك الحين فصاعدا ان يتحمل عبء كونه قد اتبع سياسة رأت فيها اكثرية العرب نهجا معاديا للعرب وبشدة وعمق. ولقد دافع عن نفسه وقتها وفيما بعد مرارا وتكرارا وببلاغة، وتتبع علانية تاريخ علاقاته بجنبلاط وعرفات باكمله، ومن البداية الى النهاية ظل الاسد مقتنعا ـ مهما كانت الضغوط الخارجية عليه ـ

بان تدخله كان صحيحا من الناحيتين التكتيكية والاخلاقية، وأنه كان يتحرك بوحي من أعلى وانبل المبادىء. لقد اضطره الطموح الاعمى لبعض الرجال الى التحرك والعمل لانهم لم يستطيعوا ان يدركوا طبيعة صراع الحياة والموت الذي كان يخوضه مع اسرائيل. ولكن الظلال الداكنة بقيت، ومهما كانت تبريراته، فان الاخرين لم يصدقوها تصديقا كاملا، واعتبر انه حاد عن المجرى الرئيسي لنهج الحياة العربية.

اسرائيل والموارنة

ان الذين اجبرت حربهم الاسد على التدخل ظلوا مصدر ازعاج وعذاب له، سواء الحي منهم أم الميت، وقد كان من المعتقد على نطاق واسع في ذلك الحين ان الاسد لم يكن راغبا في ترويض الفلسطينيين فقط، بل كان يريد ايضا ازاحة ياسر عرفات وتسمية رجل سوريا خالد الفاهوم بديلا له. وخالد الفاهوم مدرس كيمياء سابق، مقره بدمشق، وكان يشغل منصب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. ولكن عرفات، سواء في ذلك الحين أم فيما بعد، اثبت أنه مقاوم للضغوط السورية بشكل ملفت للنظر.

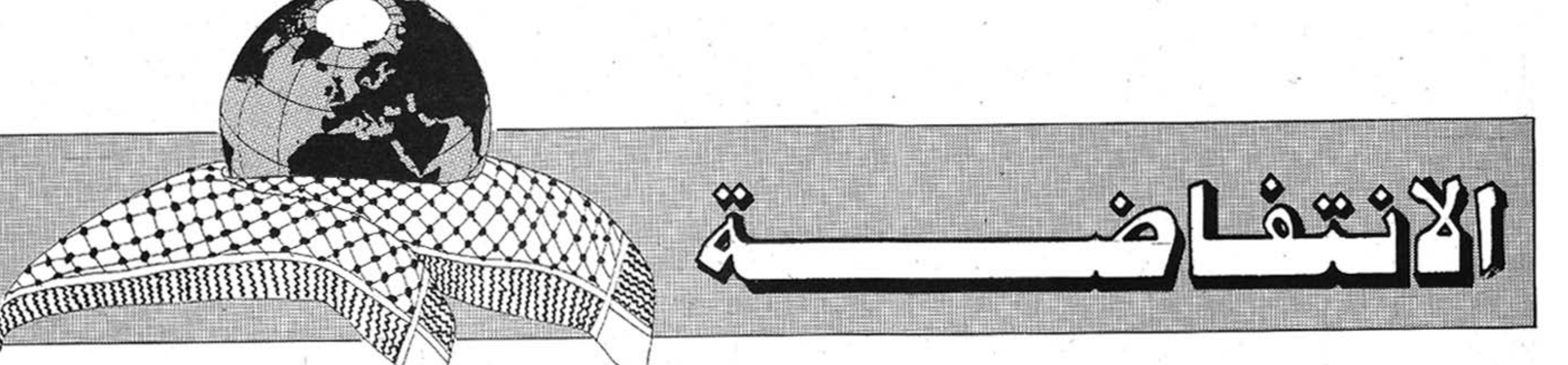
أما حليف عرفات في الحرب الاهلية، كمال جنبلاط، فقد اغتيل في ١٩٧٧/٣/١٦ عندما كان في طريقه من قلعته في المختارة الى بعقلين، أكبر القرى الدرزية في الشوف، فقد اعترض مسلحون سيارته، ودخل اليها رجلان، وأمرا حراسه بالخروج منها ثم اطلقا الرصاص على رأسه قبل ان يهربا ويختفيا. وخلفه ولده وليد في زعامة عشيرة جنبلاط، وكان واحدا من كثيرين القوا بالمسؤولية في اغتياله على السوريين، وكما اوضح فيما بعد: «لقد تلقى والدي نصائح سيئة، فقد اعلموه بأن هناك انقلابا يدبر في سوريا وانه بمهاجمة القيادة هناك يستطيع ان يزعج النظام، غير ان كل ما فعله هو التوقيع على وثيقة موته».

وقام وليد بزيارة الاسد بعد نهاية فترة حداد على والده قدرها اربعون يوما. وبكلماته فقد كان عليه ان يختار بين سوريا، واسرائيل والبحر الازرق العميق (أي الضياع) وبرغم شكوكه في كون سوريا ضالعة في اغتيال ابيه، فقد اختار سوريا، ومع ذلك فقد كان من المقلق نفسيا له ان يحييه الاسد بقوله: «كم تشبه أباك». وعلى كل حال فانه باختفاء جنبلاط تقوض وتساقط الحلف الذي كان يقوده ضد سوريا.

على ان هدف الاسد الاساسي ظل يروغ منه. فقد قاتل وشق طريقه في لبنان ضد الفلسطينيين ونيابة عن المسيحيين لكي يحرم اسرائيل من حجة التدخل، ولكن حركته الباهضة التكاليف والمثيرة للخلاف والجدل كانت بلا جدوى. فعند نهاية عام ١٩٧٦ كانت اسرائيل قد تورطت في الشؤون اللبنانية تورطا عميقا، وكانت تستعرض بشيء من المباهاة علاقتها الحميمة مع الموارنة، مما ادى الى صدمة واجفال واشمئزاز في الرأي العام العربي الذي ظل يسعى لاكثر من ثلاثين عاما لابقاء «الكيان الصهيوني» معزولا ومطوقا. ولقد قبل المسيحيون مساعدة سوريا، غير انهم اثاروا حنق وغضب الاسد ببحثهم عن «ضمانات تامين» من اسرائيل. وهكذا راحت الاسلحة والاموال و «الخبراء» تتدفق من اسرائيل الى داخل الاراضي المارونية عن طريق ميناء جونية، بينما اعيد تركيب جنوبي لبنان لصالح اسرائيل. ومنذ شهر تموز ـ يوليو سنة ١٩٧٦ اي بعد شهر واحد فقط من دخول سوريا للبنان، اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي شيمون بيريز برنامج «سياسة الجدار الطيب» التي بموجبها تم فتح «السياج الامني» للمرور، وهو «حزام» كانت اسرائيل قد اقامته من جانب واحد في عام ١٩٧٤، ثم راحت من خلاله تقدم لسكان القرى الحدودية اللبنانية العمل، والرعاية الصحية الطبية، وأسواقا اسرائيلية لمنتجاتهم. وفي الوقت نفسه اتيحت لاسرائيل الفرصة لتحويلهم الى جواسيس متعاونين معها ضد الفلسطينيين. وراحت دوريات اسرائيل المدرعة تجتاز الحدود بحرية الى داخل لبنان. وبحلول شهر تشرين الاول ـ أكتوبر سنة ١٩٧٦ كانت هناك ميليشيا مؤيدة لاسرائيل يقودها سعد حداد الضابط المسيحي السابق في الجيش اللبناني المندثر وتعمل كجهاز انذار مبكر على طول الحدود كلها.

وهكذا اصبح المسيحيون ناكرين للجميل، والدروز مليئين بالمرارة، والثوريون المتشددون من كل الانواع والدرجات باحثين عن الانتقام، أما الفلسطينيون فاصبحوا معادين واستمروا يحملون السلاح. وأما اسرائيل التي أصبحت جزءا من المسرح السياسي اللبناني، كسوريا تماما، فقد صار بمقدورها التحرش بالاسد كما تشاء وعلى هواها. وذلك ان الاسد، في سعيه للدفاع عن بيئته، قد سقط في الفخ اللبناني.

(يتبع)



الانتفاضة

مقدمات ووقائع ... تفاعلات وآفاق

بقلم: أ. د. اسعد عبدالرحمن ونواف الزرد

(الحلقة الأخيرة)

عندما حملت انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٣٦ في ثناياها اطول اضراب شعبي شامل في التاريخ السياسي الانساني، كان ذلك الحدث ابتكارا وابداعا فلسطينيا متميزا لاسابق له سرعان ما ترك بصماته على حركات تحرر وطنية اخرى. وها هي انتفاضة او ثورة الشعب العربي الفلسطيني في العام ١٩٨٧، بعد ان امتد عاما كاملا حتى الان تجاوزت كل انجازات واخفاقات الانتفاضات الشعبية الفلسطينية السابقة، وبدأت وضع بصماتها وتاثيراتها على حركات مقاومة واحتجاج شعبية اخرى. وما كان لهذا التجاوز والتاثير ان يقع لولا الابتكارات والابداعات والتمايزات والمميزات التي تضمنتها انتفاضة ١٩٨٧ او التصقت بها. وعن هذه الابتكارات والابداعات وغيرها تتحدث حلقات هذه الدراسة.

وعلى صعيد مختلف، نجحت انتفاضة ١٩٨٧ ـ بمعاناة كبيرة قطبها الاول قوة الوجود الاسرائيلي ـ الاميركي، وقطبها الثاني «قوة» العجز العربي ـ في خوض معارك متميزة بعضها جاء بمبادرة منها وبعضها جاء كرد فعل على اجراءات وممارسات الاحتلال الاسرائيلي. كذلك، نجحت هذه الانتفاضة في تسجيل مجموعة متنامية من الانجازات والمكاسب لكن بعد عبورها واجتيازها درب صعبة شائكة. واذا كانت انتفاضة ١٩٨٧ قد نجحت اكثر من اية انتفاضة سابقة في ترتيب «الغرفة الفلسطينية» ضمن مساعيها الدؤوبه لترتيب «البيت العربي»، فانها قد نجحت في هز محتويات «الغرفة الاسرائيلية» ضمن مساعيها المثابرة لتغيير الترتيب المشوش في «البيت الاميركي» اولا، ثم الانتقال ثانيا ـ مع قوى فاعلة اخرى اكثر او اقل تاثيرا ـ الى صياغة عالم جديد ينال فيه الشعب العربي الفلسطيني حقوقه الوطنية ويحتل مكانته تحت الشمس. وعن كل هذا ايضا تتحدث حلقات هذه الدراسة.

استمرار الانتفاضة يسقط المخططات الاميركية ـ الاسرائيلية العسكرية والسياسية



في ضوء تواصل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية العارمة داخل الوطن المحتل على مدى الاشهر الاثنى عشر السابقة، يجب ان نسجل بان هذه الانتفاضة قد فاجأت واذهلت كل الاطراف المحلية والدولية وما زالت، فهي ما فتئت تخرج من جعبتها المفاجاة تلو الاخرى، مؤكدة ابداعيتها وقدرتها الاستثنائية على الخلق المتجدد، متجاوزة بذلك شتى دروب النضال التي خبرناها، ومؤكدة كذلك جذرية واصالة واستعداد ابناء الشعب العربي الفلسطيني على العطاء الوافر، وقد بات واضحا ان ابرز المفاجآت واكثرها تكرارا تتجلى في قدرة الانتفاضة، في المراحل المختلفة، على خلق الاساليب النضالية والصمودية الجديدة وتعزيز الثقة بها وبامكاناتها، بل ان الانتفاضة، بعد انقضاء عام كامل على اندلاعها، ما برحت تتجاوز سقوفا وتوقعات اعتبرناها هي الاعلى. وهنا، لا باس من ان نعترف بان الانتفاضة كانت دائما اقوى واغنى من توقعات وتصورات انصارها ومحبيها، وهذا ليس امرا معيبا او ضارا، ذلك ان التفاجوء بالانتفاضة لا يشكل اسوأ ما قد يمارسه المرء تجاهها. وفي هذا السياق، لعل من اسوأ ما يمكن ان يفعله المرء تجاه هذه الانتفاضة العارمة طويلة النفس هو ما يتجسد في قيام البعض بظلمها عبر الانجراف مع محاولات التهويل والمبالغة الكبيرة او مع محاولات التهوين والتقليل من اثرها.

يمارس البعض ما يمكن تسميته «لعبة التهويل الخطير» وهي «لعبة» في اطار الممارسات غير الجدية او غير المسؤولة، وهي «تهويل» لانها تتجاوز الحقائق والمعطيات والامكانات القائمة، وهي عملية «خطيرة» بما تتضمنه من انعدام مسؤولية وقصور في موازنة الامكانات والطاقات مع الظروف الصعبة المعيقة المحيطة بالانتفاضة. والتهويل هنا في هذا النطاق تهويلان، فالبعض يتمترس في طروحاته، البريئة او غير البريئة، وراء تضخيم قوة سلطات الاحتلال وحلفائها الاميركيين معلنا ان الانتفاضة «مسكينة» لانها بحكم «المذبوحة» سلفا، مستنتجا من ذلك «عبثية» وعدم جدوى الانتفاضة وحركتها، وعلى النقيض من ذلك، نجد بعضا اخر يتمترس، في مقولاته البريئة وغير البريئة. وراء تضخيم قوة الانتفاضة ممجدا اياها باعتبارها القادرة وحدها على تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني وفي وقت قياسي !!

وعلى صعيد معاكس، يمارس البعض الاخر ما يمكن وصفه بعبارة «لعبة التهوين الخطيرة» وعملية «التهوين» هنا تشتمل على تقزيم ما يمكن ان تفعله او لا تفعله الانتفاضة، تماما مثل تقزيم ما يستطيع التحالف الاسرا ـ اميركي ان يفعله، وهكذا يتحصن بعض العرب، بوعي او بدون وعي، وراء مقولة «جلد الذات» والاستهزاء والاستهتار بالنفس والقدرات الذاتية، باعتبار ان «العرب جرب» وان اقصى ما نستطيع فعله لجماهير الانتفاضة هو ان نتركهم وحدهم لانهم ليسوا بحاجة الى عرب الاثنين وعشرين دولة ! وعند هذه النقطة، لا بد من التاكيد مرة اخرى بان التهويل والمبالغة والتضخيم في حجم وقدرات الانتفاضة مع تركها وحيدة امام جبهة الاحتلال ينطوي على خطر مدمر قوامه ارتفاع منسوب التوقعات المبالغة بحيث يسفر عن منسوب معاكس من الاحباط في حالة عدم تحقيق الانتفاضة لتلك التوقعات غير الواقعية اصلا.

اولا ـ مغالطات ومقولات خاطئة :

وطالما اننا دخلنا في نطاق الواقعة ونقيضها، يبدو ان الانتفاضة قد افرزت العديد من الاطراف والجهات التي لجات الى طرح حملة مقولات غير واقعية او مغرضة كلها تقود .. بوعي او بدون وعي ـ الى تشويه الانتفاضة وعدم وضعها في اطارها الصحيح، ولعل من اهم واخطر هذه المقولات التي روج لها الاعداء، ومن اساءوا فهمها كذلك، وسقط في شباكها بعض الابرياء.

١ ـ عفوية الانتفاضة :

لقد تحدثت مختلف وسائل اعلام جبهة اعداء الانتفاضة عما اسمته «عفوية» الانتفاضة، وجوهر مثل هذا الزعم قوله بان الانتفاضة قد انفجرت واستمرت بصورة عفوية، تلقائية، منقطعة عن اطارها النضالي التاريخي، ولم تسبقها اي عملية تنظيم واستعدادات داخلية. ومعنى ذلك ان الانتفاضة وقعت بدون اجراء اي تنسيق من قبل قيادتها مع القيادة العليا للحركة الوطنية الفلسطينية ممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية، وذلك في محاولة ليست مكشوفة دائما، لدق اسفين بين القيادة الميدانية للانتفاضة وقيادتها العليا، من اجل محاصرة الانتفاضة وفصلها عضويا عن رأسها كخطوة على طريق اطفاء نارها، وكذلك من اجل منع تعزيز مكانة ودور منظمة التحرير الفلسطينية في اي تحرك عربي او دولي، غير ان تواصل الانتفاضة وتبلور مسيرتها وقيادتها وبرامجها واهدافها وارتباطها العضوي مع منظمة التحرير الفلسطينية بفصائلها الرئيسية المختلفة قد بدد ذلك الزعم الذي تلاشى فعلا بعد ان تحطم على صخرة الانتفاضة ووحدة الدم والنضال، وقد ادى هذا التطور الى تعميق الاقتناع بحقيقة ان انفجار البركان السياسي المتمثل بالانتفاضة انما قد جاء في اعقاب نضج تراكمات نضالية ونشاطات مقاومة متلاحقة، تماما مثلما ان اندلاع حمم اي بركان انما ياتي بعد تراكم ونضج حركة تفاعلاته المكونة.

٢ ـ مقولة اهل الداخل واهل الخارج :

وهذه المقولة مرتبطة بالسابقة وهي ترمي الى الهدف نفسه ـ حيث بادرت مصادر عديدة. اسرائيلية وغيرها، الى الحديث عن خلافات وفواصل بين فلسطينيي الاراضي المحتلة و/او «فلسطينيي الداخل» وبين «فلسطينيي الخارج»، وفي هذا النطاق، زعمت هذه المصادر بان الانتفاضة يجب ان تفرز قيادات جديدة مستعدة للتفاوض مع «اسرائيل» لابرام معاهدات التسوية معها بمعزل عن قيادة الخارج وطبعا بدون اي تنسيق معها، وقد عزف العديد من مسؤولي الكيان الاسرائيلي وبشكل خاص اسحق رابين، «وزير حرب» الانتفاضة، على هذه النغمة قائلين بانهم على استعداد للتحادث مع «القيادة المستقلة» التي تفرزها الانتفاضة، ولان هذه المقولة لا تعدو كونها زبدا لا يمكث في الارض، سرعان ما تلاشت مع استمرار القيادة المتجددة للانتفاضة بالتوكيد على ولائها لقيادتها العليا ممثلة في قيادة منظمة التحرير مع حديث علني، من قبل جميع الفعاليات العلنية والسرية الفلسطينية في الداخل، عن ان من اراد التحدث الى الانتفاضة فان عنوانها واضح وهو عنوان منظمة التحرير، ولعل من ابرز الشواهد على هذه الحقيقة رفض اي من الشخصيات الفلسطينية، ناهيك عن القيادات الحقيقية، في المناطق المحتلة مقابلة وزير الخارجية الاميركية وغيره من المسؤولين الاجانب حتى عندما حاولوا ذلك اثناء زياراتهم المتكررة للمناطق المحتلة.

٣ ـ الاستثمار السياسي للانتفاضة :

وتركز هذه المقولة على ان الانتفاضة انما هي ظاهرة احتجاج ومقاومة ضد استمرار الاحتلال الصهيوني، تهدف، في المحصلة، الى تحقيق اهداف وانجازات سياسية تتمثل اولا وقبل كل شيء في اقامة الكيان الوطني الفلسطيني، غير ان حرف هذه المنقولة الصحيحة بمقولة خاصة جدا من مقولات «الاستثمار السياسي» للانتفاضة، انما كان بمثابة استغلال بشع لمعادلة «الحق الذي يراد به باطلا». وما نزال نذكر ذلك البعض الذي دعا، منذ الاسابيع الاولى للانتفاضة، الى استثمارها سياسيا وتحقيق انجازات مطلبية سريعة على قاعدة «انقاذ ما يمكن انقاذه» قبل ان تنطفىء شعلة الانتفاضة. غير ان «مخاوف» هذا البعض قد خبت وتحطمت على صخرة ديمومة الانتفاضة، ومنذئذ، اصبح اللجوء الى مقولة «الاستثمار السياسي» من هذه الزاوية بمثابة محاولات يراد بها تجيير نضالات جماهير الانتفاضة لتصب في طاحونة خصوم واعداء الانتفاضة عمليا، هذا مع التوكيد على انه لا معنى للانتفاضة ان هي لم تخدم عملية انجاز الاهداف الوطنية للنضال الفلسطيني من خلال التعاطي السياسي مع الظروف والاحداث المحيطة ومحاولة الوصول الى تحقيق هذا الهدف او ذاك من اهداف البرنامج المرحلي دون التضحية بالانجازات السابقة ودون اجهاض الانجازات المستقبلية، وهذا هو بالضبط، ما حدث في اجتماع المجلس الوطني (التاسع عشر) عن الجزائر في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨.

٤ ـ مقولة التحريك :

وقوام هذه المقولة ان الانتفاضة انما تفجرت في ذلك الظرف كوسيلة تحريك للاوضاع السياسية من اجل اجبار «الاطراف المعنية» على التدخل و/او من اجل جر بعض الاطراف، مثل منظمة التحرير هذه المرة، وذلك على نمط حرب تشرين التحريكية كما ارادها وحرفها الرئيس السادات في حينه، وقد تعامى الذين يطرحون هذه المقولة عن حقيقة ان الانتفاضة هي حركة جماهير، وان جماهير الانتفاضة هي جماهير القضية الفلسطينية واداة النضال المتواصل ضد الاحتلال، وان انتفاضتها هي انتفاضة تحريرية وليست تحريكية تخدم اهدافا اجهاضية، هذا مع الاشارة الى ان الانتفاضة هي ايضا تحريكية من زاوية اخرى مختلفة تماما عما يراد عند البعض، فهي حركة تحريكية فعلا للوضع الدولي المتجاهل، وللوضع العربي الراهن الآسن، وللوضع الاسرائيلي القامع القابع على الصدور، وبالتالي حركة تهدف الى خلخلة واسقاط اركان هذا الوضع الذي يكرس الاحتلال، وذلك على طريق النضال الطويل الهادف الى اقامة الكيان الوطني الفلسطيني.

ثانيا ـ حقائق ثابتة :

وفي ضوء هذه المقولات التشويهية للانتفاضة، وهي البعض الاهم من فيض اقل اهمية، لا بد من وضع الانتفاضة الفلسطينية في اطارها الموضوعي الصحيح :

في ضوء كافة المعطيات والحقائق الواردة في سياق الدراسة، حسب المرء ان يستخلص ويستنتج الحقيقة الكبرى المتمثلة في ان الانتفاضة الشعبية الفلسطينية قد اعادت قطار القضية الفلسطينية ووضعته بصلابة ووضعته على خطوط سكة الحديد الموصلة للاهداف الوطنية، بل انها حركة دائبة بدأت بتشغيل القطار وجعلته يتحرك باتجاه تلك الاهداف بعد ان كان معطلا يعلوه الصدأ. غير انه يجب التاكيد هنا، مرة اخرى، على انه ليس من حق احد ان يظلم الانتفاضة فيحملها اكثر مما تحتمل، ويبتز الظروف الموضوعية اكثر مما تستطيع ان تعطي، فيغدو مثل كل محلل «هوائي» يستنبت للصبي شاربا و/او يستولد الطفلة وليدا و/او يحاول تشغيل معصرة بقبضة من حبات الزيتون، وفعلا. ان من حق الانتفاضة على الجميع ان لا تصبح عندهم «جبل المحامل» فينوء ظهرها باحمال لا قبل لها بها، وعلى صعيد مختلف، لا بد من تناول وتاكيد جملة حقائق سياسية اخرى مهمة افرزتها وفرضتها الانتفاضة الفلسطينية.

١ ـ ان الانتفاضة الفلسطينية، كما تبين من استمراريتها، ليست حدثا عابرا بقدر ما هي ظاهرة عميقة تتحرك ذاتيا على طريق واحد شقه الاول «انتفاضة حتى الثورة» وشقه الثاني «ثورة حتى النضال والتحرير واقامة الكيان الوطني»، وهي بهذا المعنى قد اقتحمت ابواب التاريخ واحتلت صدر ديوانه، ومن المؤكد انها لن تعاني من التهميش مهما تقادم الزمن عليها، وستبقى تمثل في اعين التاريخ المستقبلي نقطة انعطاف مهمة حتى لو لم تحقق فورا، او في هذه الجولة، الاهداف الوطنية الفلسطينية المرحلية.

٢ ـ في سياق تحديد ماهية الاحداث الشعبية الثورية الشاملة التي وقعت منذ كانون اول /ديسمبر ١٩٨٧ في الاراضي الفلسطينية المحتلة، لا يقبل التحليل العلمي اعتبار الانتفاضة عملا من «اعمال اليأس» نتيجة تجاهل قمة العملاقين في حينه لقضية الصراع العربي الاسرائيلي، و/او نتيجة تركيز القمة العربية في عمان على الحرب العراقية ـ الايرانية. كذلك، لا يجوز الاكتفاء باعتبارها ردا جماهيريا فلسطينيا نتيجة طول مدة الاحتلال وغياب اية افاق للحل، فلقد اثبتت الانتفاضة الفلسطينية انها لم تكن فحسب عملا من اعمال «اليأس والاحباط» كما حاولت مصادر عديدة على رأسها الصهيونية تصويرها، ومع ان عامل الاحباط كان له دور معين في اذكاء روح الرفض والانتفاضة، فانه ـ اذا جاز التعبير ـ نوع من «اليأس الايجابي» الذي قوامه ايمان بدور ذاتي مبادر للشعب الفلسطيني في الداخل، بعيدا عن الاقتصار على دور «المخلص العربي» او الركون الى انتظار «جودو الدولي» الذي وعد بان ياتي .. ولم يأت بعد !

٣ ـ لقد مثلت الانتفاضة، في حجمها ومسارها واحداثها طوال العام المنصرم، مرحلة نضالية متوهجة على طريق الرحلة النضالية الفلسطينية المستمرة، وهي ليست اول انتفاضة، وبالتاكيد لن تكون الاحيرة طالما ان الاهداف الوطنية الفلسطينية لم تتحقق، فمسيرة الشعب العربي الفلسطيني النضالية مسيرة طويلة جذورها عميقة ممتدة في تاريخ معاصر قد تجاوز القرن واراده الصهيونيون صراعا تناحريا يستهدف الهوية الفلسطينية. ومن هنا هذه الانتفاضة هي فصل من فصول سجل الصراع، ولكنه فصل مميز ذو خصائص مميزة في ضوء انجازات ومكاسب الانتفاضة التي تحققت فعلا على كل الاصعدة المعنوية والاجتماعية الاقتصادية والاعلامية والميدانية القتالية، وبالتالي السياسية. بذلك، شكلت الانتفاضة ـ وما تزال ـ رأس حربة وطبيعة نضالية للامة العربية في مقاومة الاحتلال الصهيوني.

٤ ـ ويرتبط بكل ذلك كون الانتفاضة قد شكلت في الوقت نفسه جزءا من طرف رئيسي فلسطيني يلعب دورا مهما واساسيا الان على صعيد مسرح احداث المنطقة، ومن هذا المنظور، فرضت الانتفاضة «الخيار الفلسطيني» على كل الاطراف التي اخذت تتجاوب مع هذا الخيار بصورة او باخرى، اذ لم يعد بالامكان مطلقا رفض الوجود السياسي الفلسطيني ودور الممثل الفلسطيني في كل المساعي المحلية والدولية، ورغم تباين المواقف وتكتيكاتها من مسالة الخيار الفلسطيني لدى الاطراف المختلفة، فانها ـ او بعضها على الاقل ـ قد اجبرته الانتفاضة على التعامل مع الحقائق والمستجدات في ضوء قوة المردود النضالي لتواصل مقاومة الجماهير الفلسطينية العريضة.

٥ ـ الى جانب فرضها «الخيار الفلسطيني» فتحت الانتفاضة آفاقا مواصلة النضال بكافة اشكاله امام سكان الوطن المحتل، وعززت وعمقت خيار تصعيد «العصيان المدني» الشامل والكفاح المسلح ضد سلطات الاحتلال، كوسيلة رئيسية مرافقة داعمة لكل الجهود والنضالات السياسية الاخرى بغية الوصول الى الاهداف الوطنية المنشودة، وفي هذا النطاق، اثبتت تطورات احداث الانتفاضة وردود فعل سلطات الاحتلال عليها ان مواصلة العمل بخيار الكفاح المسلح وتصعيد هذه الانتفاضة الى درجة استخدام الاسلحة النارية والقنابل والمتفجرات هو امر يبقى واردا لسببين جوهريين: اولهما، استكمال انجازات الانتفاضة الواسعة المذكورة آنفا من اجل تشديد وسائل الضغط على سلطات الاحتلال والشارع الاسرائيلي، ومن هنا، فان للجوء الى استخدام الاسلحة النارية نجاعته في تكبيد قوات الاحتلال خسائر بشرية مؤلمة تجبر الاسرائيليين تباعا، قادة ومواطنين، على اعادة التفكير اكثر من مرة، بوجود الشعب الفلسطيني الصامد في الارض المحتلة، مع التفكير الدائم بالثمن الباهظ ماديا ومعنويا الذي ستواصل سلطات الاحتلال دفعه جراء استمرار احتلالها للارض وسيطرتها على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وثانيهما، ان طبيعة الاحتلال الذي لا يعرف سوى اساليب واجراءات البطش والتنكيل والتدمير السياسي العسكري والاقتصادي ضد ابناء الشعب الفلسطيني، مع اللجوء الواسع وعن سبق اصرار وتخطيط الى استخدام النيران الحية والمطاطية المؤثرة ضد المتظاهرين الفلسطينيين لايقاع اكبر عدد من الاصابات فيهم، كل هذه التطورات اجبرت منظمة التحرير الفلسطينية، وبالذات منذ انفضاض مجلسها المركزي المنعقد في بغداد في نهاية تموز/يوليو ومطلع آب/اغسطس ١٩٨٨، على التفاعل المحدد والمركز مع الجماهير الفلسطينية الرازحة تحت الاحتلال من اجل تصعيد المقاومة واشكال النضال والعصيان المدني الشامل دفاعا عن النفس امام ذلك البطش الاسرائيلي، علاوة على تاكيد وتعميق الرفض الشعبي الفلسطيني للاحتلال واظهار الاصرار على مواصلة النضال والتضحية في سبيل بلوغ الاهداف الوطنية. وفعلا، لقد شهدت الاراضي المحتلة في الاسابيع الاخيرة تصعيدا ملموسا في النشاطات المسلحة ضد اهداف عسكرية واستيطانية احتلالية الامر الذي اثار قادة الكيان الاسرائيلي الذين اخذوا يهددون ويتوعدون ويتسببون، فعلا، في المزيد من سفك الدماء الفلسطينية وفي المزيد من المذابح الجماعية.

لقد اكدت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية على حقيقة تصعيد الانتفاضة لنضالها ضد الاحتلال قائلة: «ان عمليات القاء القنابل اليدوية في قطاع غزة. ووضع عبوة ناسفة في حي الشجاعية في غزة، ووضع عبوة مفخخة في العفولة، والقاء قنبلة يدوية قبل اسبوع في بلدة السواحرة الشرقية قرب بيت لحم هي عبارة عن سلسلة احداث ترمز الى خط عمل جديد في الانتفاضة الفلسطينية، كما تشدق بعض القادة الاسرائيليين بتصريحات ارهابية ضد تصعيد العمل الفلسطيني المسلح منها: تصريح الجنرال دان شومرون، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي القائل بان «محاولات الانتقال الى مرحلة استخدام الاسلحة النارية ربما يكون في المستقبل الطريق الوحيد للمحافظة على الانتفاضة في المناطق، غير ان الجيش الاسرائيلي مستعد لمواجهة مثل هذا الوضع، كما توعد اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، الفلسطينيين بالابادة حين قال، «اذا بدأ سكان الضفة الغربية وقطاع غزة بمحاربة الجيش الاسرائيلي وقوات الامن بالاسلحة النارية، فانه لن يبقى منهم احد، وحينها ستاتي بالتاكيد نهاية الانتفاضة»، كذلك صرح اسحق رابين. وزير الدفاع، قائلا: «ان حقيقة لجوء سكان المناطق الى استخدام الاسلحة النارية في الاونة الاخيرة والقنابل اليدوية يبرهن على ان الانتفاضة المستمرة منذ عشرة اشهر اصبحت في مراحل الزوال. وبعد ثلاثة ايام اضاف رابين «ان القوات الاسرائيلية سترد بالنار على استخدام الاسلحة النارية».

٦ ـ الى جانب ذلك، تمكنت الانتفاضة من اسقاط عدد من الخيارات، وبخاصة الخيارات الاسرا ـ اميركية التي تحمل دائما مضمونا تصفويا للقضية الفلسطينية، ومنذئذ، لم يعد الحديث يجري في اطار مشروع اسرائيلي فقط، او اميركي فحسب، ذلك ان الموقف النضالي الفلسطيني قد فرض نفسه عبر الانتفاضة والمقاومة الشاملة المتواصلة للشعب الفلسطيني بحيث لن تعد عملية تجاهل هذا الموقف وتهميشه واردة في سجل الاخرين، بل اصبحوا يبحثون عن صيغة معينة شاملة تتفق وتلتقي عليها الاطراف المتعددة ومنها الطرف الفلسطيني.

ثالثا ـ آفاق مستقبلية:

لقد وضعت الانتفاضة زعماء الكيان الصهيوني امام الاحتمالات التالية:

أ ـ «قتل وافناء الشعب الفلسطيني» وغني عن الذكر هنا بان الادبيات الصهيونية ـ الاسرائيلية تتحدث عن مثل هذا الخيار بعبارات لا تعوزها الصراحة الفجة، بل والوقاحة، كما عكسها مؤخرا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في تصريحه المشار اليه سابقا والذي توعد فيه بابادة سكان الضفة والقطاع بحيث لا «يبقى منهم احد» !! غير ان معظم الاسرائيليين يدركون ـ وبغض النظر عن مشاعرهم ومواقفهم الحقيقية ـ الصعوبة المتنامية لتنفيذ هذا السيناريو لاعتبارات فلسطينية وعربية ودولية معقدة وكثيرة.

ب ـ «ترحيل» او «تهجير» او «تسفير» او «نقل» فلسطينيي الاراضي المحتلة، وقد ازدادت الاصوات والاطراف الداعية الى هذا الحل في الكيان الصهيوني، فمنها من يدعو جهارا ونهارا، الى ترحيل العرب بالقوة بواسطة شاحنات تنقلهم الى ما وراء الحدود، ومنها من يدعو الى نقل العرب «برغبتهم» بعد اقناعهم بالرحيل،

ومنها من يدعو الى «اغرائهم بالاموال وتشجيعهم على الرحيل» ومنها من يدعو الى «التبادل السكاني» بحيث ياتي يهود العالم العربي الى فلسطين مقابل «ذهاب الفلسطينيين عند اشقائهم العرب». والحقيقة ان اتجاه ترحيل فلسطينيي الوطن المحتل قد تنامى في الدولة الصهيونية سواء على صعيد السلطة او الشارع مثلما انه اصبح اكثر وضوحا وعلانية. وغني عن القول هنا ان هذا السيناريو خطر للغاية لانه ـ في ظل استمرار العجز العربي ـ وارد في المستقبل المتوسط ما لم تفعل القوى ـ العربية بالاساس ـ ذات العلاقة ما من شانه كبح او تطويق او قتل هذا التوجه.

ج ـ ضم المناطق المحتلة مع بقاء السكان الفلسطينيين فيها، وهذا التوجه ايضا يشهد تزايدا في مؤيديه الذين يطالبون بضم المناطق المحتلة باعتبارها جزءا مما يسمى «ارض اسرائيل الكاملة» مع التعامل مع سكان هذه المناطق وفق «الصيغة الجنوب افريقية» اي مواصلة قمع الشعب الفلسطيني بالقوة وتجريده من كافة حقوقه الانسانية والوجودية وابقاء ابناء الشعب الفلسطيني كمواطنين من الدرجة الثالثة او الرابعة او الخامسة او العاشرة.

د ـ الانسحاب من مناطق، ويبدو ان التيار الداعي الى هذه المقولة ما زال محاصرا غير قادر على اختراق طوق تيار «ارض اسرائيل الكاملة» حتى الان، ويؤيد هذا السيناريو بعض قوى «اليسار» الاسرائيلي ومنها فئات من حزب العمل الاسرائيلي، وقد انعكس هذا السيناريو في تصريحات عدد من زعماء الاحزاب «اليسارية» او «المعتدلة» ومنهم بيرس، وكذلك في تصريحات بعض القادة العسكريين الذين قاموا بتشكيل «مجلس السلام والامن» الذي يضم عددا كبيرا من جنرالات وضباط الجيش الاسرائيلي. ومن الجدير بالذكر ان هذا المجلس يؤيد صيغة الانسحاب «من مناطق» مقابل تحقيق «السلام الشامل» ولكن في اطار شروط وقيود عديدة اسرائيلية تحد من «الخطر الفلسطيني» والعربي في المستقبل !!

في ضوء السيناريوهات الاسرائيلية السابقة، من الجدير بالتاكيد ان الطرف الحاسم الذي يجب ان يقرر ويصوغ مستقبل الصراع مع الاحتلال يجب ان يكون الطرف الفلسطيني ـ العربي وحلفاؤه وليس الطرف الاسرائيلي ـ الاميركي. ومهما بلغ الزخم الذاتي للانتفاضة الفلسطينية فانها تبقى بحاجة الى الدعم بل والمشاركة العربية الحقيقية، فما من عاقل يرى في الانتفاضة اكثر من كونها طليعة للامة العربية او رأس حربة على طريق التحرير، وفي الوقت ذاته، لا يجب التقليل من المخاطر التي تنطوي عليها قدرات الحلف الاسرا ـ اميركي فيما لو ترك العرب الانتفاضة وحدها في مواجهة جميع الفلسطينيين الذين هم اعداء لجميع العرب والقضية العربية ايضا. فهل يختار العرب الاسلوب الذي يحقق وجودهم ويرفع مكانتهم وهامتهم ويعزز دورهم في الساحة العالمية (وهو الاسلوب الذي اعتمده الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة والمتمثل بالصمود البطولي، والتصدي المقدام) فيساهمون بالتالي في صياغة مستقبلهم ومصالحهم؟ ام يتركون هذه المهمة للاسرائيليين وحلفائهم الاميركيين كما حدث في السنوات الطويلة الماضية ؟ هذا هو السؤال المركب المركزي الذي خطته الانتفاضة بدماء الجماهير الفلسطينية في رسالتها التاريخية الى الامة العربية، علما بانه في الجواب عن هذا السؤال يتقرر ليس مصير الانتفاضة فحسب، ولا مصير قضية فلسطين فقط، وانما ايضا مصير الامة العربية.

(انتهى)

■ الاحداث تؤكد عدم مصداقية مقولة «عفوية» الانتفاضة

■ الانتفاضة تفتح آفاقا واسعة لمواصلة الكفاح بكافة اشكاله

■ تقسيم الفلسطينيين بين «داخل» و«خارج» لعبة صهيونية قذرة افشلتها الانتفاضة

■ تصعيد العصيان المدني وسيلة رئيسية لاستكمال المكاسب الوطنية

■ العدو الصهيوني امام خيارات القتل الجماعي والترحيل والضم او الانسحاب

فرانكفورتر الجماينة

■ قبل إعلان تفاصيلها على الملأ

شامير يعرض مبادرته بشأن الحكم الذاتي على مبارك

مع نهاية عام ١٩٨٨ وبداية عام ١٩٨٩ ظهرت عدة علامات ايجابية بين اسرائيل ومصر من بينها تبادل الاتصالات الدبلوماسية بينهما بشأن احتمالات السلام في الشرق الاوسط. وفي ظل هذه العلاقات الايجابية خرج احد الزعماء الفلسطينيين وهو رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج باقتراح يدعو الى اعلان هدنة ووقف لإطلاق النار في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والدخول في مفاوضات سياسية بهدف التوصل الى اتفاق اسرائيلي - فلسطيني خلال فترة زمنية لا تتجاوز العام .

السفير الاسرائيلي لدى مصر البروفيسور شامير ترك عمله في القاهرة وسافر الى اسرائيل يوم الجمعة الماضي لإجراء مشاورات مع حكومته. وفي الوقت نفسه طار السفير المصري لدى اسرائيل بسيوني الى القاهرة لنفس الغرض. وطبقا لما ذكرته الصحف الاسرائيلية والمصرية فان السفير المصري حمل معه خطة تسوية او مبادرة سلمية وضع لمساتها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وطلب من بسيوني نقلها على عجل الى الرئيس المصري حسني مبارك .

وهذه المبادرة السلمية التي يقترحها شامير والتي لم تتاكد تفاصيلها بعد بصورة رسمية تاتي في نطاق التغييرات والتطورات الاخيرة التي طرأت في منطقة الشرق الاوسط، والتي عمل شامير وبعض المقربين منه في وضع لمساتها قبل تشكيل الحكومة الائتلافية التي ضمت تكتل الليكود اليميني وحزب العمل اليساري .

وبعد تشكيل حكومة شامير - بيريز الائتلافية بوقت قصير، اعلن الرئيس المصري حسني مبارك في حديث مع صحيفة عربية عن استعداده للقيام بزيارة لاسرائيل شريطة ان تؤدي هذه الزيارة الى نتائج ايجابية. وفي محاولة لتوضيح النتائج الايجابية التي تحدث عنها الرئيس مبارك في حديثه الصحفي، قال احد الوزراء في الحكومة المصرية ان تلك النتائج الايجابية تعني ان الرئيس حسني مبارك سيكون مستعداً للقيام بمثل هذه الزيارة اذا ما اعلنت اسرائيل استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلى الرغم من ان الزعماء والمسؤولين الاسرائيليين رحبوا على الفور باعلان الرئيس مبارك عن استعداده لزيارة فلسطين، الا ان بعضهم عاد بعد ان تفحصوا مضمون حديث مبارك، وعلى رأسهم اسحق شامير ووزير الخارجية موشيه ارينز، الى القول بانهم لن يتفاوضوا مع منظمة التحرير الفلسطينية تحت اي ظرف من الظروف. واكد ارينز كذلك ان مثل هذا الشيء لن يحدث ولن يتم ابدا. والاكثر من ذلك ان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد نيتانياهو، الذي كان يشغل منصب المندوب الاسرائيلي الدائم لدى الامم المتحدة، وصف في اول حديث يدلي به بعد تسلمه هذا المنصب منظمة التحرير الفلسطينية بانها «زعيمة الارهاب».

ولهذا فان رئيس الوزراء شامير وشريكه في الائتلاف الحكومي بيريز رفضا بعد دراسة مستفيضة لمضمون حديث الرئيس مبارك دعوته للدخول في حوار مباشر مع منظمة التحرير. ولكن على الرغم من هذا الرفض الفوري من جانب الاسرائيليين، الا ان الحكومة طلبت من سفيرها في القاهرة البروفيسور شامير المضمون الرسمي والكامل لنص الحديث . كما ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارينز طلب من السفير الاسرائيلي الحصول على ايضاحات كاملة للشروط المصرية مقابل القيام بهذه الزيارة. وفي خضم هذه المحاولات للبدء بالمسيرة الدبلوماسية، فان وزير «الدفاع» الاسرائيلي اسحق رابين صعد من جهوده واتصالاته مع بعض الزعامات الفلسطينية التقليدية وذلك في نطاق البحث الاسرائيلي عن الشريك الفلسطيني الذي ينبغي ان يكون الطرف المفاوض في اية تسوية للصراع العربي - الاسرائيلي. وقد استغل رابين مبادرة الرئيس حسني مبارك لكي يجري اتصالات مع بعض هذه الزعامات التقليدية للاتفاق على خطة ثنائية محلية تعتمد في المقام الاول على خطة الحكم الذاتي الفلسطيني، بموجب اتفاقات «كمب دايفيد» المصرية - الاسرائيلية .

● حسني مبارك

كذلك ادلى رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية، الياس فريج، بتصريحات لصحيفة اسرائيلية، قبل حوالي اسبوع، اقترح فيها اعلان هدنة مدتها عام يتوقف فيها الاسرائيليون والفلسطينيون عن اسلوب المواجهة والعنف، وبحيث يتم ذلك تحت اشراف الامم المتحدة. وقال فريج في تصريحاته انه توصل الى هذا الاتفاق خلال محادثات اجراها مع الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو خلال زيارة قام بها لبخارست، قبل الانتخابات العامة الاسرائيلية التي جرت في الاول من شهر نوفمبر الماضي. واضاف انه اتفق مع الرئيس شاوشيسكو ان يقوم الرئيس الروماني باجراء اتصالات مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي تربطه به علاقات وثيقة. وقال الياس فريج ان اقتراحه المتعلق بالهدنة قد وجد الترحيب والتأييد من جانب العديد من الشخصيات الفلسطينية المرموقة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنه اضاف انه ما زال بانتظار رد من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية على اقتراحه، وانه يعرف حتى الآن طبيعة هذا الرد. (علق اكثر من ناطق باسم منظمة التحرير على اقتراح فريج بالرفض والاستنكار) .

وخلال فترة الهدنة المقترحة، فان على اسرائيل ان توقف سياسة الابعاد والطرد وهدم المنازل، وان تطلق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين الذين القي القبض عليهم خلال الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثاني قبل حوالي شهر، وكذلك اجراء انتخابات للمجالس المحلية الفلسطينية، وهو اقتراح كان قد تقدم به وزير الخارجية الاسرائيلية السابق وزعيم حزب العمل شمعون بيريز قبل تشكيل الحكومة الائتلافية، وذلك في اطار خطة الحكم الذاتي الفلسطيني المحدود. وهذه الانتخابات هي على ما يبدو النقطة الاساسية في خطة شامير للحكم الذاتي التي سيعلن عنها في المستقبل القريب بعد ان ينتهي من وضع كافة بنودها. وهذه الخطة التي لم تعلن رسميا بعد تستهدف في المقام الاول حث اكبر عدد من الفلسطينيين على المشاركة بها ومشاركة اكبر عدد في الانتخابات المحلية في البلديات الفلسطينية بغض النظر عن موقف منظمة التحرير الفلسطينية فيها. وهكذا تامل الزعامات الاسرائيلية و«الزعامات الفلسطينية» في الاراضي المحتلة ان يتم خلال فترة الهدنة المقترحة، ومدتها عام، وقف الانتفاضة الفلسطينية ومنح الفلسطينيين الحكم الذاتي المحدود .

ولا تخرج خطة شامير عن روح البنود السرية والعلنية لاتفاقات «كمب دايفيد»، والمتعلقة باجراء انتخابات محلية في المناطق المحتلة بموجب خطة الحكم الذاتي التي تريد الحكومة الاسرائيلية فرضها باي شكل من الاشكال بموجب تسوية سياسية. وفي الحقيقة اعلن شامير مرارا في الآونة الاخيرة انه سيحترم نتائج الانتخابات الفلسطينية المحلية وانه سيمنح المناطق المحتلة الحكم الذاتي طبقا لنصوص اتفاقات «كمب دايفيد». وقال «اما بالنسبة للمطالب الاخرى فانها لا تشكل اي مشكلة»، وانه سيصدر الاوامر لاطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين .

ولكن على الرغم من كل ذلك فان الاسرائيليين انفسهم يعلمون جيدا ان فرض مثل هذه التسوية لن يكتب لها النجاح، خاصة وان منظمة التحرير الفلسطينية سترفض بالتأكيد مثل هذه التسويات باعتبار انها ستجهض المكتسبات التي حققتها الانتفاضة الفلسطينية على مدى الثلاثة عشر شهرا الماضية، ولا تحقق طموحات الفلسطينيين في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة وان المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) قد اعلن قيام هذه الدولة بالفعل في دورته الطارئة في الجزائر، وحصلت هذه الدولة الوليدة على اعتراف اكثر من ثمانين دولة حتى الآن .

وتقول منظمة التحرير الفلسطينية ان اقتراح شامير الخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني هو الاقتراح نفسه الذي تضمنته اتفاقات «كمب دايفيد» الموقعة بينهما برعاية الولايات المتحدة عام ١٩٧٨ . كما انها تقول ان الهدف من هذه المبادرة الاسرائيلية هو التصدي للدولة الفلسطينية .

ومع ذلك فان الاسرائيليين يخشون في حالة تنفيذ الانتخابات والحكم الذاتي ان يتم انتخاب شخصيات فلسطينية وطنية مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل فيصل الحسيني، الذي يحظى بالشعبية والتأييد من كافة الشرائح الفلسطينية داخل المناطق المحتلة وخارجها .

بيرنهارد هايمرش

■ عن الرأي الاردنية ■

التايمز

■ الى جانب الخسائر البشرية الناجمة عنها

للانتفاضة تكاليفها الاقتصادية والنفسية

اذا ذهبت الى مطعم فيلادلفيا الشرقي في القطاع الشرقي من القدس هذه الايام، ستسير في شوارع مظلمة، وتكون عرضة للاصابة بحجر عرضي، او حتى بقنبلة حارقة .

وكان مطعم فيلادلفيا شعبيا في الماضي، الى درجة انك كنت تحتاج الى الوقوف ساعة في الطابور حتى يمكنك الحصول على طاولة، كما كان الكثيرون من زبائنه من اليهود. واما الآن، فان هذا المطعم مغلق، رسميا على الاقل، بناء على اوامر من الشباب، او القيادة السرية الشابة للانتفاضة التي بدأت في ديسمبر من عام ١٩٨٧ .

ومن جهة اخرى فان الانتفاضة انتقائية، كما ان الشباب يتسامحون احيانا .

وليست هناك لافتات من النيون تضيء الطريق الى الفيلادلفيا، ولكن في بعض الليالي، يبرز بعض الاشخاص المهمين فجأة فيتفحصونك ويقودونك بعد ذلك الى صالة طعام تحت الارض لمقابلة صاحب المطعم.

ويوصف تناول الطعام في هذه الصالة مثل الاكل في لندن المعتمة ايام الحرب، ومثل وجودك في مطعم رخيص محظور في الدار البيضاء قبل غارة عليه من قبل الشرطة .

وهذه الايام صعبة بالنسبة لصاحب المطعم. فهو يؤيد الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي، ولكنه يتذكر ايضا انه في وقت غير بعيد كان المطعم نقطة تجمع والتقاء للعرب واليهود، الذين كان بامكانهم ان يناقشوا قضية الشرق الاوسط بصورة انفعالية وحماسية ولكن بود وحب.

وهناك اشياء اخرى مزعجة. اذ لا يسمح، على سبيل المثال بوجود فرق راقصة في المطاعم او الفنادق العربية، وذلك باوامر من قادة الانتفاضة .

ولكن هذه المنغصات والمضايقات الطفيفة نسبيا، تعكس صعوبة ومشقة اعمق، فنتيجة للاضرابات التي يدعى اليها في الاراضي المحتلة احتجاجا على اعمال اسرائيلية مثل اطلاق النار على متظاهرين، او نسف بيوتهم، يعاني طرفا النزاع ليس بدنيا فقط من خلال الموت او الاصابات بجروح، ولكنهم يعانون اقتصاديا ايضا.

واظهر تقرير اصدره المكتب الاسرائيلي المركز للاحصاء في نهاية العام الماضي ان مشتريات الفلسطينيين من البضائع اسرائيلية انخفضت بمقدار ٣٠ بالمائة عما كانت عليه في عام ١٩٨٧، بسبب المقاطعات المتكررة لهذه البضائع. ومن ناحية اخرى، اضطر الاسرائيليون، الذين هم شعب يتسم بالجد اصلا، الى العمل ساعات اطول لتعويض تلك الايام التي يرفض فيها العمال الفلسطينيون دخول اسرائيل من الضفة الغربية وغزة .

واعترف وزير المالية الاسرائيلية الجديد، شمعون بيريز، هذا الاسبوع، عندما بدأ خطته الاقتصادية المبنية جزئيا على تخفيض قيمة الشيكل، ان الانتفاضة مسؤولة بصورة مباشرة عن انخفاض الناتج القومي العام بمقدار ٢ بالمائة، كما انها مسؤولية بصورة مباشرة ايضا عن انخفاض عائدات السياحة بنسبة ٣٠ بالمائة .

ويمكن للبعض ان يضيفوا الى ذلك التكلفة السيكولوجية (النفسية) ايضا. فقد اعتاد الفلسطينيون على القول بانهم تعلموا ان يعيشوا الى جانب الاسرائيليين خلال السنوات التي اعقبت حرب ١٩٦٧. ولا تزال بذور التعايش السلمي بين الجانبين موجودة الى حد ما. ولكن تركة جديدة من المرارة بدأت تضرب جذورها عميقا وتتاصل بينهما. ففي الجانب العربي، يشب الشبان، او حتى الاطفال الاصغر منهم، وهم يعتبرون رمي حجر او اية مقذوفات اخرى على اية سيارة تحمل لوحة اسرائيلية وتسير في الضفة الغربية شيئا عاديا وطبيعيا.

وبالقدر نفسه، يتأصل الحقد والكراهية بين ستين الف مستوطن يهودي يعيشون في الضفة الغربية ويؤمنون بقوة وحماس ان الله قد اعطاهم حقا في ان يكونوا هناك .

وبين المتطرفين العرب والمستوطنين يوجد مواطنون عاديون من مثل الاسرائيليين من الطبقة الوسطى، الذين قابلتهم مؤخرا في ضاحية مقبولة من القطاع الغربي من القدس تتصل حدودها مباشرة بعدة قرى عربية.

وحتى الآونة الاخيرة، كان العرب واليهود يختلطون في السوق المركزي المحلي ومكتب البريد. واما الآن فان العائلات الاسرائيلية تحتفظ على طاولات السفرة بالحجارة التي دخلت من نوافذ غرف الطعام، كاشياء تذكارية .

ولما كانت الانتفاضة في عامها الثاني الآن، ولا يبدو هناك حل في الافق بعد، اصبح اسرائيليون كثيرون وبعض الفلسطينيين ايضا قلقين من خشونة ومرارة نوعية الحياة اليومية التي يعيشونها .

واعطت الانتفاضة، وتاثيرها على الرأي العالمي، وقرار الولايات المتحدة بدء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، دفعة جديدة لعملية السلام في الشرق الاوسط، مع امل ضئيل في ان يشهد هذا العام بدايات حل للمشكلة .

وفي الوقت نفسه، تستمر احصائيات وارقام الانتفاضة في الارتفاع. اذ تحدث عشرة حوادث في المتوسط مرتبطة بالانتفاضة يوميا. وقد رشقت باصات بالحجارة اكثر من ٥٠٠ مرة خلال العام الماضي، في القدس وحدها. وهناك ٨٠٠ شرطي متمركزون الآن في القدس بصورة دائمة، كما اعتقل ٢٠٠٠ من سكان القطاع الشرقي من القدس منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ .

ريتشارد اوين

ذا ميدل ايست

■ يعملون على وقف مساعدات واشنطن لها

الاميركيون العرب يحاربون اسرائيل في ساحتهم

في نوفمبر الماضي وجه مجلس رؤساء منظمات «الاميركيين العرب» القومية رسالة الى مساعد وزير الخارجية للشؤون الانسانية وحقوق الانسان، اكد فيها ان قانون المساعدات الاميركية الخارجية لعام ١٩٦١ يمنع حكومة الولايات المتحدة من تخصيص اموال لحكومات اجنبية مدانة بانتهاك حقوق الانسان .

واشارت الرسالة الى ان الفقرة «١١٦ - أ» من القانون تنص على انه لا يجوز تقديم مساعدة لحكومة اي بلد تتورط بصورة مستمرة في انتهاك حقوق الانسان المعترف بها دوليا .

وتعرف الفقرتان «١١٦ - أ» و«٥٠٢ - ب» من قانون حقوق الانسان بانها : «احترام كيان الشخص وسلامته بما في ذلك تحرره من القتل السياسي، والاختفاء، والتعذيب، والاعتقال التعسفي، والاعتقال لفترة طويلة، والنفي، او العمل الجبري، والحرمان من محاكمة علنية عادلة، والتدخل التعسفي في الامور الشخصية الخاصة، والاسرية، والبيئية او في المراسلة» .

ونصت الفقرتان بشكل محدد ايضا على «احترام الحريات المدنية، بما في ذلك حرية الكلام والصحافة، وحرية التجمعات والاتحادات السلمية، وحرية الحركة والتنقل داخل البلاد، وحرية الدين، والسفر الى الخارج والهجرة والعودة». واضافة الى هذا، يطالب، القانون بـ «احترام الحقوق السياسية، بما في ذلك حق المدنيين في تغيير حكومتهم» .

وذكرت رسالة مجلس رؤساء منظمات الاميركيين العرب القومية ان «اسرائيل انتهكت كل حق تقريبا من حقوق الانسان المذكورة آنفا للفلسطينيين رجالا ونساء واطفالا، منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧». ومن قبيل الدليل على ذلك واثباته، ارفق مجلس رؤساء منظمات الاميركيين العرب القومية مع الرسالة ستة تقارير من منظمات اميركية ودولية حول الاراضي المحتلة، منها ثلاثة تقارير من منظمة حقوق الانسان والعفو الدولية، وواحد من اتحاد المحامين الاميركيين .

واكدت الرسالة على ان اسرائيل «بانتهاكها لحقوق الانسان الخاصة بالفلسطينيين، تنتهك ايضا القانون الاميركي». واضافت الرسالة تقول انه «بصفتها واحدة من الدول الرئيسية المتلقية للمساعدة الخارجية الاميركية، لا بد من محاسبة اسرائيل على وحشيتها المنتظمة، والقاسية، وغير المبررة في الضفة وقطاع غزة» .

وصدرت دعوة مشابهة لتخفيض المساعدة الاميركية لاسرائيل لاسباب قانونية في اوائل العام الماضي من احدى مجموعتي الضغط الكبيرتين للاميركيين العرب، وهي «الجمعية القومية للاميركيين العرب». ففي شهادته امام اللجنة الفرعية لمخصصات العمليات الاجنبية التابعة لمجلس النواب، قال رئيس الجمعية جورج موسى انه يجب اشعار اسرائيل بانها بقبولها مساعدة اميركية، تكون قد قلبت ايضا الالتزام بعدم استخدام التعذيب، والقوة المميتة، والضرب والاعتقال الاداري، والعقوبات الجماعية .

وفي مقابلة صحفية له، قال موسى ان تحقيقا شاملا من قبل الكونغرس في السياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة سيكشف عن سجل مستمر لانتهاكات فاضحة لحقوق الانسان .

وقال «من الواضح ان الهدف من قانون المساعدة الخارجية هو ان تضمن الولايات المتحدة ان يكون للمساعدة الخارجية تاثير على ممارسات حقوق الانسان لدى الدولة المتلقية لهذه المساعدة» .

واشار موسى الى ان اسرائيل ظلت تتلقى ٣ مليارات دولار سنويا على شكل مساعدة اقتصادية وعسكرية اميركية - ٧١٠ دولارات لكل اسرائيلي، وذلك مقابل ٧,٥ ملايين دولار قدمتها واشنطن للاردن سنويا لاستخدامها في الضفة الغربية وغزة، و ٧,٥ ملايين دولار مخصصة من قبل منظمات طوعية للتوزيع في المنطقتين كل عام. واخبر موسى اللجنة الفرعية التابعة لمجلس النواب ان الولايات المتحدة تملك القوة المالية لاجبار الاسرائيليين على المجيء الى طاولة المفاوضات، ولكنها اختارت عدم استخدام هذه القوة. وقال ان مكافاة الاسرائيليين على سياساتهم السلبية نسفت سياسة واشنطن المعلنة بالعمل من اجل السلام والاستقرار في الشرق الاوسط .

وتضغط مجموعة الضغط العربية الرئيسية الاخرى، وهي «اللجنة الاميركية - العربية لمناهضة التمييز» على واشنطن لالغاء حق اسرائيل في تصدير بضائع معفاة من الضرائب الى الولايات المتحدة بموجب «نظام الافضليات المعمم». وينص قانون التجارة الاميركي على ان الدول المستفيدة من نظام الافضليات المعمم يجب ان تحترم حقوق العمال. وفي شهر يونيو تقدمت اللجنة الاميركية - العربية لمناهضة التمييز بشكوى رسمية قالت فيها ان اسرائيل تنتهك القانون بحرمان اكثر من مائة الف فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة يعملون في الاراضي المحتلة واسرائيل نفسها من تكوين نقابات عمالية، ومن تمتعهم بحقوق اخرى .

واذا ما تاكدت الشكوى، فانها ستؤدي الى اتخاذ قرار مكلف وباهظ بالنسبة للمصدرين الاسرائيليين. ففي عام ١٩٨٧، بلغت قيمة البضائع الاسرائيلية التي دخلت اميركا وهي معفاة من الضرائب بموجب نظام الافضليات المعمم ٤٨٧ مليون دولار.

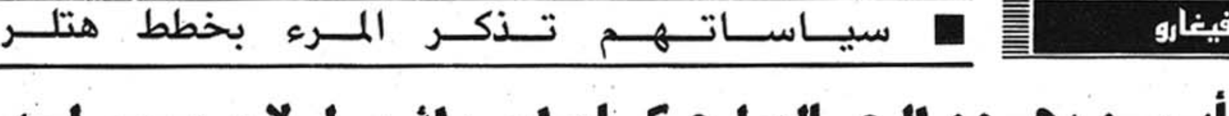
وفي نظره لدعوى اللجنة الاميركية - العربية لمناهضة التمييز، بدأ ممثل التجارة الاميركية «كلايتون يونز» تحقيقا في السياسة الاسرائيلية الخاصة بحقوق العمال. ولكن صحيفة الوول ستريت جورنال كشفت ان وزارة الخارجية تسعى الى احباط تحقيق يونز «خشية ان يتحول الى منبر لانتقاد اسرائيل على سياساتها في الاراضي المحتلة».

وكشفت الصحيفة ان مذكرة من وزارة الخارجية مكونة من صفحتين، ارسلت الى يونز، تبين له انه ليس له حق النظر في هذا الموضوع لكون معظم الانتهاكات المدعاة وقعت في الاراضي المحتلة التي لا تعتبرها الولايات المتحدة جزءا من اسرائيل، والتي لا يغطيها القانون تبعا لذلك . وقالت المذكرة «من المهم للغاية تجنب اي عمل يمكن ان يفسر على انه اعتراف، ضمني او جلي، بسيادة اسرائيل على المناطق المحتلة» .

وقالت المذكرة ان حقوق العمال في المناطق المحتلة تغطيها معاهدة جنيف الرابعة، وان سلطة ممثل التجارة تغطي النشاطات داخل اسرائيل فقط .

ولكن صحيفة الوول ستريت جورنال نقلت عن مسؤولين في وزارة التجارة الاميركية قولهم ان الكثير من البضائع التي شحنتها اسرائيل الى الولايات المتحدة، وهي معفاة من الضرائب، منشاها الاراضي المحتلة. وتساءلوا : لماذا تتاهل المنتجات من الاراضي المحتلة لامتيازات نظام الافضليات المعمم، في حين تبقى المناطق المحتلة نفسها خارج نطاق انظمة وقوانين هذا النظام ؟

الان جورج



لوفيغارو

■ سياساتهم تذكر المرء بخطط هتلر

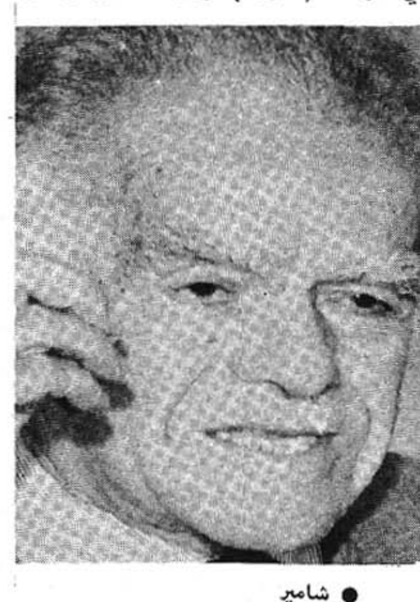
تأييد يهود العالم لحكام اسرائيل لا مبرر له

من النادر ان تعطى الكلمة لجمعية فرنسا - فلسطين، فيجب اذن ان نتحدث قليلا عن هذه الجمعية قبل ان نذكر بمواقفها. انشئت «جمعية فرنسا - فلسطين» منذ عشر سنوات، وهي تضم تيارات متنوعة من الرأي العام الفرنسي. وتمثلت اهدافها منذ البداية وحتى الآن في تقديم الدعم المادي والمعنوي والسياسي للشعب الفلسطيني ولممثليه الشرعيين، مع العمل من اجل سلام عن طريق المفاوضات يعترف بحق كل دول المنطقة، ومن بينها بالطبع دولة فلسطين ودولة اسرائيل، في الوجود.

وبالطبع تساند جمعية فرنسا - فلسطين التي تضم بين صفوفها عددا من اليهود، اولئك الذين يكافحون داخل اسرائيل نفسها من اجل السلام والعدل، وضد مختلف صور القمع .

وشتان ما بين نشاط هذه الجمعية وبين اولئك الذين، في فرنسا، يعتقدون انهم يدافعون عن مصالح الشعب الاسرائيلي بان يجعلوا من انفسهم متحدثين غير مشروطين باسم الصقور البارزين في الاوساط السياسية الاسرائيلية .

ولحسن الحظ، فان الاقتناع يقل بهذه المواقف بين اليهود الفرنسيين ويهود العالم. اذ اتخذت لجنة السلام في الشرق الاوسط مع ماري كلير منديس فرانس مواقف شجاعة وواقعية. وحتى المجلس التمثيلي للاسرائيليين في فرنسا (الكريف) ورئيسه غيرا بشكل ملحوظ مواقفهما المساندة للسياسة الاسرائيلية .



● شامير

وفي الولايات المتحدة سلك جزء من اليهود المتدينين وغير المتدينين (وودي الين !) النهج نفسه .

فهل هؤلاء الذين يساندون صقور اسرائيل دون تحفظ صم وعمي ؟ ايمكنهم ان يشاهدوا دون نفور واشمئزاز اطفال الانتفاضة وهم يتعرضون للضرب وللسجن، ويسقطون - للاسف - ايضا صرعى بالرصاص ؟ ايجب التذكير بان البوليس الفرنسي، الذي كانت تطلق عليه هو كذلك مثل القوات الاسرائيلية الحجارة والزجاجات الحارقة في مايو ١٩٦٨ في باريس لم يطلق النار ابدا ؟ ايمكن لهؤلاء الانصار بلا تحفظ، تحمل هذه المشاهد لاطفال راكعين وقد رفعوا ايديهم الى اعلى تحت مراقبة رجال يلبسون الخوذات ويمسكون بالرشاشات ؟ لنتذكر انه بالرغم من جميع العقبات التي وضعت في طريقهم، قام الصحافيون من جميع الدول، بينهم ايضا صحافيون من اسرائيل، بعملهم بشجاعة دون اخفاء اي شيء من الحقيقة .

ايمكن ان يقبل هؤلاء المؤيدون دون تحفظ فكرة صقور اسرائيل المتمثلة في الابعاد الجماعي للسكان المدنيين، واذا احتاج الامر بالقوة ؟ بالطبع ليس هناك اي وجه شبه بين هذا المشروع، بالرغم من انه غير مقبول وغير محتمل، وبين الابادة الشاملة التي تعرض لها اليهود، والغجر، والارمن. ولكن لنتذكر انه قبل وضع «الحل النهائي» موضع التنفيذ، كان هتلر يريد ابعاد يهود المانيا الى مدغشقر ! ان اية فكرة للطرد التام لشعب لا يمكن الا ان تثير استنكار الضمير اليهودي .

وحجة المتطرفين انصار فكرة «اسرائيل الكبرى» هي الآتي : «نحن لا نتفاوض مع ارهابيين» ولكن بالاضافة الى ان ياسر عرفات نبذ علنا اللجوء الى الارهاب، من المجدي التذكير ببعض الاحداث التاريخية. ففي عام ١٩٤١ كان رئيس وزراء اسرائيل الحالي، اسحق شامير، عضوا قياديا في مجموعة شتيرن. ولم تتردد هذه الجماعة الارهابية التي كانت تريد طرد الانكليز من فلسطين في السعي الى التفاوض على التحالف مع هتلر. لقد سمعت بنفسي اسحق شامير على اثير محطة اذاعة خارجية وهو لا يكذب الواقعة، ولكن يؤكد انه لم يكن طرفا في هذه المفاوضات.... لانه كان مسجونا في ذلك الوقت، الا انه نظم بعد ذلك الاعمال الارهابية لنفس مجموعة شتيرن، وهي نسف فندق الملك داوود في القدس حيث قتل بالاضافة الى العسكريين الانكليز الكثير من النساء والاطفال .

وكل ذلك نسوقه للقول بان زعماء اليوم يمكن ان يكونوا ارهابيي الامس، مثلما قام بالتذكير ياسر عرفات. كذلك فان مفاوضات السلام لا يمكن ان تجرى الا مع العدو. ومن الذي يجرؤ اليوم، بعد عام من الانتفاضة، على التاكيد بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الفلسطينيين؟ كل ذلك فهمه ديغول وبيير منديس فرانس.

فاي ديغول اسرائيلي تتوافر له الشجاعة للموافقة على «وضع المدى في خزانة الملابس» والتفاوض من اجل «سلام الشجعان» ؟ بالطبع استبعدت الحكومة الائتلافية التي شكلت مؤخرا في اسرائيل بعض المتعصبين السياسيين والدينيين. الا ان الليكود لم يتخل قيد انملة عن افكاره المتصلبة. ووافق العماليون، بالرغم من وعودهم الصريحة، على حد ادنى من المستوطنات الجديدة في الاراضي المحتلة .

ويبدو ان الاثنين يترقبان اي تصرف من جانب المتصعبين الفلسطينيين الذين يكشلون اقلية لينسبوه الى منظمة التحرير الفلسطينية، ناسين ان الاهداف الاولى لهؤلاء المتعصبين كانت بالتحديد ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية، سواء في باريس او في لندن .

وختاما نقول ان اولئك الذين يريدون حقا الدفاع عن اسرائيل، وعن وجودها السياسي والاقتصادي وايضا المعنوي، وعن صورتها امام العالم، يجب ان يكفوا عن تشجيع سياسة انتحارية دون اي تبصر. وهذا النداء موجه بالطبع الى الطائفة اليهودية في فرنسا التي تعد من اكثر الطوائف عددا في الشتات .

ويزعم الحكام الاسرائيليون انهم على حق، وحدهم ضد الجميع !

ورغم ذلك اظهر استطلاع اجري مؤخرا ان ٥٤ ٪ من سكان اسرائيل يقبلون فكرة اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ويتضح من هذا الاستطلاع ان الموقف المتشدد لم يعد يحظى بالاغلبية .

فيجب مساندة هؤلاء الـ ٥٤٪ وانصار التفاوض من الجانبين ضد المتعصبين والمتطرفين بينهم. ويجب على اوروبا، وفي المقام الاول فرنسا، ان تتخذ مبادرات جريئة، وتعد للمؤتمر الدولي للسلام، وتدفع الامم المتحدة الى تشكيل قوة فصل حقيقية لحماية الشعبين، واخيرا تعترف بالدولة الفلسطينية .

مارسيل فرانسيس كوهن

(الرئيس المشارك لجمعية فرنسا - فلسطين)

محمود سعيد : خريج اكاديمية الحياة

تعلمت من اخطائي الشخصية اكثر مما اخذته من الآخرين

■ اذا لم تكن هناك مساحة من الحرية المنظمة فاننا لا نستطيع أن نرتفع الى مستوى المسؤولية

كتب محمد زغلول دياب:

ان الفن لايمكن ان يكون صادقا الا اذا اكتسب الفنان الخبرة من خلال التجربة والممارسة الحية الصادقة التي يعجز الانسان العادي عن اكتسابها وعلى الفنان ان يفجر كل الطاقات والمواهب التي وهبها له الله لخدمة مجتمعه لكيي يرقى الى اسمى العواطف النبيلة.

هذا ما بدأ به الفنان محمود سعيد حديثه من خلال هذا اللقاء الذي تحدث فيه عن مشواره الفني ووجهة نظره في بعض القضايا الفنية.

● انتشرت شهرتكم في الوطن العربي من خلال العديد من الاعمال التي قدمتها باللغة العربية الفصحى، ماذا تقول عن محمود سعيد بعيدا عن الفن ؟

- لايمكن ان تفصل الفن عن حياة الانسان واحساسه، الفن هو تعبير عن واقع الانسان وافراحه واحزانه، وانا كفنان وانسان لا اختلف في طبيعتي وادائي، فالحياة فن والتعامل مع المجتمع والفن طبيعة لاتدخل فيها تركيبات او خصائص اخرى. انا انسان عادي، احب الناس واؤمن بما كتبه الله، وكل انسان في الدنيا لا ياخذ من الحياة اكثر من نصيبه.

● وماذا عن محمود سعيد الفنان ؟

- عرفني الناس من خلال مجموعة من الاعمال التي قدمتها في التفزيون، ولكن عندما نتحدث عن الاعمال التي كانت سببا في انتشاري في الوطن العربي اتذكر المسلسلات التلفزيونية «سر الغائب» لتلفزيون لبنان عام ٦٩ و«التائه» وهو ماخوذ عن القصة العالمية «مرتفعات وذرنغ» و«هروب عن «ذهب مع الريح» وقدمت اول مسلسل بدوي باسم «فارس ويخور» امام سميرة توفيق. هذه الاعمال اعتبرها محطات ساهمت في وصولي الى المشاهد، ولاشك ان هناك اعمالا اخرى لاتحضرني، وفي نفس الوقت تجد ان كل دولة عرضت فيها اعمالي تتفاوت نوعية المشاهدين لتلك الاعمال، مثلا في الخليج لاحظت انهم يعشقون اعمالي البدوية والتاريخية. وفي شمال افريقيا (تونس والجزائر والمغرب) يعجبون بالاعمال التي قدمتها باللغة الفصحى عن القصص العالمية، وفي ليبيا يميلون الى الاعمال السياسية مثل «المفسدون في الارض» و«بصمات على جدار الزمن» و«دائرة الضوء».

● الملاحظ انك تجيد فن الالقاء والاداء باللغة الفصحى بشكل يثير الدهشة، من اين تخرجت ؟

- من اكاديمية الحياة ؟ لقد واصلت دراستي حتى حصلت على البكالوريا وهي بعد انتهاء الدراسة الثانوية بعامين. من وجهة نظري ارى ان مهنة الفن في التمثيل التلفزيوني والمسرحي والسينمائي والاذاعي هي هواية في الاساس ثم خبرة، وقد ساعدتني الظروف ان اتتلمذ على ايدي كبار الاساتذة المتخصصين في كل ميدان من الميادين.

● لقد اثرت نقطة اصبحت تشكل قضية في حياتنا الفنية العربية وهي التخصص، كيف اكتسبت المعرفة باصول اللغة العربية وقواعدها ؟

- الشيء الاول هو الحب، حب المهنة، ثم معرفة الحقيقة، فالانسان عندما يواجه نفسه بصدق وامانةدون خداع يستطيع ان ينمحي كل شيء ينقصه. عندما دخلت الاذاعة عام ٥٩ كان لي صديق يقوم بتشكيل دوري فقررت ان اتعلم قواعد اللغة العربية حتى اقوم بهذه المهمة بنفسي، وبدأت اشتري كتب النحو والصرف وفن الالقاء لدرجة انني درست فن اليوغا وكيف اتنفس، وكل هذه الاشياء كانت بدافع ذاتي. عندما بدأت العمل بالتلفزيون كان دوري لايتعدى «جملة» ومن هذه الجملة بدأت اكتشف انني يجب ان يكون لدي الوعي والادراك والحفظ الجيد، وان استوعب ملاحظات المخرج بشكل جيد. وطموحي وحبي للوصول الى ان اكون فنانا جيدا دفعني ان انمي كل النواقص الفنية عندي. لقد تعلمت من عيوبي اكثر مما تعلمت من الاخرين.

● محمود سعيد

● كيف يكون شعورك عندما تعمل بجوار فنان اكاديمي ؟

- عندما اعمل أكون مستمعا لكل الذي يقال من اساليب ومصطلحات واعتبرها فرصة لتلقي كل مايفيدني فنيا، وقد استفدت كثيرا، والدليل على ذلك انه بعد مايقارب خمسة وعشرين عملا تلفزيونيا باللغة الفصحى قدمت اول عمل باللهجة العامية، لقد كنت اعاني من اجادة المفردات باللهجة المحكية فنزلت الى الناس في الشارع وجلست معهم واكتسبت منهم مفردات جديدة. وبعد تجربة ثلاثة اعمال باللهجة الاردنية التي كنت غريبا عنها نظرا لاقامتي في لبنان، تركت اثرا لدى المشاهد الاردني في اخر اعمالي بالتلفزيون باسم «الصيف البارد» وكنت امثل فيه شخصية رجل من قاع المدينة يصلح بوابير الكاز. وهو خريج سجون ويعاشر الناس المسحوقين اجتماعيا وماديا وثقافيا، وقد بذلت مجهودا كبيرا حتى اصل الى عمق الشخصية.

انا ارى ان الفنان مهما وصل من نجومية عليه ان يعرف ويطلع ويتعمق اكثر، لان العالم فيه ملايين الثقافات المتعددة، وبالتالي لايمكن ان يصل الفنان الى درجة الكمال واذا امن الفنان بوجهة نظري سيبقى متعلما حتى يموت.

● لو لم تكن وصلت الى درجة الاجادة باللغة الفحصى هل تعتقد انك كنت ستجد لنفسك مكانا بارزا في الحقل الفني ؟

- بكل صراحة، اللغة الفصحى ساهمت معي في اختصار عنصر الزمن، لاني كنت اعيش في لبنان ولم اتمكن من اجادة لهجته، وهذا جعلني اتفوق على الكثير من الزملاء بعد ان قامت الحرب.

● لنتطرق الى اجانب مهم في حياتنا الفنية، هل تعتقد ان بالامكان عمل مسرح سياسي قادر على طرح قضايا امتنا العربية التي نعيشها، ولم نجد الكاتب والفنان الذي يستطيع ان يعبران عن لسان حال هذه الامة ؟

- سؤالك كبير وشامل واكبر من ان اجيب عنه باكمله، ولكن ساتحدث بقدر معرفتي لقد سمعت وقرأت بانه في مصر كانت هناك محاولات رائعة جداً، وكان يوجد مسرح سياسي وطني جاد، ثم تغيرت الصورة، لماذا لا اعرف !؟ وفي لبنان، وقبل اشتعال الحرب، كان يوجد لدينا من المساحة في التعبير بحرية مسرحية تساهم في تطوير المسرح اللبناني بشكل جيد، ويبدأ يتشكل كتاب ومخرجون وممثلون يقومون بطرح القضايا العربية. ومن بداية السبعينات حتى عام ١٩٧٥ قدمت في مسرح لبنان مايقارب الثلاثين مسرحية جميعها ينصب في هذا الرافد، شاركت في جزء من هذه الاعمال. لكن تغيرت الظروف وتلاحقت الاحداث، انكسار، معاناة، انتصار، ولم نستطع ان نجاري سرعة الاحداث فنيا. واقولها صراحة: اذا لم تكن هناك مساحة من الحرية المنظمة، لا الفوضى، فاننا لانستطيع ان نواكب الاحداث ونرتفع الى مستوى المسؤولية .

ولابد ان ننتبه الى ان هناك هجمة شرسة على الفن من تجار الفن، وذلك بمساعدة قوى الظلام. وبشكل عام فقد اختلف مشاهدو المسرح في الثمانينات عن الستينات، فاصبح المشاهد يذهب الى المسرح لكي يضحك فقط لا للاستماع او المشاركة، حتى لو كان يعرض له عمل سياسي او وطني انه يذهب حتى يبعد عن نفسه عبء المشاركة بدخوله لمشاهدة العرض، وحتى ينتهي دوره فهو لايريد ان يحمل معه هموما ولا اسئلة ولا يريد ان يفكر. ان الطريق امامنا طويل وصعب، وعلينا ان نحاول، ولابد ان نكون متفائلين.

● وهل الفنان العربي استطاع ان يحط من قيمة المشاهد، ام ان المشاهد استطاع ان يحول الفن والفنانين الى سلعة تجارية يشتريها وقت ان يحلو له ؟

- الفنان يظل في النهاية انسانا يتاثر ويؤثر، لكن بما ان هذه مهمتي، فعلي ان اتحمل وهذا لايعفينا من التقصير. لقد تحولنا الى بيروقراطية فنية ـ موظفين فنانين ـ من الكاتب الى المخرج الى الممثل. لقد اختفى الفنان الذي يضحي كما كان يحدث لدى الجيل الفني السابق، وايضا تحول المشاهد الى مستهلك.

● هل شاركت في موجة هذه الاعمال التجارية ؟

- كل الاعمال التي مثلت فيها جادة ولها طابع سياسي ووطني.

● بعد ان تحول الفن الى تجارة، هل نستطيع ان نقدم قضايانا من خلال الفن التجاري ؟

- من الممكن ان يحدث هذا لاننا لم نصل بعد الى الترف الفني ؟ المسرح عبارة عن فرجة، وعلينا ان نعطي المشاهد جرعة الواقعية وهو يبتسم، والمشاهد بطبيعته يتفاعل مع مايرضيه او ما لايرضيه. وسوف ابدأ بنفسي بتقديم هذه التجربة من خلال مسرحية من تاليفي باسم «حيران ابن يقظان».

● كلمة من القلب:

- الفن رسالة لا تجارة، وكلمة حق تقال تحت منبر الحياة القصيرة ؟

الندوة العربية لتعريب التعليم الصحي في الوطن العربي

تونس - محمد احمد القابسي :

هل اصبح تعريب التعليم الصحي في الوطن العربي (اي اداء هذا التعليم باللغة العربية بدلا من اللغات الاجنبية) وشيك التحقيق وهل سيجد هذا الحلم الكبير طريقه الى النور ؟

تلك اهم الاسئلة التي بحثتها الندوة العربية التي احتضنتها دمشق مؤخرا تنفيذا لقرار مجلس وزراء الصحة العرب الاخير المنعقد بعَمّان خلال شهر مايو الماضي .

«القبس» تابعت اعمال الندوة في دمشق، وطرحت ذات الاسئلة على شحادة الخوري، الخبير المختص في هذا الموضوع، واحد المسهمين البارزين في اعمال الندوة .

يقول الاستاذ الخوري :

- لقد انعقدت هذه الندوة بالتعاون بين الامانة العامة لجامعة الدول العربية ومجلس وزراء الصحة العرب، والمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ووزارتي الصحة والتعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، تحت شعار : «نحو عمل عربي موحد لتدريس الطب والعلوم الصحية باللغة العربية». ودعي الى حضور الندوة وزراء الصحة العرب ووزراء التعليم العالي والبحث العلمي العرب، وعمداء كليات الطب في الوطن العربي، بالاضافة الى المنظمات العربية والعالمية والاتحادات العربية والمهنية المختصة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية (الاسكندرية)، المجلس العربي للاختصاصات الطبية (دمشق) المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية (الكويت) واتحاد الاطباء العرب، واتحاد الصيادلة العرب، وبلغ عدد المشاركين الذين حضروها فعلا مائة وأحد عشر مشاركا منهم ثلاثة عشر وزير صحة وتعليم عال، واربعون عميدا لكليات الطب، بالاضافة الى ثمانية وخمسين من اعضاء الوفود وممثلي المنظمات والاتحادات .

وتميزت هذه الندوة عما عقد من ندوات واجتماعات ومؤتمرات، تتصل بالتعريب بامور عديدة :

انعقادها بحضور وزراء التعليم العالي بوصفهم المشرفين على الكليات والمعاهد الطبية التي تقوم على تكوين الجهاز الطبي وأعداده، ووزراء الصحة بوصفهم المشرفين على ممارسة المهنة ورعايتها، وعمداء كليات الطب الذين يتحملون مسؤولية التعليم الطبي بصورة مباشرة، وكذلك بمشاركة منظمة الصحة العالمية مشاركة فعالة انطلاقا من ان التكوين السليم للجهاز الطبي انما يتم باللغة القومية .

حضر المشاركون بالندوة في اليوم الثاني من انعقادها، درسين طبيين في كلية الطب بجامعة دمشق، الدرس الاول عن الحمى المالطية القي على طلاب السنة الثالثة، والدرس الثاني عن الامراض العصبية، القي على طلاب السنة الخامسة ، وذلك بلغة عربية سليمة مبسطة وواضحة متضمنة المقابل العربي للمصطلح الطبي الاجنبي، مصوغا وفق قواعد تنمية اللغة العربية، ومتفقا مع المقابلات التي يشتمل عليها «المعجم الطبي الموحد» هذا المعجم الذي تم بعمل عربي مشترك تولته لجنة عملت مدة احد عشر عاما، فاتى ملبيا الغرض، واقرب ما يكون الى الكمال، وان كان بحاجة الى معاودة دائمة وتوسع في مشمولاته .

وقد عبر المشاركون عن اعجابهم ومسرتهم من سماع دروس طبية تلقى على الطلاب الجامعيين باللغة العربية، بيسر وسهولة، ودون ادنى تكلف او صعوبة، مما يبعث الثقة والاعتزاز باللغة العربية ويؤكد خصوصيتها وغناها وقدرتها على استيعاب المستحدث الجديد بما تملك من قدرات على التوليد والاشتقاق والمجاز والنحت والتعريب .

قدمت الى الندوة ورقة عمل اساسية قام باعدادها ثلاثة خبراء في قضايا الطب واللغة العربية، وتناولت هذه الورقة، باقتضاب واحكام، دواعي تعريب التعليم الطبي وفوائده، ومشكلاته : المصطلح الطبي والكتاب الطبي والمدرس الطبي، وتجارب التعليم الطبي باللغة العربية في مصر وبلاد الشام، والخطة العامة التي يحسن اعتمادها لتحقيق التعريب في جميع كليات الطب ومعاهده ومدارسه، انطلاقا من ان هذا التعليم يشمل العلوم التالية : الطب البشري، وطب الاسنان، والصيدلة والتمريض والطب البيطري .

وقد لاقت ورقة العمل هذه استحسان المنتدين ونالت تقديرهم وكانت المستند والمرجح في مناقشاتهم، وفيما اتخذوه من توصيات حول الموضوع .

واصدرت الندوة، اعتمادا على ورقة العمل الاساسية، وعلى الكلمات التي القيت في حفل الافتتاح، والمداخلات والمداولات التي جرت في الجلسات، توصيات مهمة ارفقتها بالعناصر الرئيسية للخطة التنفيذية، ومن اهم التوصيات :

- الطلب من رئيس الجمهورية العربية السورية عرض موضوع تعريب التعليم الطبي على مؤتمر القمة العربية المقبل لاستصدار القرار السياسي الذي يساعد على تحقيق هذا الهدف القومي .

- ان تكون السنوات العشر المقبلة ابتداء من عام ١٩٨٩ «عقدا عربيا لتعريب تعليم الطب والعلوم الصحية» .

- اعداد خطة تنفيذية مفصلة تعتمد على العناصر الرئيسية التي اقرتها الندوة لتعرض على مجلس وزراء الصحة العرب القادم الذي سيعقد اواخر شهر مارس ١٩٨٩ .

- التوجه الى مؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للاسراع بافتتاح المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر الذي تقرر احداثه في دمشق، وتوفير كافة انواع الدعم له ليقوم بمسؤوليته في تأمين مستلزمات التعريب، على ان يعطي الاولوية في عمله لتعريب التعليم الطبي .

خطة تنفيذية

وهكذا يبدو جليا ان ندوة دمشق انتقلت من مرحلة اصدار التوصيات التي تعكس الرغبات والامنيات، الى مرحلة وضع خطة تنفيذية مبرمجة على عشر سنوات تعكس الارادة والعزم على تحقيق الهدف، وتوخت الاستعانة بكل ما يساعد على بلوغ القصد، بالالزام، من اعلى سلطة سياسية، من جانب، وبالالتزام الذاتي بتوفير قناعة لدى المدرسين والطلبة وكسب تاييد الرأي العام العربي، من جانب آخر.









● شحادة الخوري

ومن اجل ذلك، دعت الندوة الى القيام بحملة توعية واسعة، مستعينة بوسائل الاعلام المختلفة : الصحافة والاذاعة المرئية والمسموعة، وعقد ندوات قطرية يحضرها المدرسون في كليات الطب ومعاهده والمثقفون عامة،

واصدار نشرات تشرح ضرورات التعريب ومنافعه، معتمدة في هذه الحملة على السند الطبيعي للتعليم باللغة العربية اذ هي اللغة الام لكل ناطق بها منذ طفولته، وهي الاداة الفضلى للفهم والاستيعاب والتمثل والابداع، والسند القومي فيما ينص عليه ميثاق الوحدة الثقافية الذي اقره مجلس جامعة الدول العربية عام ١٩٦٤ والذي جاء فيه : «توافق الدول الاعضاء على ان تكون اللغة العربية لغة التعليم والدراسات والبحث في مراحل التعليم كلها.

والسند الدستوري والقانوني المتمثل فيما تنص عليه دساتير البلدان العربية وقوانين الجامعات وانظمتها لديها من ان اللغة العربية هي اللغة الرسمية لهذه البلدان ولغة التعليم، عامة، في كل مراحله وتخصصاته »

ومن الجدير بالتنويه ان هذا المسعى الذي يبذله مجلس وزراء الصحة العرب لتعريب التعليم الصحي بدءا من اجتماعه بالخرطوم، في جمهورية السودان في شهر مارس ١٩٨٧ الذي دعا فيه الى تعريب تدريس العلوم الطبية يتوافق ويتواكب ويتكامل مع المسعى الذي قام به مؤتمر وزراء التعليم العالي والبحث العلمي -

والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - والذي تجلى بابهى صوره في المؤتمر الثاني المنعقد بالحمامات في الجمهورية التونسية في شهر اكتوبر ١٩٨٣ ، الذي قرر فيه : ان يسرع بتنفيذ التعريب ورسم خطة لذلك تطبق في مدى زمني محدد، وان تتكامل سياسة التعريب بين الاقطار العربية فينهض كل قطر بالجانب الذي تساعد عليه ظروفه اللغوية وقدراته الخاصة واتجاهات جامعاته واساتذته، واوصى دعما لذلك وتيسيرا له بانشاء المركز العربي للتعريب والترجمة والتاليف والنشر - المزمع افتتاحه بدمشق - واحداث الهيئة العربية للدراسات العليا والبحث العلمي في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لتعمل على تنسيق الجهود العربية بقصد تكوين اعضاء هيئات التدريس الجامعية القادرة على التدريس باللغة العربية .

ولهذا يمكن القول ان تعاون كل من مؤتمر وزراء التعليم العالي ومجلس وزراء الصحة العرب، في اطار لجنة مشتركة تتولى التخطيط والاشراف والمتابعة ووضع كل ما لديها من اجهزة ومؤسسات في خدمة هذا الغرض :

المركز العربي للتعريب والترجمة والنشر، المركز العربي لبحوث التعليم العالي، المجلس العربي للاختصاصات الطبية، المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية، بالاضافة الى الجهات الاساسية وهي : الجامعات والكليات والمعاهد، لهو خير ضمانة لبلوغ النجاح المرتجى .

ان تعريب التعليم الطبي، اذا تم، ولو بخطوات وئيدة، خلال السنوات العشر المقبلة، سيساعد على تعريب سائر العلوم الاخرى، وفي جميع المراحل،

ذلك ان العلوم الطبية تمثل شريحة واسعة ومهمة من العلوم وتتصل بحياة الناس جميعا، ولذا فان تعريبها سيكون مدخلا الى تعريب التعليم العالي جملة، وتكريسا للعربية لغة للعلم في هذا العصر، الحافل بالانجازات العلمية المتلاحقة، وتتويجا لسائر المجهودات التي بذلت وتبذل في هذا المجال في الوطن العربي، مشرقه ومغربه .

ومن المهم الايضاح، بل التاكيد، ان تعريب التعليم العلمي ليس الغاء لتدريس اللغات الاجنبية، بل هو يعني الا تحل لغة ما محل العربية، لغة للعلم والتعليم في كل فروع المعرفة ومستويات الدراسة. واما تعلم اللغة الاجنبية بل اتقانها فيبقى مهمة مندوبا اليها، ولا سيما بالنسبة للمتخصصين في العلوم الاساسية والتطبيقية والاجتماعية والانسانية، اذ تكون اللغة الاجنبية لهم بمثابة الجسر الذي يصلهم بمصادر المعرفة، في الوقت الحاضر، وكذلك فان التعريب ينبغي ان يرقى بالمستوى العلمي للطلبة ولا يحط منه، وهذا ما يقتضي ان لا تباشر عملية التعريب الا بعد تأمين المستلزمات الاساسية من مصطلحات علمية وكتب منهجية ومرجعية ودراسات وبحوث، والعمل على تحويل المدرسين العلميين، عن طريق الدورات والندوات، من التدريس باللغات الاجنبية الى التدريس بالعربية .

ومن هنا يؤكد دعاة التعريب على ضرورة العناية بتدريس الطالب احدى اللغات الاجنبية الى حد يمكنه من التمكن والتوسع في اختصاصه بتلك اللغة، وعلى ضرورة بعث حركة ترجمة مخططة ومتطورة وهادفة تجعل المدرس والطالب على اطلاع كاف على ما ينشر في الميادين العلمية في البلدان المتقدمة .

وفي هذا السياق يأتي العمل لتعريب التعليم الصحي، كيما يكون التعريب انفتاحا لا انغلاقا، غنى لا فقرا، كرامة للذات القومية التي ترمز اليها اللغة، وتخلصا من وضع لم يختره احد، بل فرضته ارادة غريبة في ظروف قاهرة طواها الزمن .

العربي الصغير

اغنية لكل اطفال العالم

نحن اطفال العالم ، اصبح باستطاعتنا اليوم ان نجتمع معا ، ونناديي العالم كله ليستمع الينا ، لم يكن طلبنا ـ هذه المرة ـ للسلام مجرد احتفال ، فايماننا بهذه الرغبة جعل العالم اجمع ينصت لنا باهتمام وحرص شديدين.

ذلك عزيزي القارىء بعض ماتجده في استطلاع «العربي الصغير» عن مهرجان راية السلام ، الذي عقد في (يوليو ـ تموز) من العام الماضي بمناسبة العام الدولي للطفل ، قامت بالاستطلاع ريم الكيلاني ، وصوره صلاح ادم.

تقرأ أيضا «ابنائي الاعزاء» افتتاحية العدد التي يكتبها رئيس التحرير الدكتور محمد الرميحي وفيه دعوة لابنائه ، بان يهتموا بالقراءة المفيدة ، واكتساب المزيد من الخبرات والمهارات النافعة ، وتنمية صداقاتهم.

في هذا العدد تبدأ رحلتك مع صفحة ابتسم للفنان رؤوف عياد ، والقصة الجديدة المفيدة «ذات المهمة» يكتبها فاروق خورشيد وينفذ رسومها الفنان حلمي التوني ، وهي مسلسل تاريخي من التراث العربي الخالد.

من الابواب الجديد والمفيدة التي يحتفل بها «العربي الصغير» «من ايام الطفولة» يقدم لكم ـ اطفالنا الاعزاء ـ الحلقة الاولى الدكتور شكري عياد عن حادثة وقعت له في طفولته وكان لها تاثير عميق لاينسى في حياته.

وهناك باب جديد بعنوان «هيا نتكلم في السياسة» فليس الحديث في السياسة مقصورا على الكبار ، فانت تستطيع ان تفعل مثلهم ايضا اذا ادركت ان السياسة تدخل في كل شيء في حياتك ، من اللعبة التي تلعب بها الى قطعة الخبز التي تاكلها ، كل شيء مرتبط بك ، وهو باب فيه من المتعة والثقافة والتشويق مايدعوك ـ عزيزي القارىء ـ الى التعمق في قراءته وهو من اعداد مني ثابت.

اما باب الادب فاننا نقرأ فيه لمحات عن شخصية وحياة نجيب محفوظ ، اول كاتب واديب عربي يفوز بجائزة نوبل حيث نتعرف على شيء من اسرار نجاحه .

وتعيش لحظات من الفكاهة والمتعة مع المسلسل الضاحك «همام» الذي تتميز به المجلة حيث تظهر الرسوم الملونة التي ينفذها ايهاب شاكر ، والسيناريو الذي تكتبه سميرة شفيق ، والمسلسل يحتفل هذه الحلقة بعيد ميلاد همام من خلال المواقف الهادفة والممتعة التي تحدث له مع زغلول ورمانة.



● غلاف العدد

أدب الطفل الخليجي

في حديث مطوّل مع ابراهيم البشمي

● ابراهيم البشمي ومندوبة «القبس»

■ ثقافة طفل «الثالثة» اليوم، تعادل ثقافة ابن الثانية عشرة في الستينات

■ الأسر الخليجية تفتقد الحس الثقافي في اختيار كتب ولعب اطفالها

ادب الاطفال والكتابة فيه.. امر اختص به عدد من حملة الاقلام النظيفة المؤهلة تربويا وعلميا، كما اختص به من امسك بالقلم لاول مرة...

ويندرج ضمن ذلك من في يده حق عرض وترجمة مسلسلات الاطفال التلفزيونية، بما تحمله من اراء وافكار بناءة او هدامة.

في لقاء مع الكاتب الصحفي ابراهيم البشمي يحدثنا عن مسيرته في الكتابة الادبية للاطفال، وعن مستقبل الطفل العربي وتاثير وسائل الاعلام على بناء شخصيته.

عن هذه البداية في مجال ادب الاطفال قال الكاتب والصحافي ورئيس تحرير مجلة بانوراما الخليج ابراهيم البشمي: توجهي الى الكتابة لادب الاطفال جاء في مرحلة متاخرة من مراحل حياتي الادبية، تلك المرحلة التي احسست فيها ان رسالتي الصحفية في معترك الساحة الصحفية اصبحت مثل قوس قزح. نزفت ونمت في لحظات جميلة ثم اختفت من اذهان الناس...

وبداية كتابتي لقصص الاطفال عام ٧١ بداية غريبة بالنسبة لكاتب قصص للاطفال وصحافي مخضرم منذ الستينات، حيث نلت الشهادة الجامعية في الصحافة في تلك الفترة، وكان لحادثة طفولية غريبة اثر في توجهي لكتابة القصة، فقد كنت في رحلة عائلية للبحر مع العائلة. وتجمعت اعداد من الطيور الصحراوية ذات الشكل الغريب والالوان المبهرة حول احد اطباق الرز «العيش» ومن بينها كان طائر اعرج، حاول المستحيل حتى ينال من الرزق، الا ان باقي الطيور كانت تهاجمه وتدفعه للخلف..

ومن خلال ملاحظتي لهذا المنظر واصرار ذلك الطائر الاعرج على كسب رزقه متحديا الصعاب والطيور الاسوياء، فاختمرت في ذهني قصة العصفور الاعرج... وصادف ان كانت تلك السنة هي السنة الدولية للمعوقين، فتبرعت بانتاج ونشر القصة للسنة الدولية للمعوقين، وتعتبر قصة العصفور الاعرج اولى القصص الطفولية التي تنشر عالميا، رغم كتابتي لقصص غيرها من قبل..

وبمناسبة الغزو الاسرائيلي للبنان، كتبت ونشرت قصة «السلاطين الجبانة» التي تمثل جبروت العدوان والنضال ضد المستعمر... وتم التبرع بمواردها لصالح القضية اللبنانية..

وتتابعت بعد ذلك كتاباتي للقصص، اذكر منها قصة «الزهرة الزرقاء» و«طائر الكيكو» و«جزيرة الطيور» و«النبع المسحور» و«فرخ البط الخواف» و«اللؤلؤة السوداء» بالاضافة الى اجمل الحكايات القديمة، والتي تم اختيارها من الحكايات العالمية، وقدمت للاطفال باسلوب عربي سليم متوافق مع عاداتنا وتقاليدنا..

واهتمامي بتنمية الطفل فكريا لا يقتصر على اختيار وكتابة القصص العالمية، او قصص الخيال فقط وانما تم التركيز على شرح العادات والتقاليد الاسلامية الخليجية باسلوب سلس فاصدرت مجموعة من القصص التي تروي الحكايات الشعبية التربوية، التي صيغت لتقرأ وتروى من قبل الراوي مهما كان مستواه الفكري والثقافي واحتوت تلك الحكايات على قصص «الحمار السارق» و«حمد واخوانه الستة» و«ابن الحطاب وابن السلطان» وغيرها من الحكايات الشعبية البحرينية.

مطلوب المحلي

وعن رايه في منهجية تعريب قصص الاطفال والمسلسلات الاجنبية، وتقديمها للطفل الخليجي والعربي - على ما تحمله من افكار وقيم قد تخالف المبادىء والقيم الاسلامية - قال البشمي: برأيي ان العالم يجب ان يتعارف منذ الصغر، والترجمة علم اكتسبه الكتاب عربا ومسلمين منذ الاول، وعلم الترجمة جزء من تكوين التراث العربي، فقد بدأت الترجمة للعربية منذ ان بدأت ترجمة كتب الحكمة اليونانية، وكتب ما جاء عن الحيوان في التراث اليوناني، الى ان وصلنا الى ترجمة كتابات ابن المقفع، وكليلة ودمنة...

وتاييدي للترجمة نابع من توفر شروط ومقاييس علمية تربوية، تعتمد على حسن اختيار وانتقاء المادة التربوية العلمية للطفل من قبل الاخصائيين التربويين، سواء في الساحة الصحفية، او في وسائل الاعلام المختلفة من تلفزيون واذاعة ومسرح وغيرها، وليس كما هو حادث الان من قيام واعتماد العديد من الصحف على ترجمة القصص الاجنبية للطفل البعيدة عن واقع المجتمع، والتي لا تؤثر في تنمية ثقافة الطفل او تسليته باسلوب تربوي، عدا سهولة الاقتباس وملء فراغات صفحات الجرائد بمواد قد لا تقرأ..

واضاف: ان مشكلة برامج الاطفال في تلفزيونات الخليج اعتمادها الكلي بمقدار ٩٠٪ على الترجمة و١٠٪ على الانتاج المحلي. وهذا هو الخطأ التربوي الفظيع الذي يقع فيه المسؤولون عن برامج الاطفال في التلفزيون، علما بانه يجب وضع سياسة تربوية طفولية تجدد مقدار ومساحة الترجمة المسموح بها لبرامج الاطفال، على ان لا تتجاوز نسبة المساحة عن ٧٥٪ من الانتاج المحلي، و٢٥ في المائة من الانتاج الاجنبي المترجم وليس العكس كما هو حادث الان...

واستطرد البشمي: ان سبب الاعتماد الكلي لمسؤولي تلفزيونات الخليج على برامج الاطفال الاجنبية، وخاصة برامج الاطفال ذات الانتاج الياباني المترجم، مرجعه سهولة الحصول على المادة ورخص السعر، بغض النظر عن النوعية والجودة المفترض ان تكون هي الاساس في انتقاء المادة التربوية المسلية للطفل مقارنة بتكلفة الانتاج المحلي، والتي تتطلب فنيين وذوي كفاءات وقدرات مهنية وفنية عالية، وميزانية مالية كبيرة، بالاضافة الى توفر سوق تصريف كبير لهذا الانتاج، لتغطية تكاليفه.. وهذا كله ادى الى اتجاه المنتجين كافة الى الطريق والاسلوب السهل، وهو الترجمة غير المقننة واغراق السوق المحلي بها من غير دراسة او رقابة..

استفتاء الاطفال

وهنا نطرح قضية مهمة عن مدى تناسب تلك المسلسلات والبرامج التلفزيونية لعقلية الطفل، خاصة وان خيال الطفل ما بين عمر الثانية والسادسة يحلم بالخيال لا بالواقع، فينسجم مع «جراند دايزر» و«مكي ماوس» بدرجة اكبر من انسجامه بالمسلسلات الجادة، مع طرحها لنفس القيم والمفاهيم التربوية. لهذا على القائمين على برامج الطفولة في وسائل الاعلام المختلفة وضع دراسة علمية باستفتاء الاطفال لتحديد ما يصلح وما لا يصلح لهم.

وحول نظرته لمستقبل الطفل الخليجي قال: من الصعب وضع تصور خاص لمستقبل الطفل الخليجي دون النظر الى مستقبل الطفولة العربية، ولكن يمكن القول ان طفولة اطفال الثمانينات احسن من طفولتنا نحن، واتمنى ان تكون طفولة اطفال الجيل القادم احسن من الحاضر، وهذا لا يتاتى الا باعداد الدراسات التربوية الاجتماعية لاحتياجات طفل القرن الحادي والعشرين، فاحتياجاتهم مختلفة عن احتياجات طفل اليوم واطفال الماضي. ذلك الطفل الذي سينمو ويتطور فكريا بانشاء ناد ثقافي في كل حي في المنطقة الخليجية، حاويا على مكتبة ثقافية متطورة تضم احدث الاساليب العلمية في استنباط المعلومات وعلى توفر اندية رياضية يعبر فيها الطفل عن طاقته الجسدية. مع تطوير المتاحف العلمية التاريخية التي تحدث الطفل عن حضارة وتاريخ بلده..

وآخر تلك الاساليب في تنمية فكر الطفل، الاهتمام الاكبر ببرامج الطفولة الخليجية من قبل اجهزة الاعلام الخليجية مع عدم اغفال دور الاسرة في تنشئة وتوجيه الطفل وحفزه على القراءة والاطلاع، حتى تتحقق لنا طفولة سعيدة للطفل الخليجي.

وحول الظاهرة الخليجية لاتجاه الاسر الخليجية الى اغراق الطفل بالالعاب من غير توجيه تربوي قال رئيس تحرير جريدة بانوراما الخليج: مرجع ظاهرة اغراق الطفل بالالعاب، يعود الى البذخ المالي ووفرة المادة في ايدي الوالدين، ومن خلال تجربتي الشخصية اقول: انه اما ان ننقاد للطفل، واما ان نقوده واما ان نخلق حالة ثالثة لم تحددها الاسرة الخليجية بعد. والكثير من الاسر الخليجية في مجتمعاتنا ليس لديه ضوابط تربوية حول ما يريده اطفالهم وحول المستوى الفكري لهم، ويتضح ذلك في انصياع الوالدين للطفل في شراء اللعبة التي يرغبها شخصيا من غير مواجهة وسؤال او استنكار من جانبهما عن مدى تناسب او عدم تناسب تلك اللعبة او غيرها مع المستوى العمري والفكري للطفل، خاصة وان الدول الخليجية دول استهلاكية تخضع لكم هائل من الالعاب الاستهلاكية التي تعرقل فكر رب الاسرة في تحديد الاصلح والاجود للطفل.

لهذا فافتقاد الاسر الخليجية للحس الثقافي في كيفية اختيار اللعبة والكتاب التربوي، بالاضافة الى عدم وعي الاسرة بتوفير مكتبة منزلية لافراد الاسرة للاطلاع، اثر في اسلوب تفكيرها، في طريقة اختيار اللعبة والكتاب.. ونرى هذا واضحا في الاسر ذات المردود المادي والمستوى الثقافي المتوسط، والتي تمثل ٩٠٪ من المجتمع الخليجي، بينما تجد هذا الاثر يكاد يكون معدوما في الاسر ذات الوضع الثقافي والمادي المتميز، والتي تستطيع توفير ما يحتاجه الطفل بما يتناسب مع المرحلة الزمنية والفكرية التي يمر بها، وهذه هي البداية الصحيحة لمستقبل افضل للطفل الخليجي...

وعن مصاعب العمل في مجال الكتابة القصصية للطفل قال البشمي: اهم صعوبة تواجه كاتب قصص الاطفال والتي من المفترض ان تتضافر جهود مؤسسات الطفولة لحلها، من اجل تقديم مادة تربوية جيدة شكلا ومضمونا وتقنية، هي مشكلة رأس المال وضيق السوق الخليجية، بالاضافة الى ضعف الروابط والاتصالات ما بين الناشر ومؤسسات النشر الخاصة بالطفل، وانعدام التعاون الخليجي على مستوى المؤسسات التعليمية التي تهتم بالطفل ويظهر ذلك واضحا من عدم الدعوة والمشاركة والحضور للمعارض الثقافية لكتب الاطفال، التي تعقد في دول الخليج، مما يمنع من خلق عمل خليجي مشترك، وسوق خليجية تساعد الكاتب على تقديم مادة تربوية علمية جيدة بكميات كبيرة، وبتكلفة مالية اقل. وهذا ما لا نجده لدى الكاتب والناشر الاجنبي، حيث تتعدد اسواقه في العالم لاعتماده بالدرجة الاولى في التحرير والكتابة لقصص الاطفال على اللغة الاولى الدارجة في العالم، الا وهي اللغة الانكليزية.

ان تلك المشاكل والمصاعب ترغم اي كاتب ناشىء مبدع على التراجع عن الدخول في مجال كتابة قصص الاطفال الجيدة، او الكتابة له باساليب تجارية بحتة.

ورغم تلك الظروف التي تحيط بكتاب قصص الاطفال، الا ان الامل المنشود في التوصية التي اقرتها ندوة «نحو مستقبل ثقافي افضل للطفل» التي عقدت في القاهرة في الشهر الماضي، والتي اوصت بان يكون هناك عمل عربي مشترك على غرار حلقات ودروس عمل سنوية تضم نخبة من المهتمين بادب الطفل، يتم تبادل التجارب والخبرات، بحيث تعطى جائزة لافضل كاتب وناشر لقصص الاطفال، فان تحقق ذلك فنحن نضمن مستقبلا مشرقا للطفولة الخليجية.

وحول رأيه في طرح الموسوعات العلمية التربوية، ووجوب انشاء مصنع للالعاب التربوية لطفل الخليج قال البشمي: ان عدم التعاون الخليجي في مجال تنمية وتثقيف الطفل الخليجي منع كتاب وادباء الطفل من الاحتكاك فيما بينهم، ومن معرفة ما يدور من ابحاث ودراسات خاصة بنمو وتربية الطفل، فاطفال البحرين لديهم علم بتوفر موسوعة تربوية كويتية لم تصل الى ايديهم واسواقهم بعد..!! لذا فما زال الطفل البحريني يعتمد على الموسوعة، الاجنبية بما تحتويها من معلومات وبيانات لا تصلح لمجتمعنا.

لهذا ومن منطلق حرص التربويين البحرين على ابعاد الطفل عن كل المؤثرات الخارجية الضارة ولتعريفه بحضارة وتراث بلده البحرين، فسوف يتم طرح اول موسوعة بحرينية في الاسواق في القريب العاجل، في ثمانية اجزاء، تعرف الطفل بتاريخ البحرين وجغرافيته، والحياة النباتية والحيوانية فيه باسلوب مبسط مع استخدام الرسوم الكارتونية المعبرة.

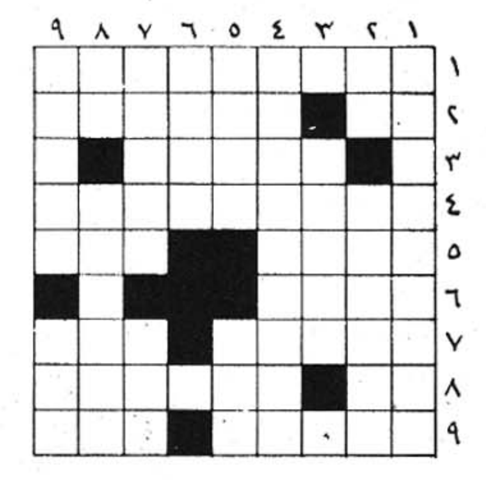
مع املنا في اصدار موسوعة خليجية موحدة مستقبلا تتحدث عن حضارة وتراث دول الخليج العربي، وهذا هو ما ينقص الطفل الخليجي خاصة وان السوق الخليجية تفتقر الى تلك النوعية من الموسوعات الخليجية، كافتقارها الى مصنع تربوي للالعاب التعليمية يهذب من ذوق الطفل الخليجي، ويرشده لاختيار اللعبة المناسبة له، بدلا من تركه نهبا لاذواق الغير.

اجرت الحوار: سهى التركيت

كلمة السر

اعـداد: عثمـان جمعـة

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ٩ » احـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم.



يا - فؤادي - لا - تسل - اين الهوى - كان - صرحا - من - خيال - فهوى - اسقني - واشرب - على - اطلاله - وارو - عني - طالما - الدمع - روى - كيف - ذاك الحب - امسى خبرا - وحديثا - من - احاديث الجوى - اعطني - حريتي - اطلق - يديا - انني - اعطيت - ما - استبقيت - شيا - اه - من - قيدك - ادمى - معصمي - لم - ابقيه - وما - ابقى - عليا ...

كانت كلمة السر في عدد امس :

« حافـظ ابراهـيم »

كلمات متقاطعة

اعـداد: خالـد شهـاب

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ت	س	ل	ك	ا	ن	ص	ر	ح	ا	ع	ن	ي	ر
٢	ي	ا	ل	ا	خ	ي	ا	ل	ا	س	ق	ن	ي	د
٣	ف	ؤ	ا	د	ي	ف	ه	و	ى	و	ا	ش	ر	ب
٤	ص	ا	ي	ن	ا	ل	ه	و	ى	ع	ل	ى	ل	ك
٥	م	ن	ا	ط	ل	ا	ل	ه	و	ا	ر	و	م	ي
٦	ط	ا	ل	م	ا	ر	و	ى	ي	ن	ط	ع	ا	ف
٧	ا	ل	د	م	ع	ذ	ا	ك	أ	ل	ح	ب	ا	ه
٨	ا	ا	م	س	ى	خ	ب	ر	ا	ح	ر	ي	ت	ي
٩	ن	ي	د	ي	ا	م	ن	ا	ث	ي	د	ح	و	ب
١٠	ا	ح	ا	د	ي	ث	ا	ل	ج	و	ى	م	ا	ح
١١	م	ع	ص	م	ي	و	ك	د	ي	ق	ا	ط	ل	ق
١٢	ا	س	ت	ب	ق	ي	ت	ا	ي	ش	ي	ن	ن	ا
١٣	ا	ب	ق	ي	ه	ا	د	م	ى	ا	ع	ط	ي	ن
١٤	ل	و	م	ا	ع	ل	ي	ا	د	ل	ا	ب	ق	ى

افقياً وعمودياً :

١ - شاعر سوري معاصر، ٢ - لباس - دولة عربية، ٣ - كهف، ٤ - مطرب لبناني، ٥ - حصون - خارطة بالانكليزية، ٦ - جدها في كربلاء، ٧ - احلام - مدينة فرنسية، ٨ - غير ناضج - عاصمة اسيوية، ٩ - يستعد - احد ابناء نوح.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ - تيسير فهمي، ٢ - يقعد - ري، ٣ - سعدون جابر، ٤ - يدوم - ام، ٥ - زرياب، ٦ - فرجار - ووو، ٧ - هيام يونس، ٨ - اوسلو، ٩ - يمر - بو - ود.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
الفرصة مناسبة لاصلاح الحال مع رؤسائك.
***
الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
تلعب الظروف في اقامة علاقة جديدة اليوم.
***
الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
لا تدع الاوهام تسيطر عليك.
***
السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
الصبر مفتاح الفرج فلا تتعجل.
***
الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
كن غاية في الحذر في اقوالك امام من تحب لكيلا يغضب.
***
العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
اليوم تجنب المشاكل مع الآخرين.
***
الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
الوحدة والعزلة تسببان الاكتئاب فعش مع الناس.
***
العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
مطلوب مزيد من الجدية والالتزام في عملك.
***
القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
لا تندم غدا سيكون افضل من اليوم.
***
الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
لا داعي لزرع الخوف والقلق في حياتك العائلية.
***
الدلو (١/٢١-٢/١٩)
بالصبر تتخطى جميع العقبات اليوم.
***
الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
اعتمد كثيرا على قلبك فهو الاصدق.

ماكياج العينين له طرقه الخاصة حتى لا يؤثر على الجلد الحساس

بامكانك ان تحمي الجلد الحساس حول عينيك اذا اتبعت مجموعة من النصائح التي يقدمها لك خبراء التجميل، والتي تتلخص في امرين: افعلي، ولا تفعلي، يفترض ان تحرصي عليهما في الحالات التالية:

- اغسلي يديك مباشرة قبل ان تضعي ماكياج العينين فاليد غير النظيفة تحمل الاقذار الى مساحة العينين، وهي تضر بهذا الجلد، كما ان غسل اليدين يضمن تجنب وصول البكتيريا الى هذه المنطقة الحساسة.

امسحي ماكياج العينين كل ليلة. فاذا بقي ذلك حول العينين مدة طويلة، فانه يغلق المسامات، ويحجز الدهون داخل الجلد، مما يخلق تورمات في الجفون.

- خلال مسح الماكياج تحركي بيدك من الخارج الى الداخل، فالجلد الداخلي اصلب، لانه مسنود بالانف، واذا كانت الحركة من الخارج الى الداخل، فانها تؤثر على الاجزاء غير المستورة، وتخلق فيهات التجاعيد.

- ابقي الماكياج حول العينين خلال السباحة، لانه يحمي الجلد حولهما من تاثيرات الكلورين الموجود في الماء، ومن تاثيرات الشمس ايضا، وخلال السباحة يحسن ان تضعي نوعا من الماكياج الذي يقاوم الماء.

- رطبي عينيك بالماء بعد مسح الماكياج، ويفضل ان يكون الماء باردا، لان الماء يلطف الجلد، ويزيل اي اثار باقية من الماكياج.

- لا تستخدمي الماكياج الرخيص الذي يمكن ان يجمع حوله البكتيريا التي تثير الجلد. وهناك انواع من الماكياج الطف، واكثر صحية بالنسبة لهذه المساحة من الجلد.

- لا تستخدمي اقلام الكحل الرخيصة، لانها قد تحمل الغبار والبكتيريا، وقد تثير حساسية في الجلد. كما ان عليك ان تقومي ببري القلم باستمرار، ومن الافضل ان يتم ذلك في كل مرة يستخدم فيها هذا القلم.

- لا تلمسي منطقة العين حين يكون طلاء الاظافر طريا، لان بعض الجلد يكون حساسا للطلاء، وغالبا ما تكون هذه الحساسية عندما يكون الطلاء طريا.



● الماكياج المناسب



● من الخارج الى الداخل

ما هي اسباب الصلع لدى النساء هل هناك وسائل للتخفيف من آثاره ؟

قد تفقد المرأة شعرها بسبب الضغوط العاطفية، او بسبب الريجيم القاسي، او لاسباب اخرى متعددة، يقدم الخبراء تفسيرا لبعضها من اجل الوقاية، وعلاجا لاثار بعضها او تخفيفا، بقدر الامكان.

وعندما يبدأ الصلع لدى المرأة فان شعرها يخف عادة فوق كل الرأس، بينما تبقى مقدمة الشعر الامامية كثيفة، بعكس ما يحدث للرجل، الذي غالبا ما يبدأ صلعه من المقدمة.

وهذه هي بعض اسباب الصلع لدى النساء كما تحددها مجموعة من الخبراء، بعد دراسات متنوعة حول الموضوع:

● عدم توازن الهرمونات:

وهناك نوع من عدم التوازن يعرفه الاطباء يكون العامل الاساسي في سقوط شعر النساء، وهو غالبا ما يكون وراثيا ويحدث هذا الخلل الهرموني في الغالب بعد توقف العادة الشهرية لدى المرأة، عندما يقل افراز الهرمونات الانثوية لديها، فتتغلب عليها الهرمونات الذكرية.

وكثرة الانجاب، وكثرة استخدام حبوب منع الحمل قد تكون من العوامل التي تسبب هذا الخلل الذي يوصل الى تساقط الشعر، لكن نسبة ١٠ بالمائة فقط من النساء يستمر تساقط شعرهن بعد التوقف عن تناول حبوب منع الحمل.

● اضطرابات جهاز المناعة:

وتكون هذه الاضطرابات عادة بسبب مرض يصيب الجسم، ويتسبب في اضعاف جذور الشعر وموتها. ولذلك يتساقط الشعر في هذه الحالة على شكل كتل. كما يمكن ان يحدث الاضطراب بسبب الضغوط العاطفية. مثل وفاة مريض، او اية صدمة عاطفية قد تسبب المرض.

● الضغوط الفسيولوجية:

وتكون هذه الضغوط بسبب الحمى العالية، او الريجيم القاسي، او الارق الشديد المستمر وكل هذه اسباب قد تقود الى الصلع. ولا يبدأ الشعر بالتساقط لهذه الاسباب الا بعد الحادث الضاغط بشهرين او ثلاثة شهور، ولا يكون سقوط الشعر نهائيا لانه يبدأ بالنمو بعد ٦ - ١٨ شهرا.

● الضغوط الجسدية على الشعر:

ويكون ذلك بواسطة الشد بمجعدات الشعر والدبابيس وبعض انواع التسريحات التي تخلق توترا في منابت الشعر. فشد الشعر لعمل تسريحة ذيل الحصان يمكن ان يؤثر على جذوره، فيبدأ بالتساقط.

● مواد التجميل الكيماوية:

من ذلك اصباغ الشعر، ومواد التمليس والتنعيم والتجعيد، لان مثل هذه المواد يضعف بصيلات الشعر، ويتسبب في سقوطه.

● امراض جلدة الرأس:

وكثيرا ما تكون هذه الامراض بسبب الفطريات، وهي تتسبب في حكة شديدة لجلدة الرأس، تؤثر على جذور الشعر، وتسبب تساقطه.

● العلاج الكيماوي والعلاج بالاشعاع:

العلاج الكيماوي يوقف نمو الشعر بشكل موقت مما يسبب الصلع التام. ثم يعود الشعر الى النمو بعد التوقف عن العلاج. اما العلاج الاشعاعي فقد يسبب صلعا موقتا او صلعا دائما.

حول العلاج

وينصح الخبراء كل من تصاب بصلع غير واضح الاسباب بان تراجع الطبيب فورا، لان هذا الصلع قد يكون عرضا لامراض داخلية غير واضحة.




● امرأة .. وشعر

ويشير الخبراء الى مجموعة من الحلول المحتملة لمواجهة الصلع في النساء كما يلي:

● مينوكسيديل:

وهو علاج خاص بمرض القلب، لكن التجارب اكدت انه مفيد في علاج تساقط الشعر حين تعالج به جلدة الرأس، وقد تمت اجازته كعلاج للصلع مؤخرا من مؤسسة الغذاء والدواء الاميركية. وهو علاج غالي السعر (٤٠ دولارا للاستعمال الشهري)، وعندما يتم استعماله، فان الاستمرار فيه ضروري حتى لا يعود الشعر الى التساقط مرة اخرى.

● زراعة الشعر:

وقد اصبحت مستعملة بكثرة، وتؤخذ كتل الشعر من الخلف لتزرع في المكان الفارغ في الرأس من خلال عملية جراحية.

● الباروكات:

وهناك انواع منها تبدو طبيعية، وقد تستخدم كبديل موقت للشعر او بديل دائم.

● ستيرويدس:

وهي انواع من العلاج تنفع في علاج الصلع الناتج عن خلل في جهاز المناعة (الوبيسيا ايوناتا)، ويمكن ان توضع على جلدة الرأس كمحلول، او تحقن فيها بواسطة الطبيب.

مواقيت الصلاة

اعداد : د. صالح العجيري

■ الخميس ■
١٩٨٩/١/٥م
٢٧ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ

البلد	فجر	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	اتجاه
	د س	د س	د س	د س	د س	القبلة
استانبول	٦,٠٦	١٢,٠٩	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,١٢	١٥٢
اثينا	٦,٢٣	١٢,٣٠	٣,٠٢	٥,٢٠	٦,٣٨	١٣٥
لندن	٦,٠٣	١٢,٠٧	٢,٠٩	٤,٠٦	٦,٠٢	١١٩
مانشستر	٦,٥٥	١٢,١٤	١,٥٠	٤,٠٦	٥,٣٤	١١٨
باريس	٧,٠٦	١٢,٥٥	٢,٥١	٥,٠٨	٦,٤٥	١١٩
روما	٧,١٣	١٢,١٥	٢,٣٥	٤,٥٤	٦,١٧	١٢٣
بروكسل	٧,٢٣	١٢,٤٨	٢,٣٥	٤,٥١	٦,١٣	١٢٣
امستردام	٧,٢٤	١٢,٤٥	٢,٢٦	٤,٢١	٦,٠٧	١٢٦
مدريد	٦,١٦	١,٢٠	٣,٤٥	٦,٠٣	٧,٢٤	١٠٤
جنيف	٦,٤٧	١٢,٤٠	٢,٤٧	٥,٠٤	٦,٣٥	١٢١
زيوريخ	٦,٣٩	١٢,٣١	٢,٣٣	٤,٥٠	٦,٢٣	١٢٥
فيينا	٦,١٠	١٢,٠٠	١,٥٨	٤,١٥	٥,٥١	١٣٧
برلين	٦,٥١	١٢,١١	١,٥١	٤,٠٧	٥,٣٢	١٣٧
فرانكفورت	٧,٠٤	١٢,٣٠	٢,٢١	٤,٣٨	٥,٥٧	١٢٨
استوكهلم	٧,٠٦	١١,٥٣	١٢,٥٥	٣,٠٨	٤,٣٧	١٤٨
كوبنهاغن	٨,٠١	١٢,١٤	١,٣٨	٣,٥٦	٥,٢٥	١٣٨
ميونيخ	٦,٢٦	١٢,١٩	٢,١٨	٤,٣٦	٦,١٠	١٣٠
نيس	٦,٣٨	١٢,٣٦	٢,٥١	٥,٠٩	٦,٣٥	١١٩
ماربيا	٧,١٥	١,٢٤	٤,٠٠	٦,١٩	٧,٣٥	٩٩

● ملاحظة:
اتجاه القبلة: تبدأ الدرجات من نقطة الشمال باتجاه عقرب الساعة .

التلفزيون البريطاني

الخميس ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٨

[بي.بي.سي ١]

٧,٠٠ استعراض الفطور، ٩,٠٠ اللقاء المفتوح، ١٢,٠٠ مجلة اليوم، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ جيران، ٢,١٥ المدرج ١٨ (فيلم)، ٣,٥٠ للصغار، ٥,٣٥ جيران، ٦,٠٠ الاخبار، ٦,٣٠ مجلة لندن، ٧,٠٠ سلم الاغاني، ٧,٣٠ ايست اندرز.

٨,٠٠ نعم رئيس الحكومة، ٨,٣٠ اجازات الصيف، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٣٠ الخوف هو المفتاح (فيلم)، ١١,١٠ سهرة مع بيتي مايلدر، ١٢,١٠ الختام.

[بي.بي.سي ٢]

١٢,٠٠ زوجتي المنفعلة (فيلم)، ١,٢٥ للصغار، ٢,٠٠ يوم خاص، ٣,٠٠ عشرة ايام الى باماكو، ٤,٠٠ بوغارت (فيلم)، ٥,٣٠ طعام وشراب، ٦,٠٠ بوغارت (فيلم)،

٨,٠٠ يوم عمل، ٨,٣٠ بحر الشمال، ٩,٠٠ فرنيش وسوندرز، ٩,٣٠ اربعون دقيقة، ١٠,١٠ استعراض تريسي اولمان، ١٠,٣٠ نيوزنايت، ١١,٢٠ حول الاتحاد السوفيتي، ١٢,٣٠ الختام.

[اي.تي.في]

٦,٠٠ صباح الخير بريطانيا، ٩,٣٠ مجلة الاطفال، ١٢,٣٠ الطريق الرئيسية، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ امور صحية، ٢,٠ تلة ريتشموند، ٣,٠٠ العاب، ٣,٣٠ ابناء وبنات، ٤,٠٠ للصغار، ٥,١٥ اسئلة واجوبة، ٥,٤٥ الاخبار،

٦,٠٠ حول لندن، ٦,٣٠ مزرعة ايمرديل، ٧,٠٠ تحت المراقبة، ٧,٣٠ الكلمات المتسلسلة، ٨,٠٠ شرطة العاصمة، ٨,٣٠ هذا الاسبوع، ٩,٠٠ السيدتان غرينفيل (فيلم)، ١٠,٠٠ الاخبار، ١٠,٣٠ تابع (الفيلم)، ١١,٢٥ مجلة العاصمة، ١١,٥٠ الكواكب الغريبة، ٢,٠٠ قضية اندروميدا (فيلم)، ٤,٣٠ غناء من اميركا، ٥,٠٠ الختام.

[القناة الرابعة]

٩,٣٠ شارع سيسيمي، ١٠,٣٠ السيدة ريلي في باريس (فيلم)، ٢,٠٠ ابوت وكوستيلو، ١٢,٣٠ رجال الاعمال، ١,٠٠ ملكات الجمال، ٢,٠٠ الرياح الاربع، ٣,٠٠ عالم الموسيقى، ٤,٣٠ العد العكسي،

٥,٠٠ مغامرات سكيرسو وكينغ، ٦,٠٠ عالم اخر، ٧,٠٠ الاخبار، ٨,٠٠ سومو، ٨,٣٠ ديزموند، ٩,٠٠ الارض الصفراء (فيلم)، ١٠,٤٠ قصة لويزيانا (فيلم)، ١٢,١٥ الشقيقات (فيلم)، ٢,٠٥ الختام.

التلفزيون الفرنسي

الخميس ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩

[القنال الاولى]

٦,٢٥ محطة اولى، ٧,٤٠ دوروتيه - موجز، ٨,٣٠ مشتريات، ٩,٠٠ حب وولع، ٩,٤٥ نادي دوروتيه، ١٠,٤٥ نعيش مرة فقط، ١١,١٠ الغد فجاة، ١١,٣٠ نعيش مرة فقط، ١٢,٠٠ العاب، ١٢,٣٠ السعر الصحيح، ١٣,٠٠ اخبار،

١٣,٣٥ الشاطىء الغربي، ١٤,٣٠ جويل مازار، ١٥,٢٠ قصص ضاحكة، ١٦,١٥ سباق الخيل، ١٦,٢٥ دوروتيه، ١٨,٠٠ مات هيوستون، ١٨,٤٥ قضية بحث، ١٩,٠٠ سانتا باربارا، ١٩,٢٥

دولاب الثروة، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ عمال الارض، ٢٣,٣٠ العمل بالاسود (فيلم)، ٠,٢٥ اخبار - حتى الصباح.

[القنال الثانية]

٦,٤٥ تلفزيون الصباح، ٨,٣٥ حبي لحضرتكم، ٩,٠٠ مفاجآت، ١١,٣٠ الين وكاتي، ١٢,٠٠ العرش الذهبي، ١٢,٣٠ العاب، ١٣,٠٠ اخبار، ١٣,٤٥ اطباء شباب، ١٤,٣٠ عجائب الغرب، ١٥,٢٠ لا حدود للتحري، ١٧,١٠ رجل كل المخاطر، ١٨,٤٥ ارقام وحروف، ١٩,١٠ اخبار محلية - مسلسل، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٣٥ فيلم السهرة (المفتش هاري)، ٢٢,٣٠ مجلة سياسية - اخبار.

[القنال الثالثة]

١١,٢٥ فضاء ٣ شركات، ١١,٣٠ فيكتور، ١١,٤٥ الموسيقى - موجز، ١٣,٠٠ العائلة استرو، ١٣,٣٠ هل تحبني ؟- موجز، ١٤,٠٠ نظرة نسائية، ١٤,٣٠ من مجلس الشيوخ، ١٧,٠٠ تسلية القنال، ١٨,٣٠ العاب، ١٩,٠٠ اخبار، ٢٠,٠٠ الصف، ٢٠,٣٠ فيلم السهرة، ٣٢,٣٠ الاخبار (ملف) - موسيقى، ٠,١٥ الملف.

[القنال +]

٧,٠٠ كابو كادان - فيرجيل، ٧,٥٠ اخبار اميركية، ٨,١٥ بوتيك القنال، ٨,٤٥ البعض يحبها ساخنة - موجز، ١٠,٣٥ اولاد الليل، ١٢,١٥ الغد، ١٣,٠٠ العاب، ١٣,٣٠ قوة الابطال، ١٦,٣٠ ماء وغاز للجميع، ١٧,١٠ بيرجيراك، ١٧,٤٠ كابو كادان، - منوعات - توب ٥٠، ١٩,٣٠ ولا في اي مكان اخر، ٢٠,٣٠ بوكر - موجز، ٢٢,٠٠ كان مرة في الغرب، ٠,٤٥ ليلة حالمة، ٢,٠٠ الملف.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
(الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز ١٣٠٧٨، برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠)

مكاتب القبس

■ الكويت : التحرير (تلفون ٤٨١٢٨٢٣)
الاعلان (تلفون ٤٨١٢٨١٨-١١/٤٨٣٤٣١٠) المطابع (٤٨١٨٧٩٨)

AL-QABAS — FRANCE

Entreprise Editric : Al-QABAS
Siege Social : 34 Avenue George V 75008 Paris
Legal Form : Sarl au capital de 100.000 Francs
Gerante : Gloria Hara
Nom des Deux Associes : Ahmad Al-Najdi - Omar Audeh
Directeur de La Publication : Gloria Hara
Responsable de La Redaction : Mohammad J. Al-Sager

■ مكتب (باريس) : التحرير والاعلان والتوزيع
(تلفون ٤٧٢٠٦٠٧٢-٤٧٢٠٠٣١٦) تلكس ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. Phone: 4720 6072 - 4720 0316, FAX : 4720 0253

AL-QABAS UK Trade Mark no. 1074257
■ مكتب (لندن): التحرير والتوزيع
(تلفون: ٣٨١٨٠١١) فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND : 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419
■ الاعلان : AVERY MEDIA 194 Old Brompton Road, London SW5 OAW, England. Telephone: 01-370 6391 Fax: 01-370 4964

■ مصر (القاهرة): التحرير والاعلان (تلفون ٣٤٨٢٧٦٢-٣٤٩٣٠٧١)
٤ شارع شهاب (متفرع من شارع الجامعة العربية) - المهندسين

■ لبنان (بيروت): التحرير (تلفون ٣٥٠٤٠٠-٣٥٠٤١٤)
منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور
تلكس T-7264 ص.ب: ١١/٣٤٥٦

اسعار الاشتراكات
■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع اجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني

المطابع
FRANCE: MANEGER OF PRINTING PLANTS : Dieudonne DURIEZ-COSTES, PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 1 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW 25 UA, Tel : 01 737 7735

دليل السفارات العربية ... في لندن

● السفارة الاردنية: ١٦ ابر غيليمور غاردنز لندن دبليو ٨ - هاتف ٩٠٧٣٦٨٦.
● سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣٠ برنسيز غيت لندن اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨١١٢٨١.
● سفارة البحرين: ٩٦ غلوسستر رود اس دبليو ٧ - هاتف ٣٧٠٥١٣٢.
● السفارة التونسية: ٢٩ برنسيز غيت اس دبليو ٧ - ٥٨٤٩١١٧.
● السفارة الجزائرية: ٥٤ هولاند بارك دبليو ١١ - هاتف ٧٨٠٠ - ٢٢١ - ١.
● السفارة السعودية: ٣٠ بلغراف سكوير اس دبليو ١ - هاتف ٢٣٦٨٣١.
● السفارة السودانية: ٣ كليفلاند رود اس دبليو ١ - هاتف ٨٣٩٨٠٨٠.
● السفارة السورية: ٨ بلغراف سكوير - هاتف ٢٤٥٩٠١٢.
● السفارة الصومالية: ٦٠ بورتلاند بلاس دبليو ١ - هاتف ٥٨٩٧١٤٦.
● السفارة العراقية: ٢١ كوينز غيت اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٧١٤١.
● سفارة سلطنة عمان: ٤٤ مونتيبلر سكوير اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٦٧٨٢.
● السفارة القطرية: ٢٥ شوشم بلاس اس دبليو ١ - هاتف ٢٣٥٠٨٥١.
● السفارة الكويتية: ٤٥ كوينز غيت اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٩٤٥٣٣.
● السفارة اللبنانية: ٢١ كينسنغتون بالاس غاردنز دبليو ٨ - هاتف ٢٢٩٧٢٦٥.
● السفارة الليبية: ٦ سان جيمس سكوير - هاتف ٩٣٠٦٠٤١.
● السفارة المصرية: ٢٦ ساوث ستريت دبليو ١ - هاتف ٤٩٩٢٤٠١.
● السفارة المغربية: ٤٩ كوينز غيت غاردنز اس دبليو ٧ - هاتف ٦٨٤٨٨٢٧.
● سفارة اليمن الديمقراطية: ٥٧ كروموبل رود اس دبليو ٧ - هاتف ٥٨٤٦٦٠٧.
● سفارة الجمهورية العربية اليمنية: ٤١ ساوث ستريت دبليو ١ - هاتف ٦٢٩٩٩٠٥
● الجامعة العربية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ - هاتف ٦٢٩٠٧٣٢.
● منظمة التحرير الفلسطينية: ٥٢ غرين ستريت دبليو ١ - هاتف ٢٧٠٣٢٤٤.

... في باريس

● سفارة الجزائر: ٨ شارع ارلير، باريس ٨، هاتف: ٤٧٢٣٩٢٢٦ القنصلية ١١ شارع دراجنتين، باريس ١٦ هاتف ٤٥٠٠٩٩٥٠.
● سفارة المملكة العربية السعودية: ٥، جادة هوش، باريس ٨ هاتف: ٤٧٦٦٠٢٠٦ القنصلية ٢٩، شارع دي غرافية، تيولي سورسين هاتف: ٤٧٤٧٦٢٦٢.
● سفارة البحرين: ١٥، جادة ريمون بوانكارية، باريس ١٦ هاتف ٤٥٥٣٠١١٩.
● سفارة جيبوتي: ٧٠ بولفار بيرير، باريس ١٧ هاتف: ٤٦٢٢٠٤٥٨.
● سفارة مصر: ٥٦ جادة ايينا، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٠٩٧٧ القنصلية ٥٩، جادة فوش، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٧٧١٠.
● سفارة الامارات العربية المتحدة: ٣ شارع دولوتا، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٥٩٤٠٤.
● سفارة العراق: ٥٣، شارع دولا فيزاندري، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠١٥١٠٠.
● سفارة الاردن: ٨، بولفار موريس باريس، ٩٢٢٠٠ نويي هاتف: ٤٦٢٤٥٢٣٨.
● سفارة الكويت: ٢، شارع دو لوبيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٥٤٢٥ القنصلية ١، ساحة ديزيتازوني، باريس ١٦ هاتف: ٤٧٢٣٤٦٦١.
● سفارة قطر - ٥٧ شارع الكي دورسيه - جادة ٧ تلفون ٤٥٥١٩٠٧١.
● سفارة لبنان: ٣، فيلا كوبرنيك، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٢٢٢٥ القنصلية ٤٧ دومون دورفيل، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٠٠٣٣٠.
● سفارة ليبيا: ٢، شارع شارل لامورو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٥٣٤٠٧٠.
● سفارة المغرب: ٥، شارع لوتاس، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٢٠٦٩٣٥ القنصلية ١٩، شارع سولنييه، باريس ٩ هاتف: ٤٥٢٣٣٧٤.
● سفارة موريتانيا: ٥، شارع مونتيفيديو، باريس ١٦ هاتف: ٤٥٠٤٨٨٥٤ القنصلية ٨٩، شارع دو شيرش ميدي.
● سفارة اليمن الديمقراطي: ٢٥ شارع جورج بيزه، باريس ١٨ هاتف: ٤٧٢٣٦١٧٦.

... في بون

● سفارة الكويت: غوديسبير غرالي ٧٧ - ٨١ ٥٣ بون٢.
● سفارة الجمهورية العربية الليبية: بيتوفينالي ١٢ ٥٣ بون٢.
● السفارة اللبنانية: راينالي ٢٧ ٥٣ بون٢.
● المملكة العربية السعودية: غوديسبير غرالي ٤٠ - ٤٢ ٥٣ بون٢.
● سفارة سوريا: ام كوربارك ٢ ٥٣ بون٢.
● سفارة الامارات العربية المتحدة: ايرستي فير غاسي ٦ ٥٣ بون١.
● سفارة جمهورية مصر العربية: كرونبرنيز تشتراسي ٢ ٥٣ بون ٢.
● السفارة الجزائرية: راينالي ٣٢ ٥٣ بون ٢.
● سفارة الجمهورية العراقية: دويرنشتراسي ٣٣ ٥٣ بون ٢.
● سفارة جمهورية اليمن الشمالي: اداك هاوبس، غوديسبيرغر الي ١٢٥ - ١٢٧.
● سفارة المملكة الاردنية الهاشمية: بتهوفن الي ٢١ ٥٣ بون٢.
● سفارة قطر: برونينالي ٦ ٥٣ بون٢.

مجدي عبدالغني في حديث مطول بعد عودته من البرتغال:

علينا الخروج من مشكلة اللاهواية واللااحتراف لمواكبة الكرة العالمية

تلقيت عروضاً من بنفيكا وبورتو ومارسيليا وحسام حسن مطلوب بالاسم

■ فرصة منتخب مصر كبيرة في الصعود لنهائيات كأس العالم بايطاليا

■ احترام المواعيد والحكام واصحاب الخبرة أهم الدروس المستفادة من الاحتراف

● القاهرة - القبس :

في الموعد المحدد وصل مجدي عبدالغني اللاعب الدولي المصري المحترف في البرتغال ليلة أمس الاول وبالتحديد في الثامنة والنصف مساء.. استقبله في مطار القاهرة محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي وربيع ياسين كابتن الفريق ولاحقته تحيات جموع المسافرين المصريين والعاملين بالمطار كاول سفير للكرة المصرية في أوروبا.. وعلى الفور انضم مجدي لمعسكر الفريق القومي وانتظم في تدريباته.

وفي حجرة ملحقة بصالة كبار الزوار بالمطار التقيت بمجدي عبدالغني بعد ان التقط بعضا من انفاسه وأجريت معه اول حوار له على ارض مصر التي غاب عنها قرابة الستة اشهر ممثلا للكرة المصرية في البرتغال.. وقبل ان يبدأ الحوار طلب مجدي عبدالغني من سمير عدلي اداري الفريق القومي ضرورة التأكيد على حجز تذكرة العودة الى لشبونة عاصمة البرتغال يوم السبت المقبل لانه مرتبط بمباراة في الدوري يوم الاحد مع ناديه بيرامار وبالطبع هي عادة جديدة اكتسبها مجدي من الاحتراف وهي الالتزام بالمواعيد !! وابتسم الجوهري وربيع ياسين... وهي ابتسامة لها معنى !!

وبعد ان اطمأن مجدي على الحجز قال لي لنبدأ الحوار.. وسألته ما شعورك بعد وصولك للقاهرة باستدعاء المسؤولين عن الجهاز الفني للمنتخب؟

- جاء الجواب سريعا وكانه قد اعده قبل نزوله من سلم الطائرة.. لا اخفي عليك.. خائف وسعيد.. فانني اخشى من مواجهة جماهير مصر بعد طول غياب وكانني العب امامها لاول مرة في حياتي.. وسعيد لانني سالعب في مصر ومع المنتخب الذي كان احد الاسباب الرئيسية في شهرتي واحترافي.. وعموما فانا في خدمة الفريق القومي في اي وقت.

● وماذا كان انطباعك عندما تلقيت برقية استدعائك للمنتخب وأنت في البرتغال؟

- قال مجدي : احسست بمدى ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقي ومع ذلك انتابني احساس آخر بانني ساكون بمشيئة الله عند حسن ظن الكابتن الجوهري والجمهور المصري الذي ينتظرني.



● مجدي عبدالغني

● وهل كانت هناك عقبات من نادي بيرامار في السماح لك بالسفر واللعب مع المنتخب؟

- ابدا.. بالعكس العقد يشترط ان العب جميع مباريات المنتخب الرسمية وهناك اتفاق واضح على ذلك والاندية البرتغالية تحترم كلمتها.. والاتحاد الدولي يمكن ان تدخل.. وبالفعل يتدخل في مشكلة احد اللاعبين البرازيليين في فريق بنفيكا طلبه منتخب بلاده ورفض النادي ومع تحذير الاتحاد الدولي ذهب رئيس نادي بنفيكا الى البرازيل وقدم اعتذارا للمسؤولين في الاتحاد البرازيلي.. وبالنسبة لي فسوف العب مباراة ليبيريا يوم الجمعة ثم اسافر الى البرتغال يوم السبت لالحق بمباراة فريقي بيرامار في الدوري يوم الاحد ثم اعود مرة اخرى لالحق بمباراة الفريق القومي مع مالاوي في مالاوي يوم ٢١ يناير وساتفق مع الكابتن الجوهري على كيفية الانضمام للفريق في مباراة مالاوي.. فاما ان اصل الى القاهرة واسافر مع الفريق.. واما ان اسافر من البرتغال الى مالاوي مباشرة والحق بالبعثة هناك.

● محمود الجوهري

بنفيكا او مارسيليا

● سمعنا انك تلقيت عقدا للعب في مارسيليا الفرنسي ما مدى صحة هذا الكلام؟

- الحقيقة تلقيت اكثر من عرض.. اهمها من ناديي بورتو وبنفيكا في البرتغال ونادي مارسيليا الفرنسي ولكن لم يتم الاتفاق بصفة نهائية لانني متعاقد مع بيرامار لمدة عامين.. والتفاوض يتم مع ادارة النادي.. ولم يتجدد موقف النادي بعد.. فاما ان يحدد عقدي واما يبيعني لاحد الاندية الثلاثة وربما اتلقى عرضا اكثر اغراء !!






● حسام حسن

● والعقد الحالي مع بيرامار الم تطلب رفعه؟

- صحيح العقد ضعيف بالنسبة للاعبين الاخرين (٣ الاف دولار) ولست نادما ولا افكر في رفعه حاليا لانه سيرتفع تلقائيا لانني اصبحت معروفا ووجودي بالفريق اصبح ضرورة فانا العب في خط الوسط واجيد تسجيل الاهداف وسجلت مع الفريق سبعة اهداف حتى الان اخرها في مرمى فريق فيتوريا قبل عودتي للقاهرة بـ ٢٤ ساعة فقط ولكننا هزمنا في المباراة ٢/١.. وعموما فان احترافي لا يقدر بثمن وانا اعتبر نفسي اول لاعب مصري يتلقى الصدمة الاولى.. ولماذا لا اكون الضحية لفتح الباب امام اللاعبين المصريين للاحتراف !! فقد عرفت البرتغال ان هناك لاعبين جيدين في مصر وان هناك كرة قدم حقيقية.. وبالمناسبة فان حسام حسن مهاجم الاهلي مطلوب بالاسم في البرتغال للعب لنادي بورتو او بنفيكا.. وأتمنى ان يوافق الاهلي واتحاد الكرة على احتراف حسام حسن لانهم هناك مقتنعون به تماما وهي فرصة ذهبية امامه وخصوصا وانه ما زال صغيرا وامامه مشوار كبير في دنيا الاحتراف !

● بعد اشهر ستة من الاحتراف كيف ترى التجربة الان؟

- تجربة الاحتراف مفيدة جدا ويجب ان نخرج في مصر والعالم العربي من مشكلة اللاهوية واللااحتراف حتى نسلك الطريق الصحيح.. ولست ابالغ اذا قلت ان الكرة المصرية والعربية تستطيع ان تواكب الكرة العالمية اذا طبقت الاحتراف مثل اوروبا واللاعبون يملكون المواهب والمهارات التي تؤهلهم للاحتراف..

واطالب بالعودة الى موسم الاستقالات حتى يجد اللاعب الحرية في الانتقال الى النادي الذي يريد ان يلعب له.

والتجربة لي شخصيا كانت صعبة في البداية بالطبع ولكن سرعان ما تعودت عليها وتأقلمت على طريقتهم في اللعب والتدريب.. وجو الاحتراف مختلف والكرة هناك مختلفة ايضا..

فاليوم كله يذهب في التدريب.. بمعنى انه (كوره في كورة !) حيث استيقظ في التاسعة صباحا وأذهب للنادي لابدأ التدريب الصباحي من الحادية عشرة الى الواحدة بعد الظهر ثم اعود لمنزلي لاتناول الغداء واستريح قليلا اعود بعدها للنادي قبل موعدي بثلث ساعة لنبدأ التدريب المسائي من الرابعة الى الخامسة والنصف او السادسة.. وجدت صعوبات في البداية في اللغة ولكنني بدأت اجيد التحدث بها مع المامي بكثير من الفرنسية التي يتحدث بها المدرب البلجيكي للفريق «جون تيسا».. والحمدلله اصبح مركزي في الفريق ممتازا.

● وما هي الدروس المستفادة من تجربة الاحتراف حتى الان؟

- دروس كثيرة اهمها الالتزام واحترام المواعيد وان الكرة لا تعطي الا لمن يضحي من اجلها.. واحترام التحكيم حتى لو كان سيئا وهناك لا توجه اية انتقادات للحكام.. اما الشيء الذي ترك لدي انطباعا جيدا انهم يحترمون الخبرة تماما ويحافظون عليها بعكسنا هنا اننا نجبر اللاعبين على الاعتزال اذا اقتربوا من سن الـ ٢٨ لقد رأيت لاعبين في اندية برتغالية تزيد اعمارهم عن ٣٦ عاما ويسجلون اهدافا.

● نعود مرة اخرى الى مصر وأسألك كيف كنت تتابع الكرة المصرية؟

- من خلال الجرائد والمجلات التي كان يعدها لي القنصل المصري عبدالمنعم سعود ولكنها لم تكن منتظمة وقد حزنت عندما قرأت نبأ خروج الأهلي من بطولة افريقيا.. وأتابع نتائج مباريات الدوري المصري في مجلة «فرانس فوتبول».. وأنا سعيد بتصدر الاهلي للدوري وأتمنى ان يفوز بالبطولة.

● وماذا تقول في نهاية هذا الحوار؟

- اعد جمهوري الحبيب ان اقدم كل ما عندي للمنتخب في مباراة ليبيريا والمباريات المقبلة.. والمنتخب يحتاج الى بعض التوفيق ويصل لنهائي كاس العالم فنحن لسنا اقل من الدول الافريقية التي بدأت تستفيد كثيرا من لاعبيها المحترفين.. وعلى فكرة فان ٩٩٪ من اللاعبين المحترفين في اوروبا من افريقيا ومن دول معروفة وغير معروفة لنا والسبب هو سهولة انتقال اللاعبين وعدم فرض القيود عليهم !!



ليفربول يفوز على فيلا بهدف لويلان ويصعد للمركز الرابع في الدوري الانكليزي

لندن - رويتر - أحرز كابتن فريق ليفربول لكرة القدم روني ويلان أول هدف له منذ أكثر من عام ليفوز فريقه امس الاول ١/صفر على فريق استون فيلا في الدور الانجليزي الممتاز.

وقد احرز ويلان الهدف الوحيد من ضربة راس في الدقيقة ٦٦ من المباراة التي جرت في مساء قارس البرودة.

وبذلك اصبح ترتيب ليفربول الرابع بين فرق الدرجة الاولى ولكنه لايزال متخلفا بتسع نقاط عن الارسنال الذي يحتل المقدمة وله مباراة مؤجلة، وكان ليفربول قد مني بهزيمة في مباراته أمام مانشستر يونايتد يوم الاحد ٣/١.

ولفريق الارسنال ٤٠ نقطة من ١٩ مباراة ويجيء بعده فريق نوريتش ٣٨ نقطة من ٢٠ مباراة ثم ميلوول ٣٣ نقطة من ١٩ مباراة وفي المركز الرابع يجيء ليفربول برصيد ٣١ نقطة من حصيلة ٢٠ مباراة.

ولم تهتز شباك نايمل سبينك حارس مرمى استون فيلا سوى مرة واحدة رغم خطأين وقع فيهما في الشوط الاول من المباراة التي سادتها الرياح العاصفة. ففي الدقيقة ١٤ فشل سبينك في الامساك بالكرة عندما سددها راي هاوتون من ركلة ركنية ولكن ستيوارت غراي انقذ مرمى فريقه بركل الكرة بعيدا عن خط المرمى.



● روني ويلان



● يان مولبي

وبعد ثلاث دقائق من الوقوع في هذا الخطأ اندفع سبينك خارج منطقة المرمى بدلا من قطع الطريق على هاوتون الذي كان يتقدم نحوه، وافلتت الكرة من سبينك ليدفعها جون أولدريدج بعيدا عن المرمى الخالي.

واختص كيني دالغليش مدير فريق ليفربول بالمديح لاعب خط الظهر الدانمركي الجنسية يان مولبي بعد اول مباراة كاملة يشترك فيها منذ خروجه من السجن حيث قضى حكما لادانته بمخالفة مرورية.

وقال دالغليش «كان اداء يان مولبي ممتازا نظرا الى انها أول مباراة كبيرة يلعبها منذ نحو عشرة اسابيع، ولكن الجميع اسهموا (في الفوز بالمباراة) وحسنا ان نرى روني ويلان يحرز هدفا».

عويطة يعود للسباقات يوم ٢٨ الحالي ببلجيكا

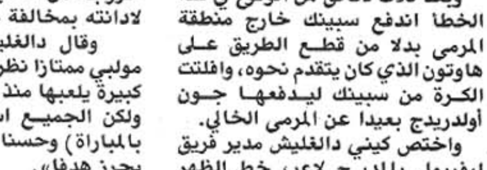
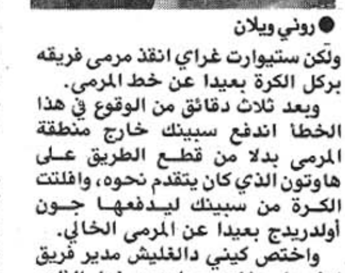
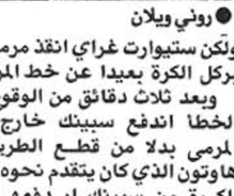
الرباط - رويتر - قالت صحيفة يومية مغربية ان العداء المغربي سعيد عويطة الذي نكب بالاصابات في دورة سيئول الاولمبية سيشترك في بطولة العالم لالعاب القوى التي ستجرى في بودابست في مارس «آذار» المقبل.

وقالت صحيفة لو ماتان امس الاول ان عويطة بدأ التدريب منذ شهرين وانه سيعود الى اللعب من ٢٨ يناير «كانون الثاني» الحالي حين يشترك في مباراة في لوفان ببلجيكا.

واضافت الصحيفة قولها ان عويطة ٢٨ عاما» سيشترك بعد ذلك في خمس مباريات في ايطاليا واندونيسيا الولايات المتحدة قبل الاشتراك في بطولة العالم التي ستنتظم في المجر من الثالث الى الخامس من مارس «آذار» المقبل.

وقد حصل عويطة على الميدالية الذهبية في سباق ٥,٠٠٠ متر في دورة لوس انجيلوس الاولمبية ولكنه أخفق في الفوز بسباقي ٨٠٠ و ١,٥٠٠ متر في دورة سيئول لاصابته بمتاعب في معدته وشد عضلي.

وكان عويطة قد حطم الرقم القياسي في سباقي ١,٥٠٠ و ٥,٠٠٠ متر ليكون اول لاعب يحمل اللقبين منذ ٤٥ عاما، وكان عويطة كذلك أول لاعب يحطم حاجز الثلاث عشرة دقيقة في سباق ٥,٠٠٠ متر وهو احد اربعة لاعبين ينهي سباق ١,٥٠٠ متر في اقل من ٣,٣٠ دقيقة.

● سعيد عويطة

وفاة صاحب الاهداف التسعة بمباراة واحدة

لندن - ي ب - توفي عن سن ٧٧ عاما [...]ي بيل قلب هجوم نادي ايفرتون [...]انمير سابقا الذي كان يحمل الرقم [...]ياسي لاكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة بدوري انكلترا حيث سجل ٩ اهداف بفوز ترانمير ٤/١٣ على اولدهام اثلتيك عام ١٩٣٥.

ويحتفظ بيل حتى الان بلقب هداف نادي ترانمير حيث سجل له ١١٥ هدفا بالدوري والكاس.

٨ اندية انتخبت ادارة اتحاد السلة الكويتي وانسحاب العربي

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة اجتماعها العادي السنوي أمس بحضور ممثلين عن ثمانية اندية هي النصر والشباب والتضامن والصليبخات والجهراء وخيطان والفحيحيل والساحل وحضر مندوب عن القادسية مناقشة التقرير الاداري والمالي ثم انسحب من الاجتماع ولم يشارك في الانتخابات التي أسفرت عن فوز المجلس الجديد المكون من:

محمد فهد سيف بالود، محمد ماجد بوردن، صالح حبيب حسن، يوسف محمد عبيد، علي باتل علي، راشد ربيح مفرح الرشيدي، محمد ناصر شبيب المطيري، رافع مطر عبدالله العنزي وعبدالله علي السبتي وحصل كل منهم على ٨ أصوات.

وحضر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل طليان علي طليان وعادل حجي وعمر عرابي وخالد المطر.

وقد انسحب قبل اجراء الانتخابات كل من خالد العريفان وجابر الفضلي وفاخر سيد جواد، بينما لم يحصل على أي صوت كل من حبيب صفر، يوسف الشراح، حسين الغريب، محمود عمران برغش، يوسف الخالد وياسين ابراهيم طاهر.

وجاء انسحاب العربي من اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد السلة بعد المشادة التي حدثت بنادي التضامن أمس والتي تقرر قبلها عدم اختيار مرشح العربي فاخر سيد جواد، ووصل الامر الى التقاذف بما وجد على الطاولة . وقد شارك في هذه المشادة كل من رئيس النادي العربي احمد عبدالصمد من جهة ورئيس وامين صندوق نادي الصليبخات حمد الهرشاني وسعد الرشيدي.

هذا ومن المقرر ان يجتمع المجلس الجديد قريبا لانتخاب الرئيس وامين السر العام ونائب الرئيس وامين الصندوق حيث من المتوقع ان يكون الرئيس يوسف عبيد ونائبه صالح حبيب وعلي باتل امينا للسر العام.

اللجنة الرياضية لدول التعاون تجتمع السبت

الرياض - ق.ن.ا - يعقد بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت المقبل الاجتماع الخامس للجنة الرياضية بدول المجلس .

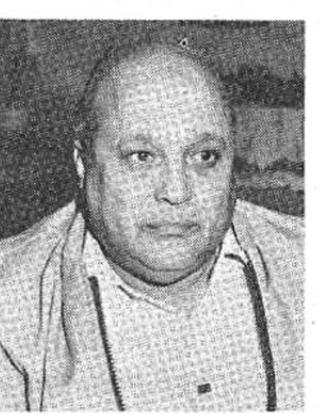
وتناقش اللجنة خلال اجتماعها الذي يستمر لمدة يومين عددا من الموضوعات من بينها موضوع البرامج التدريبية لاعداد القادة في مجالات الشباب والرياضة والرياضة البحرية وموضوع التغطية الاعلامية للانشطة الرياضية التي تقام على المستوى المحلي او المشترك .

كما يناقش الاجتماع المواضيع المتعلقة بانشطة المعاقين وبرامج الرياضة للجميع والطب الرياضي والالعاب الشعبية ومسابقات السيارات والدراجات البخارية .

الدوري المشترك لكرة القدم في الكويت

القادسية يهزم التضامن ويحافظ على المركز الثاني

واصل فريق كرة القدم بنادي القادسية تمسكه بالمركز الثاني ببطولة الدوري المشترك اثر فوزه امس على التضامن ١/٣ في المباراة قبل الاخيرة للفريقين بالبطولة والتي جرت بينهما على استاد صباح السالم ... ليرتفع رصيد القادسية عقب فوزه امس الى ٢٧ نقطة وليبقى الفريق الوحيد الذي ينافس الكويت على البطولة على امل ان يخسر الكويت امام الفحيحيل وكاظمة علما بان الكويت يحتاج لنقطة واحدة من مباراتيه ليتوج نفسه بطلا للمشترك ...، اما بالنسبة للتضامن فقد بقي على رصيده السابق وله ١١ نقطة .




● محمد ابراهيم يسجل هدف القادسية الاول

القادسية الاخطر

بدأ القادسية المباراة ضاغطا بقوة على التضامن معتمدا في هجماته على الجبهة اليمنى ناحية محمد مبارك ومحمد ابراهيم ووصل الفريق مرمى التضامن كثيرا ولكنه لم يتمكن من ترجمة فرصه الى اهداف حتى الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول عندما مرر احمد الشمري كرة عرضية مرت من حارس التضامن بمشاركة محمد مبارك الى محمد ابراهيم ليسكنها المرمى ..، القادسية اجاد تنفيذ هجماته الا انه تناسى خط الوسط الذي كان اقل من المستوى المعروف عنه في المباريات السابقة لذا فقد كان اعتماد الفريق على الكرات الجانبية والانطلاق من جهة الجناحين مع بعض الالعاب الثنائية ... وقد تحسن حال فريق القادسية في الشوط الثاني عن الاول وبدأ يسيطر اكثر ويهاجم بقوة معتمدا على التمريرات الثنائية والثلاثية المرسومة والملعوبة التي ازعجت دفاع التضامن ... ومن احدى هذه الالعاب بين محمد ابراهيم وفيصل الدخيل انفرد محمد ابراهيم وسجل بثقة وذكاء هدف القادسية الثاني بالدقيقة ٩ ... وبالطريقة نفسها من كرة ملعوبة لراشد بديح مع فيصل الدخيل انفرد راشد بديح بالمرمى وسجل الهدف الثالث بهدوء في الدقيقة ٤٣ ... ومع نجاح القادسية بالفوز الا انه اطاح بالعديد من الفرص السهلة التي كانت كفيلة بمضاعفة النتيجة .

التضامن بدون نهاية

لعب التضامن بشكل عام مباراة جيدة كافح فيها للخروج بافضل نتيجة حيث لعب بقوة وحماس وظهر خط وسطه بصورة طيبة تفوق فيها على بقية خطوط الفريق وازعج وسط القادسية ولكن فريق التضامن كان يفتقر لكيفية تنفيذ الهجمات والوصول لمرمى القادسية وكان يحاول الاختراق من الوسط ونسى الجناحين معظم فترات الشوطين ومع عودته للعب على الجناحين سنحت له بعض الفرص الا ان المهاجمين لم يتمكنوا من تسجيل اي هدف باستثناء باتل شبيب الذي سجل هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني اثر ركلة جزاء احتسبت على عبدالله الكندري مدافع القادسية عندما عرقل طارق سالم داخل المنطقة .

● ادار المباراة الحكم محمود سليم ساعده حميد احمد وعلي مندني وقد انذر الحكم علي مهنا وخالد شبيب من التضامن وفيصل الدخيل من القادسية وجاء مستوى التحكيم جيدا .

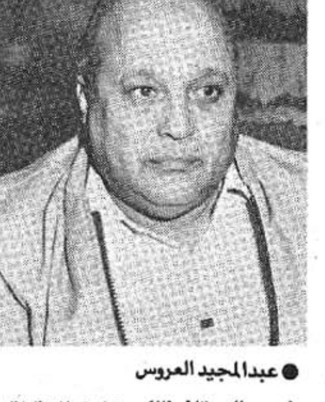
كاظمة يكتسح مرمى الصليبخات بستة أهداف نظيفة

اكتسح كاظمة مرمى الصليبخات بستة أهداف نظيفة تقاسم احرازها على شوطي المباراة التي أقيمت بينهما أمس على استاد الكويت في نطاق الاسبوع الثاني عشر للدوري المشترك ليرتفع رصيد كاظمة الى ٢٠ نقطة تضعه في المركز السادس بينما ظل الصليبخات على نقاطه الثلاث في قاع المسابقة.

● كانت المباراة سهلة ومن جانب واحد لصالح كاظمة الذي لعب بهدوء منذ البداية وانتشر لاعبوه بصورة جيدة في الملعب مع التبديل المستمر بالمراكز ونقل الكرة السهلة من لمسة واحدة وتغيير اللعب بشكل مفاجيء وسريع على الجناحين مما أربك لاعبي الخصم وفتح ثغرات كبيرة في خطوطه الثلاثة، كما قام لاعبو خط الوسط بقيادة يوسف سويد بتمرير الكرات القاتلة للمهاجمين والتي أسفرت بعضها عن أهداف حيث احرز صالح المسند الهدف الأول بالدقيقة ١٧ اثر تمريرة بينية، واضاف محمد عبدالرحمن الهدف الثاني بالدقيقة ٢٥ من تسديدة قوية، واختتم قاسم حمزة أهداف الشوط الأول بالدقيقة ٤٠ اثر تمريرة عرضية من اسماعيل بارون، وفي الشوط الثاني خطف محمد عبدالرحمن بالدقيقة الثانية الهدف الرابع اثر تمريرة عرضية من قاسم حمزة واضاف اللاعب نفسه الهدف الخامس اثر تمريرات ثنائية جميلة بين كل من صالح المسند وبدر حجي وصلت فيه الكرة الى محمد فاودعها بشباك الصليبخات بالدقيقة ٢٧ واختتم نهلان محمد أهداف فريقه والمباراة باحرازه للهدف السادس بالدقيقة ٤١ اثر تسديدة قوية.

أدار المباراة الحكم سعد سكين وساعده كل من جاسم عاشور وكريم نصار، وقد أنذر الحكم ابراهيم خليل من الصليبخات وطرد زميله على عناد.





● تمريرة بينية من بدر حجي الى محمد عبدالرحمن

البطولة العربية السادسة الفردية للشطرنج

لاعبا الامارات والجزائر يتصدران قائمة الرجال المصرية بسطا تتصدر الفتيات تليها مريم وفريدة

ما زال منصور عبدالله من الامارات ومحفوظ بودينه من الجزائر يتصدران البطولة العربية السادسة للشطرنج والتي تقام حاليا بقاعة الاحتفالات بفندق بلازا برصيد ٤ نقاط لكل منهما بعد الجولة الرابعة والتي انتهت مساء امس الأول.

كما تصدرت اللاعبة سهير بسطا (مصر) بطولة الفتيات حتى الان برصيد نقطتين بعد الجولة الثالثة والتي انتهت مساء امس الأول أيضا، وتلتها اللاعبات مريم عبو (الجزائر) وفريدة عبدالكريم (الامارات) ودانيال بدروسيان (لبنان) ورانيا عباس (سوريا)، ولكل نقطة ونصف، فيما حصلت اللاعبة الكويتية هناء الفجي على نقطة واحدة، وما زالت اللاعبة السودانية هويدا حسين دون نقاط .

نتائج بطولة الفتيات

هذا وقد جرت مساء أمس الأول ٣ لقاءات للفتيات في الجولة الثالثة حيث جاءت نتائجها كالتالي: فوز هناء الفجي (الكويت) على هويدا حسين (السودان)، كما فازت اللاعبة فريدة عبدالكريم (الامارات) على اللاعبة رانيا عباس (سوريا)، واللاعبة سهير بسطا (مصر) على دانيال بدروسيان (لبنان).

نتائج بطولة الرجال

كما أقيمت مباريات للرجال شارك فيها جميع اللاعبين واستمرت حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول، واسفرت النتائج عن التالي:

فوز منصور عبدالله (الامارات) على الكويتي محمود الاستاذ، وعبدالجليل القلاف (الكويت) على حسين نعمان (اليمن)، وتعادل منصور الاستاذ (الكويت) مع هشام الحمدوش (المغرب) وفوز عبدالحميد العروسي (مصر) على حسن عبدالله (البحرين) وعاصم عفيفي (مصر) على احمد ابراهيم (قطر) واحمد طه (فلسطين) على عبدالقادر عثمان (السودان) ومحفوظ بودينه (الجزائر) على مختار مهديه (ليبيا) ونجيب محمد صالح (الامارات) على أحمد النجار (لبنان).

وبذلك أصبح الترتيب النهائي لجميع اللاعبين بعد الجولة الرابعة كالتالي:

محفوظ بودينه (الجزائر) ٤ نقاط، منصور عبدالله (الامارات) ٤ نقاط، نجيب صالح (الامارات) ٣ نقاط، عاصم عفيفي (مصر) ٣ نقاط، عبدالحميد العروسي (مصر) ٣ نقاط، هشام الحمدوش (المغرب) ٢,٥ نقطة، منصور الاستاذ (الكويت) ٢,٥ نقطة، أحمد مبارك (قطر) نقطتين، أحمد طه (فلسطين) نقطتين، عبدالجليل القلاف (الكويت) نقطة ونصف، فرج مهدية (ليبيا) نقطة واحدة، حسين نعمان (اليمن) نقطة واحدة، محمود الاستاذ (الكويت) نقطة واحدة، عبدالقادر عثمان (السودان) صفر، حسن عبدالله (البحرين) صفر .





● عبدالمجيد العروس



● سهير فريد بسطا

رئيس الوفد الليبي يشيد بالبطولة

أشاد رئيس الوفد الليبي عبدالمجيد محمد بالبطولة العربية وبدور الاتحاد الكويتي للشطرنج ودولة الكويت لاستضافتها البطولة. وقال ان لعبة الشطرنج من الالعاب القديمة وتختلف كليا عن الالعاب الاخرى، لذلك نرى انه من الواجب على جميع الاتحادات العربية السعي والجدية للمشاركة في جميع ما ينظم من بطولات ومهرجانات في هذه اللعبة سواء كانت فردية أو فرقة، وطالب الاتحاد العربي بالعمل على الاكثار من تنظيم البطولات سواء على المستوى العربي أو الدولي.

وطالب أيضا بعدم النظر الى النتائج، والنظر الى التقارب العربي وجمع شمل الشباب العربي.

وناشد الاتحادات الرياضية الشطرنجية تبني المواهب. وشكر الاتحاد الكويتي للشطرنج على الاستضافة والجهود الكبيرة التي تبذل في سبيل نجاح البطولة.

تشكيل وفد قطر لمباراة عمان بكأس العالم

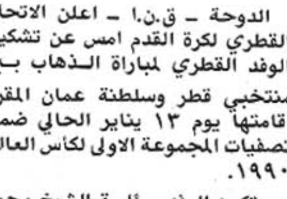
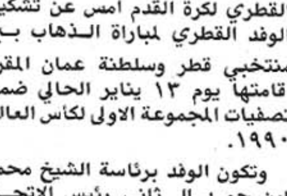
الدوحة - ق.ن.ا - اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم امس عن تشكيل الوفد القطري لمباراة الذهاب بين منتخبي قطر وسلطنة عمان المقرر اقامتها يوم ١٣ يناير الحالي ضمن تصفيات المجموعة الاولى لكأس العالم ١٩٩٠.

وتكون الوفد برئاسة الشيخ محمد ابن حمد ال ثاني رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم اضافة الى تسعة اداريين وفنيين وعشرين لاعبا هم عادل خميس ومحمد العماري واحمد الماجد ويونس احمد ويوسف دسمال وفهد الكواري ومحمد صوفي وجمعة سالم وخليفة سالم وصالح محمد سلمان وخليفة خميس ويوسف العدساني واحمد المطوي وحسن جوهر وعلي السليطي ومحمد دهام وعلي الكبيسي وسعد سلمان وجاسم المهيزع ومحمد عيسى المهيزع، ويرافقه المدرب كارلوس كابرال.

وجدير بالذكر ان المنتخب القطري سيغادر الى سلطنة عمان يوم ١٠ يناير الحالي.

كما اعلن الاتحاد عن تشكيله لمنتخب الشباب المشارك في التصفيات الرباعية لنهائيات كأس العالم للشباب التي تضم الى جانبه منتخبات سوريا واستراليا ونيوزيلندا والتي من المقرر اقامتها بحلب بسوريا خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ يناير الحالي.

وتكون الوفد من الجهازين الاداري والفني برئاسة محمد غانم الرميحي اضافة الى ٢٢ لاعبا.

رياضة كويتية

صدق او لا تصدق:

الدكتور جابر الفضلي اللاعب السابق بنادي التضامن الرياضي من الادارة المالية بالخطوط الكويتية.. اضطر لسحب ترشيحه من اتحاد السلة بعد ان علم «بالطبخة» الانتخابية للاتحاد المذكور.. ويقولون ان الاندية تختار الكفاءات.. فهل تصدق!!

خلاف حاد بين العربي والصليبخات

حدث خلاف حاد في وجهات النظر بين كل من احمد عبدالصمد رئيس ادارة النادي العربي وحمد سيف الهرشاني رئيس نادي الصليبخات في اجتماع اندية التكتل بنادي التضامن امس.. وتطور النقاش الى اكثر من الكلام الحاد والجاف وانسحب رئيس النادي العربي من الاجتماع، وانعكس ذلك على اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة السلة الذي قاطعه العربي امس وحضره ممثلون عن ثمانية اندية فقط، وتردد ان أمين سر نادي الصليبخات تطاول ايضا على رئيس النادي العربي!!

اجتماع طارىء للعربي لبحث انتخابات الاتحادات

يعقد مجلس ادارة النادي العربي اجتماعا طارئا الساعة الرابعة مساء اليوم الاربعاء لمناقشة التطورات الجديدة في انتخابات الاتحادات الرياضية وعدم اختيار عدد من مرشحيه من اصحاب «الكفاءات» وقيام اندية التكتل بالوقوف ضدهم، ومن المتوقع ان يتخذ العربي قرارا مهما بهذا الشأن اليوم.

استبعاد احمد سليمان واستدعاء مناور هزاع لصفوف المنتخب الوطني

علمت القبس ان احمد سليمان الامير حارس مرمى نادي الكويت الرياضي قد استبعد من صفوف المنتخب الوطني لكرة القدم الذي سيسافر غدا الى اسلام اباد لمقابلة منتخب باكستان في مستهل مباريات المجموعة الآسيوية الثالثة لتصفيات كأس العالم.

وانه تم استدعاء مناور هزاع حارس مرمى نادي الجهراء للانضمام لصفوف المنتخب مرة ثانية.

كاظمة يهزم العربي بدوري ١٩ للسلة

فاز كاظمة على العربي ٥٢/١١٩ في اللقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات دوري تحت ١٩ سنة في كرة السلة جاءت نتيجة الشوط الاول ٢٠/٧١ لصالح كاظمة.

حل خلاف التشكيل باتحاد الكرة الطائرة

استقبل الشيخ فهد الاحمد امس عيسى حمزة احد الاعضاء الفائزين بالمجلس الجديد لاتحاد الكرة الطائرة وعلمت «القبس» انه جرى الحديث حول تشكيل المجلس الجديد بعد اثارة بعض التكهنات حول وجود اتصالات بين المتنافسين على المراكز الرئيسية، وعلم ان التشكيل المتوقع (كما كان في السابق) هو اختيار جواد خلف للرئاسة ودسمان بخيت نائبا للرئيس وعيسى حمزة لامانة السر العام وسمير السقال لامانة الصندوق.

عودة وليد الفليج للقادسية بعد اميركا

عاد الى البلاد مؤخرا وليد الفليج لاعب وسط القادسية قادما من الولايات المتحدة الاميركية بعد ان انهى دراساته هناك ومن المحتمل ان يباشر وليد الفليج تدريباته مع فريق الكرة بالقادسية الاسبوع المقبل.. ويقال ان الفليج لم ينقطع عن ممارسة اللعبة حيث كان قد انضم للعب بأحد الاندية الاميركية هناك.

الفحيحيل يهزم الكويت ٧٦/٧٨ بالدوري المشترك في كرة السلة

فاز الفحيحيل على الكويت ٧٦/٧٨ في الوقت الاضافي للقاء الذي جرى بينهما امس ضمن مباريات الدوري المشترك لكرة السلة، وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ٧٠/٧٠ وجاءت نتيجة شوطها الاول ٣٩/٤٢ لصالح الكويت، وبهذا الفوز يحتل الفحيحيل المركز الثالث لفرق الدوري المشترك والكويت المركز الرابع.

الكويت يهزم كاظمة بالسن العام وتحت ١٦ في الاسكواش

فاز الكويت على كاظمة ٣/صفر بدوري السن العام للاسكواش، ١/٢ بدوري تحت ١٦ سنة، وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما امس، وقد جاءت النتائج كما يلي:

* السن العام: فوز طارق العويش على جعفر نجف ٣/صفر، سالم العويش على عبداللطيف الدوسري ٣/صفر، محمد الشرقاوي على عمار بركات ٣/صفر.

* تحت ١٦ سنة: فوز وائل الموسى على سعد الشرهان ٣/صفر، حازم الجارالله على محمد الجارالله ٢/٣، باسم يونس «كاظمة» على وضاح الموسى ٣/صفر.

مؤتمر الطب الاسلامي

بقلم: الدكتور حسان حتحوت

شهدت المؤتمر العالمي الخامس للطب الاسلامي الذي اقيم بالقاهرة في نوفمبر الماضي. كان مختلفا عن المؤتمرات السابقة ورأيت فيه عددا من الايجابيات جديرة بالتنويه. فقد تم تنظيم المؤتمر مشاركة بين المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية (الكويت) والازهر الشريف ونقابة اطباء مصر. وهو ايذان طيب بالتعاون وايلاف الجهود وليس التنافس وحب المظهر كما شهدنا من قبل وكل فريق حريص ان يكون صاحب الحفل حتى لو كررت الموضوعات نفسها ولم تأت بجديد. وبالرغم من ان المشاركة ذاتها لها صعوباتها بل قد تكون لها مضاعفاتها فاستطيع القول بان المؤتمر كان ناجحا في هذه الناحية على وجه العموم مما يغري بمزيد من المحاولة ويفتح الامل في مزيد من التحسين. اما محتوى المؤتمر فلعله سجل اعلى مستوى حتى الان. لم يفتح الباب على مصراعيه لتقديم الاوراق كيفما اتفق وانتقاء افضلها لملء وقت الجلسات وهي طريقة افضت في السابق الى قبول ابحاث دون المستوى المطلوب سواء من ناحية العمق او الحبكة العلمية او دقة التحقيق.. اما هذه المرة فقد اختار المؤتمر موضوعين رئيسيين احدهما مكان الاسلام من برامج الكليات والدراسات الطبية والثاني اوبئة عصرنا الحاضر من منظور اسلامي. كان لكل من الموضوعين مكانه ومتحدثوه وحضوره. حتى الحضور كان انتقاء بدعوة المعنيين الحقيقيين بكل موضوع.. وكانت الاوراق المطروحة بالتكليف وذلك باختيار واحد من اعلام المتخصصين في الابواب التي انقسم اليها الموضوعان الرئيسيان. وشغلت الابحاث المحضرة نحو اربعين بالمائة من الزمن بينما كانت الثروة الحقيقية في التعقيبات والمناقشات التي اتيح لها الوقت الكافي والجمهور المتخصص. ومع ذلك فقد افضت المناقشات الى ضغط كبير على حدود التوقيت مما ادى الى تجاوزها في بعض الاحيان فالمأمول تجنب ذلك في المرات المقبلة. وكانت هناك ايضا سلسلة من المحاضرات الجامعة من طائفة من الاعلام يلتقي فيها الفريقان مع سماع تقرير عن كل من القاعتين حتى يلم كل فريق بما دار في الاخر.. واشتمل المؤتمر على ندوة عن الاعجاز القرآني نظمتها نقابة اطباء مصر، واعجبني منها الالتفات الى ان موضوع الاعجاز العلمي في القرآن ليس موضوع كل يوم وان سلسلة المؤتمرات التي عقدت له في الاعوام الاخيرة قد اوفت على الغاية مشكورة وعلى علماء المسلمين في مختبراتهم ومعاهدهم وتجاربهم الدأب والسهر والاجتهاد لمواكبة التقدم العلمي الذي يكشف عن سنة الله في خلقه.

وتلا المؤتمر مؤتمر على مدى يوم مشاركة بين المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية والمنظمة العالمية للجمعيات الطبية بمنظمة الصحة العالمية بحث الاخلاقيات والسلوك والسياسات الصحية من منظور اسلامي. فكانت توعية بالغة المدى لاخواننا العلماء والاطباء الذين وفدوا من اوروبا واميركا واسيا علمتهم عن الاسلام امورا لم يكن يجري لهم على بال ان الاسلام تطرق اليها وقال قوله فيها.. وان تعاليم الاسلام لو طبقت لكانت الطب الوقائي الصحيح لاكثر ادواء عالمنا المعاصر، تلك الادواء التي اودعت جسم الحضارة المعاصرة جراثيم هلاكها وباتت مخاطرها الصحية والاقتصادية في المقام الاول قبل المخاطر الحربية من غزو عسكري او صدام سياسي مرتقب. وقد شهدت في هذا المؤتمر اضافة الى بعض سابقيه بداية تغيير في اتجاه الريح من جهة مفاهيم القوم التقليدية عن الاسلام، وما وجد الاسلام من يحسن عرضه في اي منتدى الا وانحنت له الرؤوس اجلالا واحتراما. فالى الامام. ولعل الله الذي ارسل رسوله في القرن السابع رحمة للعالمين قد ادخر في علمه ان تكون الرسالة ذاتها رحمة للعالمين في القرن العشرين او الحادي والعشرين.

كلام مباشر

يا وليدي .. لا تنسانا

(انتقل الى رحمة الله ...)... عبارة نسمعها بين حين وآخر. ويمضي شخص عزيز لأي منا ... وتمضي الايام ... وتهب على ذكراه رياح النسيان، وهي طبيعة بشرية وانما سمي الانسان انسانا لنسيه كما يقول أهل الرأي.

هذا النسيان جميل ان كان يخفف اللوعة ويرفع الكمد الكابت والخانق للانفاس يزيل الحزن الدامع ... وكل هذا معيق للانسان عن الاستمرار في اداء دوره في الحياة ولولا ذلك النسيان لانقلب الانسان الى جهاز تسجيل يسترجع الشريط بين حين وآخر للاستبكاء واستحلاب الدمع .. حتى يصير الحزن غاية وليس وسيلة للتعبير عن الوفاء ... كما هو المفترض.

وصلنا الى بيت القصيد ...

الوفاء ... الوفاء هو الناموس يربطنا بالفقيد العزيز لا الاحزان والاستبكاء لعين الحزن ولذات الاستبكاء ... ولكنه الوفاء.

الوفاء لذلك الراحل ... هو ما لا يجب أن تغيبه رياح النسيان عن الذكرى الواعية.

ان ذلك الراحل الراقد في مثواه لينادي ويناشد ... فان كانت أما أو أبا أو أخا أو أختا أو زوجة نادوا من تركوا ... (ادعوا لنا في وحشتنا ... اسألوا الله ان يرحمنا ... يا وليدي ... يا بنيتي ... الدعاء .. الدعاء .. الدعاء ...).

وان كان جدا صارما أو جدة حبيبة أو عما حكيما أو أصلا من أصولك ذات الحقوق عليك ... فانه يستعطفك أن تذكره ... بعمل صالح كان قد دلك عليه فيتحرك دولاب حسناته فـ ... (من دل على خير كان له أجره وأجر من عمل به الى يوم القيامة).

وان من أحسن الوفاء ان تحيي (نهجا كريما) لأب رحل ... و (سنة حميدة) لأم قضت ... وان تسترجع كريم الفعال لأقوام مضوا ولكن الحاجة الى استمرار آثارهم لم تمض ... بل ازدادت الحاحا وضرورة بين أناس هم في جدب من كثير من المعاني الثمينة التي تجاهد للبقاء رغم الرياح ... وتقاوم كل عوامل التعرية ... وكم هي كثيرة. هذه المعاني ذات جذور بعيدة ... بعيدة في (جينات) أحفاد من مضوا ... تنتقل اليهم بالوراثة رغما عنهم ... فان تجاهلها ابن مبهذل الفكرة ... فانه يكبر وينجب أبناء تتجلى فيهم خصائص لم يغرسها الأب ... ولكنها الجذور البعيدة ... التقطت مياها متجمعة منذ آلاف السنين ... في غور الانسان ... ذلك الكائن العجيب.

أيها السادة والسيدات ...

اذكروا من مضوا لا باللوعة والاستبكاء ... ولكن باحياء ما انتم احوج اليه منهم ... من كريم خصالهم ... واضيفوا عليه ما يتفاعل معه من نجيب نتاجكم ... فانكم بعد حين اثر وذكرى لأقوام تأتي بعدكم ... انتم ... انتم ... آية الله الخالدة في أرضه.

فيصل الزامل

طالب بالامارات يخترع محطة كهرباء بالطاقة الشمسية

ابوظبي - واخ - تمكن طالب ببيه الهندسة بجامعة الامارات العربية المتحدة من تصميم محطة كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية لتغذية احدى القرى بالكهرباء.

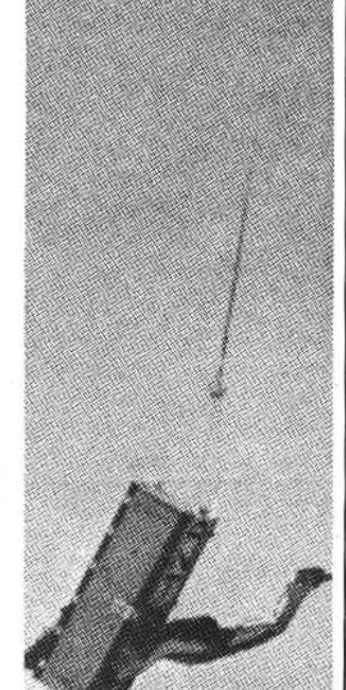
وقال الاستاذ المساعد بقسم الهندسة بالجامعة الدكتور رضوان عبدالمجيد ان المحطة الكهربائية الجديدة تنتج ٥٠٠ كيلوواط كهرباء دون الاعتماد على مصادر توليد اخرى وستستفيد منها قرية «بدع المطاوعة» الواقعة قرب مدينة زايد على بعد ١٧٠ كيلومترا غربي ابوظبي.

ويقول الطالب المهندس الذي صمم المحطة في شرح قدمه لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية امس عن اختراعه الجديد ان مشروعه يعتمد بصورة مباشرة على البيانات والقياسات المختلفة لطاقة الاشعاع الشمسي بمنطقة ابوظبي ساعة بساعة بالتعاون مع محطة الارصاد الجوية بمطار ابوظبي الدولي.

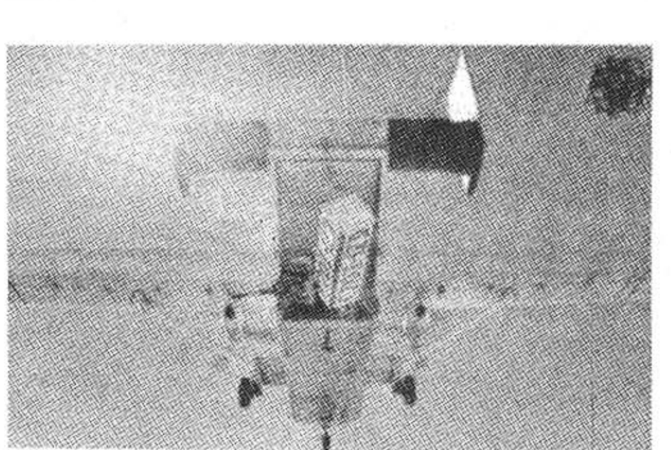
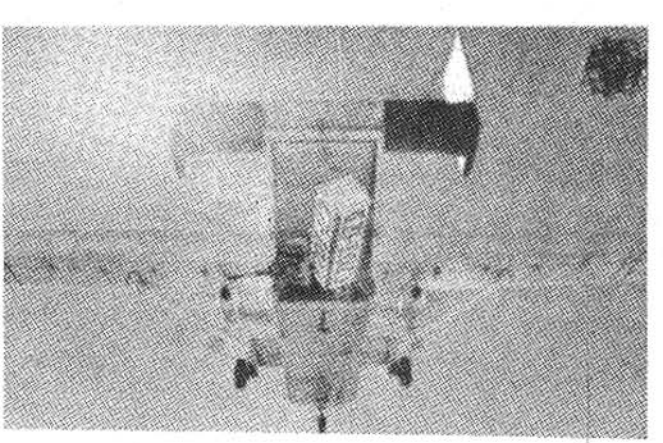
كما اعتمدت الدراسة على منحيات الطاقة الكهربائية اللازمة للقرية بساعة بساعة بالتعاون مع دائرة الماء والكهرباء.

وذكر ان الطاقة المتولدة من المحطة كافية لتغطية احتياجات القرية من الكهرباء ابتداء من شروق الشمس حتى الغروب اما فترة الليل فقد تم حساب سعة البطاريات الاضافية اللازمة لتغذية الطاقة المطلوبة في اوقات الليل وحتى شروق الشمس.

مغامرة لا يصدقها الا من يراها
الخروج من السلاسل داخل صندوق مغلق
ومن ارتفاع ٤ آلاف متر في الجو



● مارتن يوضع في الصندوق

● الطائرة تقذف في الجو

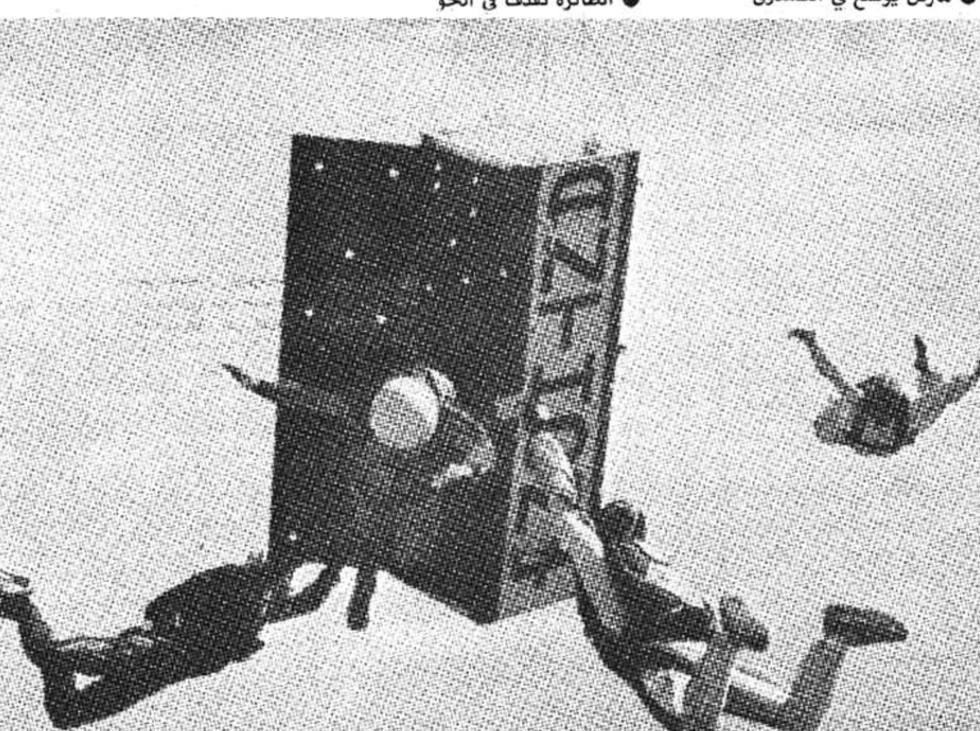
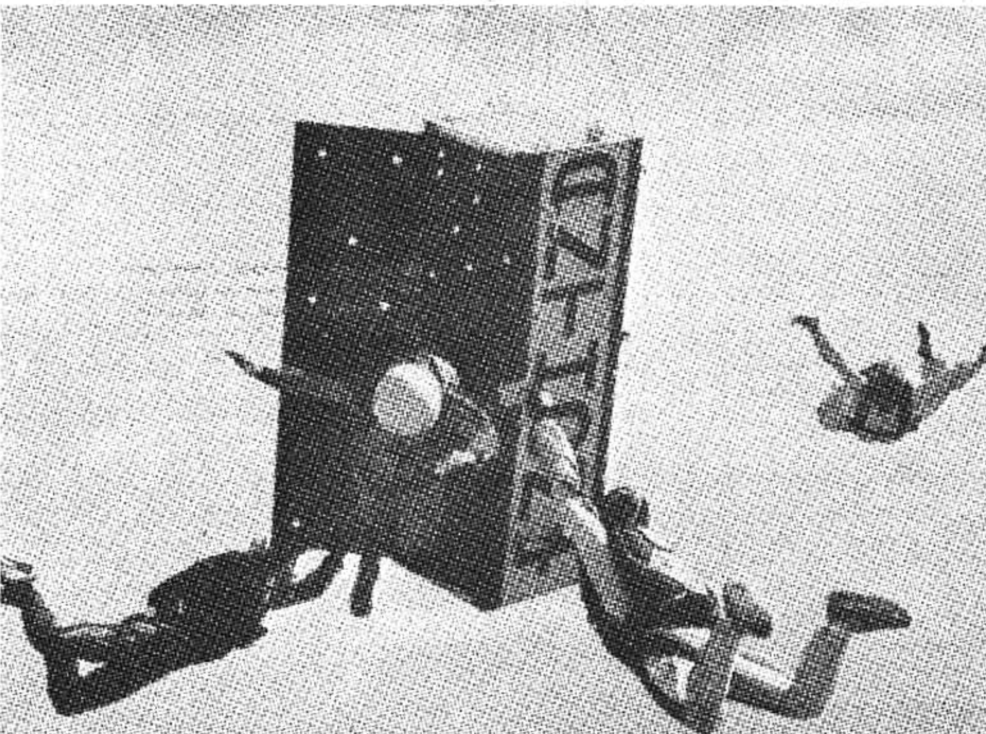
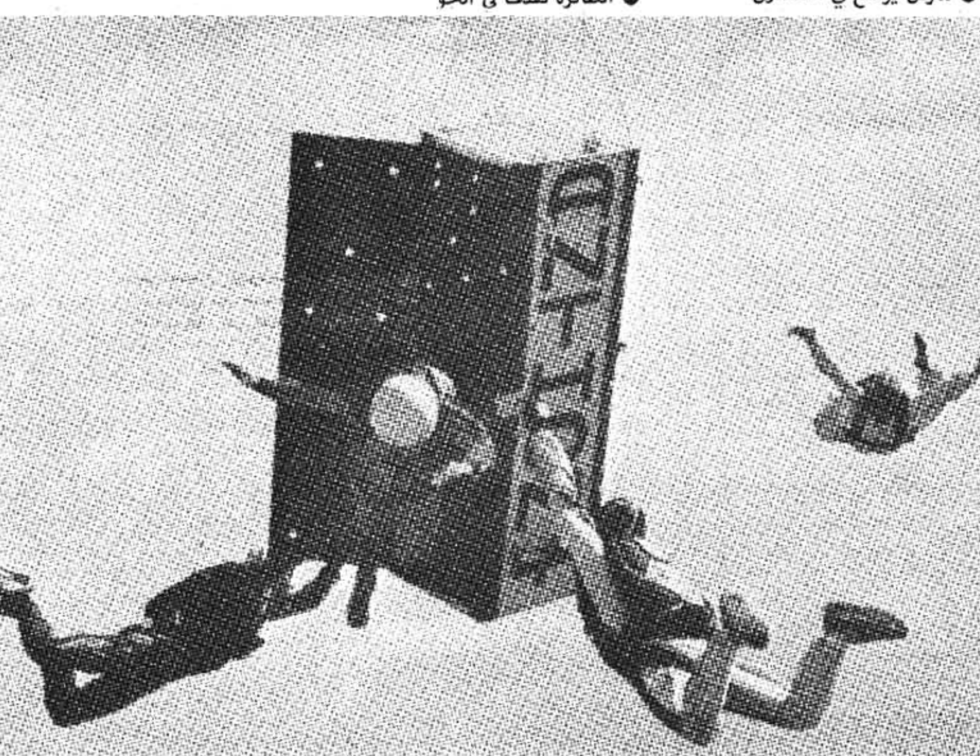


● حتى يظل عموديا

في مغامرة لا مثيل لها، تحمل من الموت نسبة كبيرة، وافق الفنان انطوني مارتن على ان يتم ربطه بالسلاسل. وان يسجن داخل صندوق مغلق، وان يلقى به من طائرة تسير على ارتفاع ٤ كيلومترات، وكان الجمهور يتفرج على كل الخطوات، فشاهد مارتن - وهو يرتدي القبعة الحديدية ويربط نفسه بمظلة - ويدخل داخل الصندوق الخشبي القوي، وقد ربطت يداه بالقيود، وشدت ذراعاه وعنقه بالسلاسل، وربط جسمه داخل الصندوق. وبعد اغلاق الصندوق، طلب من الجمهور ان يجربوا فتحه، ولم يستطع ذلك احد منهم.

ووضع الصندوق بعد ذلك في مخزن الاثاث بالطائرة، التي طارت والقت به من الجو، وهو مربوط بمظلة صغيرة تساعده على الهبوط، ويحيط به اثنان من السابحين في الهواء لمساعدته على البقاء عموديا وهو يتجه الى الارض بسرعة ٣٦٠ كيلومترا في الساعة. وكان مارتن يعمل بسرعة لتحرير نفسه في الداخل، وخلال ثوان، والصندوق على ارتفاع كيلومترين خرج مارتن منه.

وقد استطاع الفنان العجيب ان يخرج بسهولة، وان يفتح مظلته، وان ينزل الى الارض بهدوء ليقف منتصبا. وهو يرفع قبضته مؤكدا انتصاره.

● مارتن يخرج من الصندوق

هل تعانين من مشاكل في الحب ؟
عليك ان تضعي اللوم على امك !

■ ثلاثة اساليب من الحب يمارسها الانسان

تكون انعكاسا لعلاقته بامه في الطفولة

اذا كنت خائفة من الوقوع في الحب، او كنت تقعين في الحب بسهولة، فلا تلومي كيوبيد على ذلك. لان الخبراء توصلوا الى ان اللوم يجب ان يقع على امك، وبالتحديد على نوع العلاقة التي كانت بينك وبينها خلال طفولتك.

في دراسة اجرتها جامعة وينفر، واشرفت عليها الباحثة سندي هازان، تبين ان هناك ثلاثة انماط من اساليب الحب التي يمارسها الانسان في حياته... وان هذه الاساليب تكون انعكاسا للعلاقة بين هذا الانسان ووالدته في طفولة. وهذه الاساليب هي:

● **الحب الامن:**

وهو اكثر انواع الحب صحية، وفيه يشعر الانسان بانه محبوب، يحظى بالعناية، والعون، ويستمتع بحياته بشكل كامل مع الطرف الذي يحبه.

وتقول الباحثة ان هذا الاسلوب من الحب يحدث حين يكون الانسان في طفولته قد عاش تجربة ايجابية في علاقته مع امه، لانه كان يجدها الى جانبه حين يحتاج اليها، او حين يقع في مشكل، او حين يهدده كلب ضخم، او اي شيء آخر. وكبالغ، يصبح هذا الانسان قادرا على بناء علاقة حب ناجحة، تبدأ اساسا من احساسه بانه يمكن ان يكون محبوبا، وان هناك من يستطيع ان يكون الى جانبه.

● **تجنب الحب:**

في هذا الاسلوب، يكون الانسان خائفا من الوقوع في الحب، ولذلك يكون خائفا من الاقتراب من الجنس الاخر، وهو في الغالب لا يثق بالناس، ويحاول الاعتماد على نفسه والتمركز حولها. ويخلق مسافة بينه وبين الاخرين، لانه يخشى الحميمية او الاقتراب الشديد.

وقد اوضح البحث ان مثل هذا الشخص كان في طفولته لا يجد اما تستجيب لحاجاته، فتعلم انه اذا كان منزعجا او خائفا او بحاجة اليه، فان ذهابه الى امه لن يلبي له حاجته. ويتعلم هذا الطفل مبكرا ان كونه مهملا من امه اصعب عليه من كونه منزعجا او خائفا او قلقا، ولذلك يتعود على تجنب الام، وينمو ذلك معه الى درجة تجنب اية علاقة توحي بالالتصاق.

● **الحب القلق:**

ويتضح هذا الاسلوب لدى الانسان الذي يبحث دائما عن الحب، ويقع بسهولة، ثم يحس بالغيرة، ويمارس الكثير من المبالغات العاطفية مع الشخص الذي يحبه.

ومثل هذا الشخص يعتمد كليا على الطرف الاخر، خاصة على عاطفة ذلك الطرف واهتمامه.

هذا النمط، كان في الطفولة غير واثق من امه، لانها كانت في بعض الاوقات الى جانبه، ولم تكن الى جانبه في اوقات اخرى فهي تسنده في لحظة، ولا تسنده في اخرى، ولذلك تعلم ان يظل الى جانبها حتى يضمن وجودها باستمرار، وتعلق بها اشد التعلق، لانه اكتشف ان افضل وسيلة تضمن وجود والدته الى جانبه، هي ان يظل الى جانبها، وقد نما معه هذا الاحساس، فاخذ يمارسه مع الشخص الذي يحبه.

وردة تسجل مجموعة من الاغاني القصيرة



● وردة

بدأت المطربة وردة في تسجيل مجموعة من الاغاني الجديدة القصيرة تلحين عمار الشريعي وكلمات عبدالرحمن الابنودي وعبدالسلام امين وعمر بطيشة لتصويرها للتلفزيون.

كما تسجل احدث شريط لها من الحان حلمي بكر يضم اغنيتين من تاليف الشاعر عبدالوهاب محمد.

وردة تقرأ حاليا سيناريو احدث افلامها الذي انتهى من كتابته وحيد حامد باسم «الاستاذ» وهو اسم مو للفيلم وسيقوم باخراجه حسين كم ويمثل بطولته مع وردة محم عبدالعزيز ونعيمة الصغير ويصو الشهر المقبل.

ويدور الفيلم حول قصة نجمة سينمائية متزوجة من مخرج كان هو السبب في وصولها الى النجومية ولكنها تكتشف اخيرا ان هذا الحب كان غير صادق.

الوجه الطفولي في النجوم من الرجال
هل يملك جاذبية خاصة تجاه المرأة؟

■ المرأة تنظر الى جاذبية الرجل من مستويات عدة تشبع حاجتها الى الرعاية وحاجتها الى الامومة

لماذا تجد المرأة وجوه النجوم الطفولية لا تقاوم مع ان مثل هذه الوجوه لا توحي بالرجولة مثل الوجوه القاسية لنجوم آخرين، لماذا يحتل مايكل فوكس وتوم كروز قلوب النساء اكثر مما يفعل تيد دانسون ومايكل دوغلاس؟

يقول د. مايكل كوننغهام ان ذلك يأتي لان المرأة تنظر الى جاذبية الرجل من عدة مستويات. وقد جاء رأي الدكتور من خلال دراسات قام بها حول الموضوع، حدد خلالها هذه المستويات.

في المستوى الاول، وفيه تنظر المرأة الى نضج الرجل واستقلاليته، لان ذلك يشعرها بانه قادر على رعايتها بشكل صحيح. لكن المرأة لا ترغب في الرجل الذي يبدو وجهه قاسيا جدا، ولا ترتاح للرجل الذي يبدو قويا جدا. وكلما تقدم العمر بالمرأة، احست بانها لا ترغب في الرجل، العضلات، لانها تبحث عن رجل يكون صديقا ويسهل التعامل معه.

كما ان المرأة تحب ان تنتعش، ولذلك يعجبها الوجه الطفولي للرجل.

وحين تجمع رغبات المرأة، فانها تتركز في انماط من الرجال المثاليين الذين يملكون القدرة على اجتذابها، وهذا الرجل المثالي يبدأ من صاحب الوجه الطفولي، ليستمر الى صاحب الوجه الذي يوحي بالنضج، والرجل المثالي غالبا ما يكون مزيجا بين النمطين.

ويقول الدكتور ان وجه فوكس يشع طفولة، كما انه يوحي بامكانية للصداقة، وتيد دانسون يقع ايضا في الوسط، رغم انه يميل اكثر الى النضج، بما له من ذقن قوية، وعظام خد بارزة، وجفون عريضة، اضافة الى العينين الواسعتين والابتسامة الواسعة التي تعطيه ملامح بريئة.

ويبدو مايكل دوغلاس على بعد خطوة من الوجه الطفولي فهو يوحي بذلك من خلال عينيه وابتسامته، لكنه في الوقت ذاته يملك ذقنا قوية وجبهة عالية.

ووجه توم كروز يميل الى النضج، لكنه اقرب الى مايكل فوكس من تيد دانسون، وهو يثير في المرأة غريزة الامومة، لتقوم بتدليله ورعايته.

اما سين بن فان وجهه كله طفولة، وجاذبيته تبدأ منه، ولذلك فانه يثير غريزة الامومة اكثر من اي نجم اخر. بينما يبدو سلفستر ستالون نمطا مسنا من سين بن، وبالرغم من انه يشتهر بصورة النجم القاسي، الا ان المرأة تستطيع ان تستشف صورته الطفولية من وراء القناع الرجولي الذي يبالغ فيه.

ويبدو الوجه الطفولي لبيرت رينولدز غير مهدد وبالرغم من اصراره على القيام بادوار الرجل القاسي، الا ان له سحره الطفولي ايضا، خاصة عندما يرفع حاجبيه وهو يبتسم او يضحك او يبدو مرتبكا.

وكلينت ايستوود يبدو في الطرف الاخر، لان ملامحه توحي بالرجولة وجاذبيتها، من خلال عينيه الصغيرتين اللامعتين، وخديه المرتفعين، وذقنه الكبيرة، مع ذلك فان فيه لمسة طفولية صغيرة في ملامح وجهه.